أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 47th year NO. 2415 5 - 2 -2023

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2415- الأحد 14 من رجب 1444هـ - 5 من فبراير (شباط) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

محاربة السرطان.. مبادرة الرئيس طوق النجاة لمرضى الأورام

ملف خاص



معرض الكتاب .. إقبال تاريخي

الجمهور سر النجاح

رئيس التحرير يكتب:

العلاقات المصرية السعودية بين الواقع والعالم الافتراضي

39% منه يذهب إلى سلة المهملات

الهدر.. «آفة» غذاء المصريين

ملف خاص

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

رغم قرار الفيدرالى الأمريكي برفع الفائدة وهي المرة الثامنة منذ مارس الماضي ، ورغم أن قرار الرفع كان بـ «٢٥ , ٠٪» وهي المرة الأقل التى يرفع فيها الفيدرالي الفائدة بهذا المستوى، إلا أن ذلك سوف يؤثر أيضا بالسلب بحسب – تقارير دولية – على اقتصادات الدول النامية والاقتصادية الناشئة.

ورغم أن مصر من الاقتصادات الناشئة التى تأثرت وما تزال بهذه القرارات، بالإضافة إلى التحديات الأخرى ومنها الحرب الروسية الأوكرانية ، إلا أن القطاع المصرفى فى مصر خلال الفترة الماضية استطاع أن يواجه هذه التحديات، محققا نجاحات كبيرة مكنته من اتخاذ قرار تثبيت سعر الفائدة أمام الرفع الثامن للأمريكى وأيضا مكنته من الصمود فى ظل الموجات المتلاطمة من الزيادات التاريخية لسعر الفائدة والارتفاع الجنوني لمستوى التضخم .

وهذا ما أكده الإعلان عن تثبيت التصنيف الائتماني للعملات الأجنبية والمحلية لمصر عند المستوى «B» مع «نظرة مستقبلية مستقرة» للمرة الثامنة على التوالي والثانية خلال ثلاثة أشهر، الأمر الذي يعكس قوة الاقتصاد المصري وقدرته على مواصلة النمو رغم الأزمات الاقتصادية العالمية المتتالية نتيجة للتوترات السياسية والعسكرية، وقدرة الدولة المصرية على الخروج من الأزمة الاقتصادية الراهنة التي فرضتها تداعيات الأحداث العالمية.

وقد أشار تقرير لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى أن رؤية وكالة «ستاندرد آند بورز» تؤكد أن هناك آفاق نمو إيجابية لمصر خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، مدعومة بالتنفيذ المستمر للإصلاحات المالية والاقتصادية، إلى جانب الالتزام بتحقيق فائض أولى طموح، فيما توقعت أن يبلغ معدل النمو ٤٪ خلال أعوام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، و٢٠٢٣/٢٠٢٤، و٢٠٢٤/٢٠٢٥.





للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: **محمود إبراهيم**

صورة الغلاف: **رمضان علي**

العلاقات المصرية السعودية بين الواقع والعالم الافتراضي

اتصل بي الثلاثاء الماضي صديق بالمملكة العربية السعودية منزعجًا من تلك الحالة التي تنتشر عبر الفضاء الإلكتروني، ويتضامن معها البعض وهو لا يدري أنه يسقط فى فخ نصبته قوى الشر لإشعال أزمة بين شعبين تربطهما علاقة وثيقة.

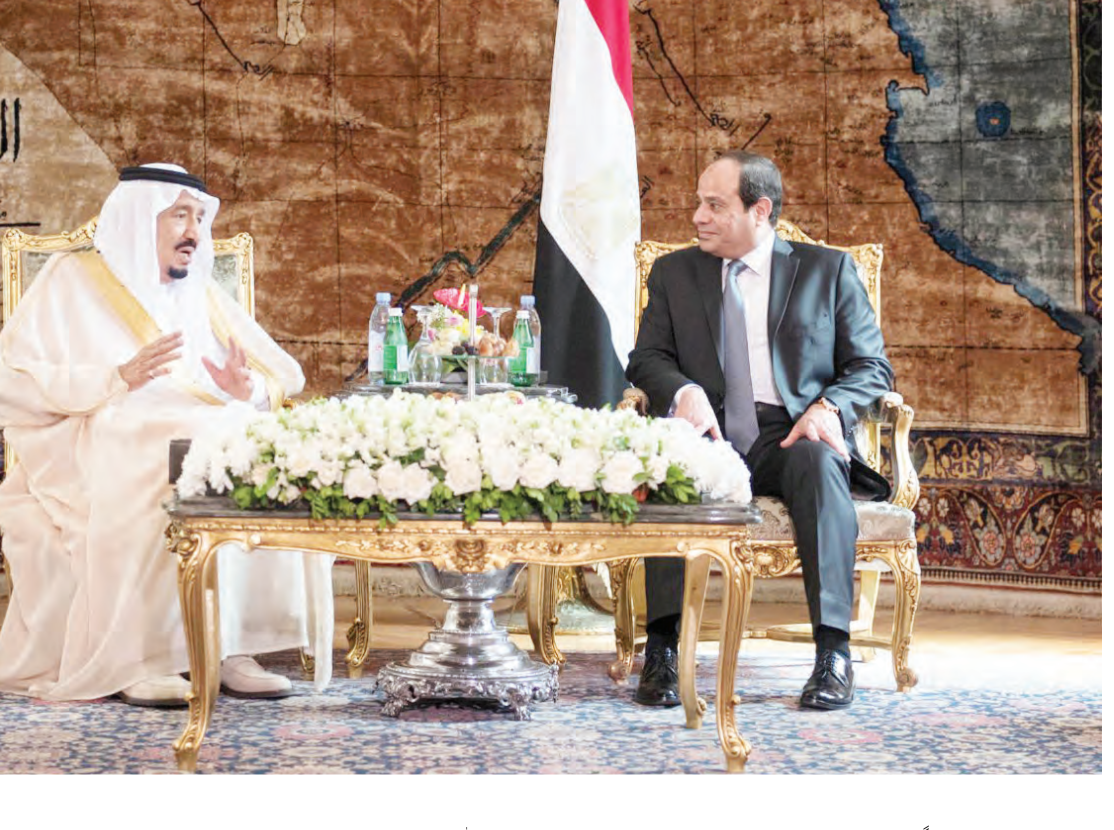
قال لي: هل تتابع تويتر، وما يحدث عليه من محاولات للوقيعة بين البلدين؟!

أو ترى حجم ما تنشره قنوات الجماعة الإرهابية كذبًا حول وجود أزمة بين البلدين؟

هل ترى ردود فعل بعض من الأشقاء المصريين والإخوة فى المملكة؟

ثم أنهى كلامه، «إنني أشعر بخطر حول ما يُحاك للعلاقات بين البلدين خلال تلك الفترة».

هدأت صديقي الذي تربطني به صداقة طويلة ممتدة منذ عام 2012 عندما التقيت به لأول مرة فى كلية الدفاع الوطني بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، خلال فترة دراسته لزمالة كلية الدفاع، وانتهت الدراسة وعاد إلى الرياض وبقي التواصل والود ممتدًا، فهو عاشق لمصر، يرفض أن يمر أكثر من شهرين دون أن يزور القاهرة أو إحدى المحافظات الساحلية هو وأسرته، كان خلال فترة دراسته بالقاهرة لا يتوقف عن التغزل فى مصر وأهلها.



كان أكثــر خوفًا على مصــر خلال فترة حكـم الإخــوان، وعندمــا قامــت ثــورة ٣٠ يونيو رافقني إلى ميدان التحرير أكثر من مرة.

كانت جملته الشــهيرة التي يرددها كلما تحدثنــا عن تطورات الأوضــاع فى مصر يقــول «مصر هي عمــود الخيمة للمنطقة العربيــة» لا يمكــن للمنطقــة أن تســتقر بدون استقرار مصر وهذا قدرها؛ تتحمل العديد مــن التحديات والأزمات نيابة عن المنطقة.

وبعــد ســؤالي عــن الأهــل والأبنــاء والاطمئنــان عليهم كان يلاحقني بضرورة الرد على تساؤلاته السابقة أولًا.

ذكرتــه بما حدث فى عام ٢٠١١ و٢٠١٢ بين البلدين والدور الذي قامت به المملكة العربية الســعودية من مســاندة مصر فى فتــرة كانت من أصعب الفترات، وكيف أن الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، طلب من وزير خارجيته الأمير ســعود الفيصل فــي عام ٢٠١٣ عقــب ثــورة ٣٠ يونيو أن يقوم بجولة موسعة لتوضيح الصورة حول مــا حدث من ثورة شــعبية فى مصر ضد حكم الإرهابية.

الأمر الذي أســهم بشــكل كبير فى تغير مواقــف العديد من الدول بشــكل إيجابي حــول ما حدث فى مصر من ثورة اســترد بها الشعب وطنه من جماعة إرهابية.

(1)

قلت له: يا صديقي ما يحدث فى الفترة الحالية هو نموذج يتكرر كثيرًا ويستهدف علاقــات مصــر بأشــقائها، خاصــة وأن علاقة مصــر بالمملكة العربية الســعودية تشــهد تطــورًا كبيــرًا وهي علاقــة قوية وراسخة، ما يجعلها هدفًا لقوى الشر بين الحين والآخــر بحثًا عن موطئ قدم يعكر صفــو تلك العلاقة لكــن النتائج تكون فى النهاية مزيدًا من قوة العلاقة بن البلدين.

ألا تذكــر الهجمة الشرســة التي حدثت عــام ٢٠١١ مســتهدفة إحداث شــرخ فى العلاقة بين البلدين فى الوقت الذي كانت فيــه مصر تعاني من أزمة كبيرة فى قطاع الطاقة وغاز البوتاجــاز، وكانت الجماعة الإرهابية تســتهدف الضغط على المجلس الأعلى للقوات المســلحة الــذي كان يدير شــؤون البــلاد، وخــلال حضــور المشــير محمد حســين طنطــاوي لجنــازة الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد فى ذلك الوقت التقى المشير بالملك عبدالله لتقديم واجب العزاء، وحرص الملك عبدالله على ســؤاله عــن الأوضــاع فــى مصــر، رغم الحدث الجلــل، مؤكدًا مســاندته الكاملة لقلــب الأمة العربية بحســب وصف الملك عبدالله لها.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

ما يحدث هو محاولات خبيثة تستهدف النيل من تلك العلاقات التاريخية المتجذرة والراسخة بين البلدين وهو ما يؤكد أن تلك المحاولات الخبيثة مصيرها سلة النفايات

وفى نفس اليوم وجه الملك عبدالله بتزويد مصر بما تحتاج من مواد بترولية وشحنات غاز البوتاجاز لحل الأزمة.

إنها علاقة مبنية على التعاون والتكامل والأخوة، فعلاقة الشعبين السعودي والمصري علاقة لا يمكن أن تؤثر فيها تحركات الباحثين عن مناطق لتعكير صفو تلك العلاقة.

نعم يا صديقي.. على تويتر وفيس بوك واليوتيوب وعلى بعض وسائل التواصل الاجتماعي وعلى قنوات الجماعة الإرهابية موجة يحاولون بها استغلال الأزمة الاقتصادية وآثارها، للوقيعة بين الدولتين؛ لكن لن يحدث ذلك.

فالدول يا صديقي لا تُدار من خلال العالم الافتراضي أو على صفحات الفضاء الأزرق، لكنها تُدار وفق واقع ورؤية وعلاقات قوية لها تأثير فى اتخاذ القرارات ومؤسسات دولة لا تحركها أهواء، أو منشور على مواقع التواصل أو فيديو مجتزأ لشخصية ليخلق حالة من الوعي الزائف، ويقدم صورة غير واقعية.

إن الدولتين رغم كل تلك المحاولات لا تزداد علاقاتهما إلا قوة، فقد انتقلت العلاقة بين مصر والمملكة العربية السعودية إلى مرحلة الشراكة الاستراتيجية، وتذكر ما حدث فى ٢٠١٥ قبل الزيارة التي قام بها الملك سلمان للقاهرة فى أبريل عام ٢٠١٦ والهجمة الشرسة التي حاولت النيل من العلاقات بين البلدين والزعم أن هناك خلافات حادة بينهما فكانت زيارة الملك سلمان للقاهرة بمثابة صفعة قوية على وجه محاولي النيل من العلاقات بين البلدين.

شهدت زيارة الملك سلمان، التي استمرت ٥ أيام، توقيع أكثر من ٢٤ اتفاقية ومذكرة تفاهم بين البلدين، وبلغ حجم الاستثمارات المقررة أكثر من ٢٢,٦٥ مليار دولار.

كما منح الرئيس عبد الفتاح السيسي الملك سلمان قلادة النيل وهو أرفع وسام فى مصر.

لقد جاءت الزيارة لتكشف قوة العلاقات بين البلدين وتؤكد زيف من حاولوا الحديث عن توتر فى العلاقات.

إن العلاقات المصرية السعودية علاقة تكاملية واستراتيجية تمر بأفضل مراحلها رغم ما يظهر فى الفضاء الأزرق، وما يحاول إعلام الإخوان تسويقه، وهو ما جاء على لسان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عندما سُئل فى حوار تلفزيوني عام ٢٠١٧ عن وجود توتر فى العلاقات المصرية السعودية، فقال: «إن الإعلام الإخوانجي يثير الشائعات من أجل إحداث شرخ فى العلاقات بين مصر والسعودية».

«فالعلاقات السعودية المصرية صلبة وقوية ولا تتأثر بأي شكل من الأشكال، وتاريخيًا مصر والسعودية دائمًا ما تقفان مع بعضهما البعض فى كل الظروف والأوقات، ولن يتغير هذا الشيء».

وقال ولي العهد السعودي إنه «لم يصدر أي موقف سلبي من الحكومة المصرية تجاه السعودية، ولم يصدر موقف سلبي واحد من الحكومة السعودية تجاه الحكومة المصرية، ولم تتأخر مصر عن السعودية ولا لحظة، ولن تتأخر السعودية عن مصر أي لحظة».

وقال: «بلا شك سوف يحاول أعداء السعودية ومصر خلق الشائعات بشكل أو بآخر، سواء من الدعاية الإيرانية أو الإخوانية لإحداث شرخ فى العلاقات بين مصر والسعودية، والقيادة فى البلدين لا تلتفت لهذه المهاترات وهذه التفاهات».

(2)

يا صديقي إنها موجة موجهة تستهدف خلق مساحة من التوتر فى محاولة لخلق حالة تلاسن بين الشعبين وهو ما تجده ينقلب عليهم سريعًا فلو دققت النظر فى المشهد لوجدت ردودًا لأبناء الشعبين تؤكد قوة ومتانة العلاقات بين البلدين.

طالع ردود المتابعين على صفحة «تركي الحمد» وكذا صفحات عناصر الإخوان الإرهابية، ستجد هؤلاء المتابعين أكثر وعيًا ويردون بقوة على محاولة تصوير وجود أزمة بين الدولتين.

تذكر محاولات إظهار حدوث توتر فى العلاقات بين البلدين قبل زيارة الأمير محمد بن سلمان للقاهرة عام ٢٠٢٢ ومحاولات إعلام الإرهابية التأكيد على ذلك؛ لتأتي زيارة ولي العهد السعودي للقاهرة وتوقيع ١٤ اتفاقية وارتفاع حجم الاستثمارات السعودية فى مصر إلى ٣٠ مليار دولار، كما أن هناك تعاونًا كبيرًا بين مصر والسعودية وتطابقًا فى الرؤى فى العديد من القضايا، ومواجهة التحديات.

انظر إلى حجم التعاون على المستوى الاقتصادي والسياسي والعسكري والثقافى بين البلدين تدرك أن ما يحدث هو محاولات خبيثة تستهدف النيل من تلك العلاقات التاريخية المتجذرة والراسخة بين البلدين، وهو ما يؤكد أن تلك المحاولات الخبيثة مصيرها سلة النفايات.

إنهم يحاولون الترويج لبضاعتهم الخبيثة ويحاولون إلصاقها بوجود توتر فى العلاقات بين مصر والسعودية.

لقد أكد الرئيس السيسي مرارًا على الخصوصية الاستراتيجية التي تتسم بها العلاقات المصرية السعودية لما تمثله من ركيزة لاستقرار المنطقة العربية بأسرها.

إن قوة ومتانة العلاقات المصرية السعودية لا تؤثر فيها تلك المحاولات الخبيثة ولن تستطيع أن تنال من قوة ومتانة العلاقة بين قيادة الدولتين والشعبين الشقيقين.

إن ما يحدث هو فصل من فصول الحرب النفسية التي ترتكز على ترويج الشائعات ومحاولات جرجرة الشعوب إلى التلاسن وإحداث الفتنة فيما بينهما؛ لكن مصر والسعودية لن تؤثر فيهما تلك المحاولة، وسيظل التعاون والتكامل بين الدولتين من أجل مصلحة الشعبين وصالح المنطقة العربية نموذجًا يُحتذى به.

إن قيادتى الشعبين يدركان تلك المحاولات الخبيثة فى ظل حرب موجهة تستهدف ضرب استقرار المنطقة.

إن العلاقات المصرية السعودية على أرض الواقع راسخة وقوية ولن يستطيع الفضاء الإلكتروني أن ينال منها.

الإرهاب الإسرائيلي وحل الدولتين

الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي للمنطقة والتي بدأها بالقاهرة وحديثه عن السلام فى الشرق الأوسط وضرورة تحريك عملية السلام، يستوجب من واشنطن إذا كانت تتحرك بنوايا صادقة ألا تكيل الأمور بمكيالين وأن تتخذ موقفًا من حكومة نتنياهو الداعمة للإرهاب ضد الشعب الفلسطيني، فالحديث عن السلام ليس مجرد تصريحات لكنه يحتاج إلى إجراءات على الأرض.

لقد أكدت مصر أن استقرار الشرق الأوسط مرتبط بسلام حقيقي وفق قرارات الشرعية الدولية وضرورة حل الدولتين وإعلان الدولة الفلسطينية على حدود 4 يونيو 67.

وعلى حكومة نتنياهو أن تدرك أنها لن تجني مما تفعل فى الأراضي الفلسطينية إلا مزيدًا من الدماء.

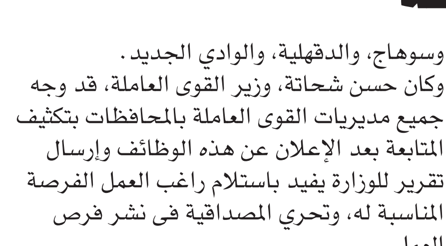


وظائف حقيقية.. 3 آلاف فرصة عمل بـ 85 شركة

كتب - ياسر حسني

أعلنت وزارة القوى العاملة عن تلقيها طلبات من ٨٥ شركة قطاع خاص فى ١٣ محافظة لشغل ٢٩٧٥ وظيفة خالية، فى عدد من التخصصات، منها لذوي القدرات الخاصة، برواتب تبدأ من ٢٧٠٠ جنيه، فضلا عن التأمين الصحي والاجتماعي، للتقديم عليها خلال شهر فبراير الجاري.

وأكدت الوزارة أن نشرة التوظيف الدورية التي تصدر كل ١٥ يوما، تعلن عن فرص عمل جديدة، متوفرة فى ١٣ محافظة، هي: القاهرة، والجيزة، وبورسعيد، وأسيوط، والإسكندرية، والغربية، والمنوفية، والقليوبية، والشرقية، والإسماعيلية، وسوهاج، والدقهلية، والوادي الجديد.



وكان حسن شحاتة، وزير القوى العاملة، قد وجه جميع مديريات القوى العاملة بالمحافظات بتكثيف المتابعة بعد الإعلان عن هذه الوظائف وإرسال تقرير للوزارة يفيد باستلام راغب العمل الفرصة المناسبة له، وتحري المصداقية فى نشر فرص العمل.


حسن شحاتة


د. محمد معيط

114.6

مليار جنيه هي قيمة المعاشات المنصرفة عام ٢٠٢١/٢٠٢٢، حيث رصدت النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات البريدية عام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، مجموعة من المؤشرات المهمة، وخاصة المبالغ المودعة في صناديق التوفير خلال تلك الفترة، وحجم المعاشات المصروفة.

12.1

مليار جنيه تصدرت بها «العقارات» ترتيب القطاعات المتداولة بالبورصة المصرية خلال يناير، وذلك بعدما سجل القطاع العقاري حجم تداول بلغ ٥.٣ مليار ورقة بقيمة ١٢.١ مليار جنيه، وجاء قطاع البنوك ثاني القطاعات التي شهدت نشاطًا، بحجم تداول قدره ٢٧٤ مليون ورقة، بقيمة ٩.٥ مليار جنيه.

رجال الأعمال: وزير المالية مستمع جيد لصوت الصناع

كشف المهندس علي عيسى، رئيس مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين، وجود تعاون وثيق على مدار سنوات طويلة بين الجمعية ومصلحة الضرائب.

وأكد أن د. محمد معيط وزير المالية، مستمع جيد لصوت الصناع ومجتمع الأعمال باعتباره مهندسا لمبادرة دعم قطاعي الصناعة والزراعة، التي سيتم تطبيقها الأسبوع المقبل.

وقال عيسى إن تطوير السياسة الضريبية هي الأهم من تخفيض الضرائب، مطالبًا بالاستمرار فى ثورة التغيير والتشريعات لوزارة المالية للانتهاء من مشروعات الميكنة وإصدار حوافز للملتزمين ضريبيا.

إيراد تاريخي للسكك الحديدية فى 2022

ذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن إيرادات السكك الحديدية سجلت ٣.٩ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢٢ مقابل ٣.٥ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢١ بارتفاع ١٠.٧٪.

وأوضح الجهاز أن عدد ركاب السكك الحديدية بلغ ٣٨٩.٣ مليون راكب خلال عام ٢٠٢٢ مقابل ٣٩٢.٨ مليون راكب خلال عام ٢٠٢١ بانخفاض طفيف قدره ٠.٩٪.

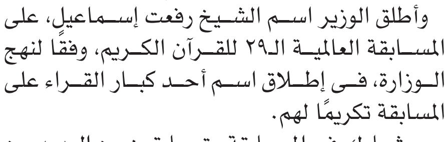
وسجلت كمية البضائع المنقولة عبر السكك الحديدية ٤.٩ مليون طن خلال عام ٢٠٢٢ مقابل ٤.٦ مليون طن خلال عام ٢٠٢١ بارتفاع ٧.٩٪.

اليوم.. انطلاق المسابقة العالمية للقرآن الكريم

كتب - محمد أبو السول

تنطلق، اليوم السبت، ٤ فبراير، المسابقة العالمية للقرآن الكريم، التي تنظمها وزارة الأوقاف تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأوضح د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، رفع قيمة الجوائز للمسابقة هذا العام استجابة لتوجيه الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال احتفال الوزارة بليلة القدر فى العام الماضي، حيث وجه الرئيس بمضاعفة مكافأة الناشئة وذوي الهمم، وكانت أقل جائزة العام الماضي ٣٠ ألف جنيه، وتمت مضاعفتها إلى ٦٠ ألفًا فى حينه، كما وجه الرئيس بمضاعفة مجمل جوائز المسابقة، وقد تم ذلك خلال هذه المسابقة، حيث تم رفع جوائز المسابقة العالمية للقرآن الكريم إلى ٢ مليون جنيه.



وأطلق الوزير اسم الشيخ رفعت إسماعيل، على المسابقة العالمية الـ٢٩ للقرآن الكريم، وفقًا لنهج الوزارة، فى إطلاق اسم أحد كبار القراء على المسابقة تكريمًا لهم.

ويشارك فى المسابقة متسابقون من العديد من البلدان، يتنافسون على حصد المراكز الأولى فى حفظ وتجويد القرآن الكريم وفهم مقاصده ومعانيه.

وأشار وزير الأوقاف إلى أن المسابقة العالمية للقرآن الكريم تشمل ٨ فروع، على النحو التالي:

الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم وفهم معانيه ومقاصده العامة لأصحاب الصوت الحسن، وعدد المتسابقين ١٥ متسابقًا، بجوائز ٤٠٠ ألف جنيه.

الفرع الثاني: الأسرة القرآنية، حفظ القرآن الكريم كاملا مع فهم معانيه ومقاصده العامة، وعدد المتسابقين ٣ أسر، بجائزة ٣٠٠ ألف جنيه للأسرة الفائزة.

الفرع الثالث: حفظ القرآن الكريم مع تفسيره وتطبيقات مباحث علوم القرآن الكريم، وعدد المتسابقين ١١ متسابقًا، بجائزة ٢٠٠ ألف جنيه.

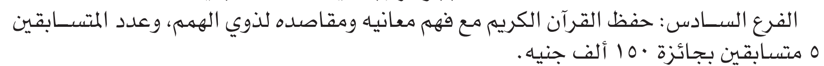
الفرع الرابع: حفظ القرآن الكريم بالقراءات السبع، مع توجيه هذه القراءات، وعدد المتسابقين ١٠ متسابقين، بجائزة ٢٠٠ ألف جنيه.

الفرع الخامس: حفظ القرآن الكريم للناطقين بغير اللغة العربية، وعدد المتسابقين ٥٣ متسابقًا، بجوائز إجمالية ٤٥٠ ألف جنيه.

الفرع السادس: حفظ القرآن الكريم مع فهم معانيه ومقاصده لذوي الهمم، وعدد المتسابقين ٥ متسابقين بجائزة ١٥٠ ألف جنيه.

الفرع السابع: حفظ القرآن الكريم مع فهم المفردات وتفسير جزء عَمَّ للناشئة، بشرط ألا يزيد السن على (١٥) عامًا، وعدد المتسابقين ٤ متسابقين، بجائزة ١٥٠ ألف جنيه.

الفرع الثامن: المحفظ المثالي، وفاز بهذا الفرع الشيخ الدكتور مصطفى محمد مصطفى عبد الله إمام وخطيب بمديرية أوقاف كفر الشيخ بجائزة المحفظ المثالي لهذا العام وقدرها ١٥٠ ألف جنيه.



من جانبه، قال د. محمد الشحات أبو ستيت، مدير عام المكتب الإعلامي بوزارة الأوقاف، إن المسابقة العالمية الـ٢٩ ستكون فريدة وغير مسبوقة سواء من حيث عدد أفرعها، أو عدد الدول المشاركة، أو من حيث أعداد المشاركين، أو من حيث البرامج المصاحبة لها، وستشمل لأول مرة فرع القراءات القرآنية وتوجيهها، فضلًا عن تطبيقات مباحث علوم القرآن.



حكاية الشحنة رقم 500

نجح مصنع إسالة الغاز الطبيعي بدمياط فى إنتاج وتصدير الشحنة رقم ٥٠٠ من الغاز الطبيعي المسال منذ بدء عمله فى ٢٠٠٥، والذي توقف عن العمل لفترة ٨ سنوات قبل إعادة تشغيله مرة أخرى فى فبراير عام ٢٠٢١.

وقام مصنع الإسالة بدمياط منذ إعادة تشغيله فى ٢٠٢١ بتصدير ٧.٢ مليون طن غاز طبيعي مسال منها حوالى ٤ ملايين طن تم تصديرها فى عام ٢٠٢٢، مما يعد أكبر كمية تم تصديرها فى تاريخ المصنع الذي يمتد لـ٢٠٠ عاما تقريبا مما يجعله المصنع الأول فى مصر فى مجال صادرات الغاز الطبيعي المسال، ويساهم فى تعزيز دور مصر كمركز إقليمي للطاقة فى منطقة البحر المتوسط.

وقد تم تصدير حوالي ٦٠٪ من إجمالي الشحنات من مصنع إسالة دمياط إلى أوروبا.

ويتم تشغيل مصنع إسالة دمياط للغاز الطبيعي المسال، منذ عام ٢٠٢١ من خلال الشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس)وشركة إيني.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة «إيني» تعمل فى مصر منذ عام ١٩٥٤ من خلال شركتها إيوك، وتعد الشركة حاليا أكبر منتج فى مصر بحصة إنتاجية من الهيدروكربونات تصل لحوالى ٣٥٠ ألف برميل مكافئ يوميا.

وقد قامت شركة إيني خلال عام ٢٠٢٢ بإنتاج حوالي ٦٠٪ من إجمالي الغاز المنتج فى مصر.

الضرائب: المصلحة فى طريقها لحل مشكلة التقدير الجزافي


مختار توفيق

كتب- رمضان أبو إسماعيل

أكـد مختار توفيق، رئيس مصلحة الضرائب، أن منظومـة الفاتـورة الإلكترونية تحظى بمتابعة دقيقـة ومسـتمرة من وزير الماليـة، وأن المنظومة مـرت بالعديـد مـن المراحل حتى وصلـت إلى المرحلة الثامنة.

وقـال توفيق، خلال الندوة التـي أقامتها جمعية رجـال الأعمـال المصريـين بالتعـاون مـع مصلحة الضرائب، للوقـوف على جهود المصلحة فى تحفيز الاسـتثمار ودمـج الاقتصـاد غيـر الرسـمي فـى المنظومة الرسمية، إن منظومة الفاتورة الإلكترونية لديهـا قدرة هائلة على تحليل البيانات وعلى إعطاء تنبيهات وتقارير بأى تغير يحدث عند أي ممول.

ولفت إلى أنه المصلحة فى طريقها لحل مشـكلة التقدير الجزافى، وأن الوزارة قدمت مشروع قانون لمجلس النواب يحل مشـكلة الملفات القديمة سـواء التي يزيد حجمها على ١٠ ملايين أو يقل.

%16.1

زيـادة فى إيداعات صندوق التوفير عام ٢٠٢١/٢٠٢٢، وذلك حسب النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات البريدية، التي أصدرها جهاز الإحصاء، وكان من أهم مؤشراتها ارتفاع قيمة المبالغ المودعة فى صندوق التوفير إلى ١١٩,٧ مليار جنيه عام ٢٠٢١ /٢٠٢٢ مقابل ١٠٣,١ مليار جنيه عام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

474.8

مليون جنيه صافى مشتريات العرب بالبورصة المصرية خلال شهر يناير، بينما سجلت تعاملات المصريين نسبة ٨٣,٩٪ من إجمالي التعاملات على الأسهم المقيدة بالبورصة، خلال جلسات شهر يناير المنتهى، واستحوذ الأجانب على نسبة ٨٪، والعرب على ٨,٢٪، وذلك بعد استبعاد الصفقات.

---

16 ألف بلاغ لنجدة الطفل فى 2022



أكدت د. سـمية الألفـي، رئـس الإدارة المركزية للمتابعة بالمجلـس القومـى للأمومـة والطفولـة، أن المجلس يقدم جلسات مجانية للدعم النفسي للأطفال من خلال الموازنة العامة للدولة.

وأوضحـت الألفى أن خـط نجدة الطفـل ١٦٠٠٠ والذي يوفـره المجلـس مجانا لحمايـة الأطفال مـن العنف يوفر أيضـا حماية للمبلغ عن أي طفل يتعرض للعنف، مشيـرة إلـى أن خط نجـدة الطفل تلقى فى العام الماضي حوالي ١٦ ألفا و٣٤٣ بلاغا فعليا.

مـن جانبـه، أوضح د. محمد نظمي، مدير عام خط نجدة الطفـل، أن خـط ١٦٠٠٠ خـط مجاني حكومـي يعمل على مدار ٢٤ ساعة على مدى ٧ أيام، مشيرا إلى أن الخط يعمل علـى حماية وإنقاذ أي طفل سـواء مصـري أو غير مصري مقيم على الأراضي المصرية من التعرض لأي عنف.


هشام آمنة

المحافظات طوارئ.. اعرف السبب

وجّه هشـام آمنة، وزير التنمية المحليـة، برفـع درجة الاسـتعداد القصـوى لمواجهـة الأمطـار فـى المحافظات، والمتابعة بجميع غرف العمليـات بـالـوزارة والمحافظـات المعرضة لسقوط أمطار، والتنسيق مع غرفة العمليات المركزية بمركز المعلومـات ودعـم اتخـاذ القـرار بمجلس الـوزراء، لمتابعـة الموقف بصورة مسـتمرة، واتخـاذ ما يلزم من إجراءات.

وأشـار تقريـر غرفـة عمليات وزارة التنميـة المحليـة، الـذي تم عرضـه علـى هشـام آمنـة، إلى استمرار متابعة الغرفة الإجراءات التـي تقوم بهـا المحافظـات التي تتعرض لسقوط أمطار.

ريهام عبد الغفور: أعشق الاختلاف لذا اخترت «أزمة منتصف العمر»

كتبت- شيماء مكاوي

تشارك الفنانة ريهام عبد الغفور فى بطولة مسلسـل «أزمة منتصف العمر»، الذي يعرض الآن على إحدى المنصات الرقمية.

وعن أسـباب اختيارها للعمـل تقول ريهام: أعشـق الاختلاف لذا اخترت «أزمة منتصف العمـر» فهذه الشـخصية لـم أقدمها من قبل كمـا أنها تحتـوي على العديد مـن التفاصيل الدقيقة جدا لذا قبلت التحدي فى تقديم شـخصية «فيروز» الأم التي تزوجت دون أن تحب زوجها الذي يكبرها بالعديد من السنوات ورغم ذلك تتعـرض للخيانة من جانبه وتمر الأحداث وتقع فى حب زوج ابنتها الوحيـدة وستكشـف الأحـداث العديد من المفاجآت الأخرى.

وتابعـت: أنتظـر ردود الأفعال عن العمل بفارغ الصبـر وحتـى الآن ردود الأفعال إيجابية وأتوقع النجاح الكبير لهذا العمل.

وعـن اشـتراكها فـى أكثر مـن عمل يعرض على المنصات الرقمية، أوضحت أن هـذا التطـور طبيعي وأن المنصـات أتاحت فرصـة أكبـر لعـرض العديـد مـن الأعمـال الدراميـة على مدار العام وأصبحت منتشـرة بشكل كبير فهي المستقبل فى الدراما.

مسلسـل «أزمـة منتصـف العمـر» هو من تأليـف أحمـد، معالجة درامية لكـريم فهمي وكـريم العـدل، وإخـراج كريم العـدل. ويضم كلا مـن كـريم فهمـي، ريهـام عبـد الغفـور، عمر السـعيد، رشـدي الشـامي، رنـا رئيس، بمشـاركة هند عبد الحليم وركين سـعد وهاجـر عفيفي، وضيفة العمل سـلوى محمد علي.

تسـلط أحداث العمل الضوء على حيـاة فيـروز، التـي تعانـي إحباطاً وتخبطـاً فـى المشـاعر وفراغـاً فى الحيـاة الزوجيـة نتيجـة ارتباطهـا المبكـر مـن رجل يكبرها فى السن بسنوات عـدة، قبـل أن تلتقـي بشـخص تتطوّر علاقتها بـه لتصبح قصـة حب ممنوعـة، فهـل تحتّم الظـروف عليهمـا الافتـراق؟ وكيـف سيتصديان للمشاكل التـي أحدثتهـا هـذه العلاقـة المرفوضة؟.



«النوروفيروس».. ما هي طرق العدوى وخطورة انتشاره؟

كتب- محمد الدوي

منذ أيام ظهرت بعض التقارير العلمية الطبية التي أكدت حدوث انتشار نسبي فى عدوى الإصابة بفيروس «النوروفيروس»، وحدثت إصابات متعددة بين مختلف الشرائح العمرية فى أكثر من دولة، وهو ما جعل الناس فى كل أنحاء العالم يسألون عن حكاية هذا النوع من الفيروس.

نوروفيروس هو فيروس مُعد والسبب الأكثر انتشارا لالتهاب المعدة والأمعاء الحاد فى العالم، وأعراضه عبارة عن ظهور مفاجئ للإسهال الشديد والقيء والغثيان وتقلصات المعدة، وتعتبر الحمى والصداع وآلام الجسم من الآثار الجانبية المحتملة لبعض الأشخاص.

وأفادت بعض التقارير عنه بأنّ هذه الأعراض تظهر عادة ما بين ١٢ إلى ٣٨ ساعة من الإصابة وتستمر من يوم إلى ٣ أيام، كما أن هذا الفيروس يشبه الفيروسات الأخرى من حيث بقائه على قيد الحياة لفترة طويلة من الزمن، لذلك يعتبر من الفيروسات شديدة العدوى وينتشر من شخص لآخر.

كما أن نورو فيروس مقاوم لمجموعة متنوعة من المطهرات ويمكنه تحمل درجات حرارة تصل إلى ٦٠ درجة مئوية، لذلك يعتبر تسخين الطعام أو معالجة المياه بالكلور أمرا غير كافٍ للقضاء على الفيروس.

«وفّق» قبل الغلق.. جمعيات أهلية تواجه خطر الحل

ناشدت د. نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، كل الجمعيات والمؤسسات الأهلية التى لم توفق أوضاعها سرعة التقدم، خصوصا أن هذه هي المهلة الأخيرة لتوفيق الأوضاع.

ومن جانبه، قال أيمن عبد الموجود، مساعد الوزيرة لشؤون العمل الأهلي، إن عدد الجمعيات الأهلية المسجلة فى مصر ٥٢ ألفا و٥٠٠ جمعية ومؤسسة، لافتا إلى أن مهلة توفيق أوضاع الجمعيات الأهلية تنتهي فى ١١ أبريل المقبل طبقًا لنص القانون واللائحة التنفيذية الخاصة به.

وأوضح أنه سيتم حصر الجمعيات التي لن توفق أوضاعها تمهيدًا لتطبيق القانون عليها بإسقاط إشهارها وشطبها بحكم المحكمة.

ولفت إلى إمكانية تقديم طلب توفيق الأوضاع إلكترونيا، من خلال المنظومة الإلكترونية المتكاملة لتنظيم ممارسات العمل الأهلي.



د. نيفين القباج

43

مليون يورو خصصها الاتحاد الأوروبي لتلبية الاحتياجات الإنسانية فى ميانمار وبنجلاديش، وذكرت المفوضية الأوروبية، فى بيان صحفي، أن الاتحاد الأوروبي سيقدم إلى ميانمار أكثر من ١٨ مليون يورو للاستجابة لتزايد الاحتياجات الإنسانية خاصة بعد استيلاء الجيش على السلطة فى عام ٢٠٢١.

3

مليارات دولار فقدتها الواردات المصرية من السلع الاستهلاكية المعمرة فى الشهور العشر الأولى من ٢٠٢٢، وقالت بيانات جهاز الإحصاء: «بلغت القيمة الإجمالية لواردات السلع الاستهلاكية المعمرة نحو ٣ مليارات و٦٣٠ مليون دولار فى الفترة من يناير وحتى أكتوبر الماضى، مقابل نحو ٦ مليارات و٨٠٢ مليون دولار فى نفس الفترة من ٢٠٢١».



السفير هشام بدر

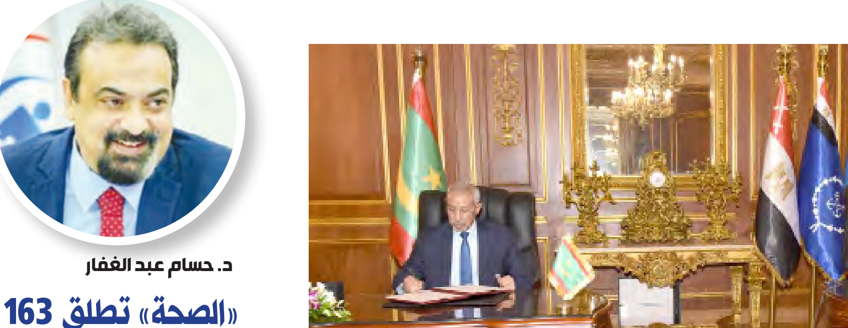
ماذا تم فى مبادرة المشروعات الخضراء حتى الآن؟

كشف السفير هشام بدر، المنسق العام للمبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية، أن إجمالي المشروعات المقدمة للدورة الأولى من المبادرة بلغت ٦٢٨١ مشروعا موزعة على فئاتها الست، وهي: المشروعات الكبيرة، والمشروعات الصغيرة، والمشروعات المحلية الصغيرة، ومشروعات الشركات الناشئة، والمشروعات غير الهادفة للربح، ومشروعات المرأة.

وقال بدر، خلال الندوة التى أقيمت بمعرض الكتاب بعنوان «المحور الرئيسي نحن والمناخ»، إنه تم اختيار ١٦٢ مشروعا بواقع ٦ مشروعات بكل محافظة تنطبق عليها معايير الترشح، ثم تم اختيار ١٨ مشروعا فائزا منهم وهي المشروعات التي شاركت فى COP27.

وأضاف أن أهم ما يميز هذه المبادرة أنها تركز على التنفيذ، وتؤكد على جدية التعامل مع البعد البيئي وتغيرات المناخ فى إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتحول الرقمي، وذلك من خلال تقديم مشروعات محققة لتلك الأهداف، موضحا أن المبادرة تسهم فى وضع خريطة على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء والذكية وربطها بجهات التمويل، وجذب الاستثمارات اللازمة لها من الداخل والخارج.

ولفت هشام بدر إلى أنه تم تدريب وتأهيل اللجان التنفيذية بالمحافظات ووضع مسطرة موحدة لتقييم المشروعات، وأن هناك مجموعة من المعايير لتقييم المشروعات الخضراء الذكية تشمل المكون الأخضر فى المشروع والمكون التكنولوجي الذكي، والتمكين وتكافؤ الفرص، والقابلية للتكرار، بالإضافة إلى الأثر التنموي للمشروع.



مصر وموريتانيا توقعان مذكرة تفاهم فى التعاون العسكرى

التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، بالفريق حنن ولد سيدى، وزير الدفاع الوطنى بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث أجريت مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطنى لكلا البلدين.

وتناول اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وبحث سبل أوجه التعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وقد أكد القائد العام للقوات المسلحة اعتزازه بعلاقات الشراكة الاستراتيجية التى تربط القوات المسلحة المصرية والموريتانية فى مختلف المجالات خاصة الدفاعية والأمنية منها، كما أعرب وزير الدفاع الوطنى بالجمهورية الإسلامية الموريتانية عن تطلعه لمزيد من التنسيق والتعاون المشترك، وأشاد بجهود مصر الداعمة لكل قضايا القارة الإفريقية لإرساء دعائم الأمن والاستقرار بها وتحقيق طموحات وتطلعات شعوب القارة.

وقد وقع السادة وزراء دفاع البلدين مذكرة تفاهم فى مجال التعاون العسكرى تضمنت أهم الأنشطة التى تسعى القوات المسلحة للبلدين لتدعيمها خلال المرحلة المقبلة.

د. حسام عبد الغفار

«الصحة» تطلق 163 قافلة مجانية خلال فبراير

أعلنت وزارة الصحة والسكان إطلاق ١٦٣ قافلة طبية مجانية بمحافظات الجمهورية، خلال شهر فبراير الجارى، ضمن مبادرة رئيس الجمهورية «حياة كريمة».

وأوضح د. حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن القوافل الطبية يتم توجيهها للمحافظات الحدودية والقرى النائية مع الالتزام باتخاذ كل الإجراءات الاحترازية، للوقاية من فيروس كورونا، وأي أمراض معدية.

وأشار إلى أن القوافل تضم كل التخصصات الطبية، وخدمات تنظيم الأسرة، بجانب خدمات الأشعة والتحاليل الطبية، بالإضافة إلى صيدلية تتوافر بها كل الأدوية، ويتم تحويل الحالات التي تحتاج إلى إجراء عمليات جراحية إلى المستشفيات التابعة للوزارة.

وأضاف عبدالغفار أنه سيتم إطلاق ٨ قوافل طبية مجانية بمحافظة أسوان، و٨ آخرين بمحافظة أسيوط، و٦ بمحافظة الإسكندرية، و٤ بمحافظة الإسماعيلية، و٣ بمحافظة الأقصر، و٨ بمحافظة البحر الأحمر، بجانب ٨ قوافل أخرى بمحافظة البحيرة، مشيرًا إلى أن عمل القافلة الواحدة يستمر لمدة يومين متتاليين.



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



الأسبوع الثاني من معرض الكتاب

بـدأ معـرض القاهـرة الدولى للكتـاب فى موعده المقـرر ٢٥ يناير ٢٠٢٣ الـدورة الرابعـة والخمسـون، وكانت هناك توقعـات من بعض الناشـرين وأيضـا القراء والذين يعلمون بواطـن الأمور أن تكون دورة سـيئة، وسـيكون هناك عدم إقبال أو عزوف من القارئ عن المعرض لأسـباب عديدة، منها الظروف الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشـة، وأن الكتـاب ليس بضـرورة وخاصة الورقى، وانصراف الشـباب إلى أشياء أخرى.. مع توقع أن يقوم الناشرون برفع أسعار الكتاب الحديث منها والقديم مما يعد عبئا عليهم.

وفعلا بدأ المعرض وكانت كل هذه النبوءات ليس لها أى نصيب على أرض الواقع، حيث كان الإقبال أكثر بمراحل عن الأعوام السـابقة من زائرى المعرض مختلفى الأعمار، وأيضا من كل محافظات مصر.

أيضا كانت أرقام المبيعات أكثر مما توقع المتفائل من الناشـرين أو القراء بل تضاعفت..

أكـدت من قبـل أن معرض القاهـرة غير كل المعـارض، والجمهور المصرى أو القارئ المصرى، يؤكد أن الكتاب الورقى مازال متربعًا على العرش وسيظل طالما هناك مثل هؤلاء..

وأيضا كاتحاد ناشـرين مازال يقـدم لنا كل يوم طلب التحاق جديد من شباب يرغب فى العمل فى هذه المهنة.. إذن مازالت مهنة جاذبة.

الفعاليات الثقافية

حقيقـة تنـوع الفعاليـات وموضوعاتهـا التى تهم القـارئ أو زائر المعرض والشـخصيات التى يأمل القارئ أن يسـمع رأيهم ويناقشهم مباشـرة كان اختيـارا موفقا ويثـرى المعرض بالزائـر المثقف، وكان لهـا دور فـى جذب عدد من الرواد.. وهـذا العام أيضا كان للندوات والمؤتمـرات المتخصصة التى يسـتفيد منها الناشـر والمؤلف نصيب كبيـر، فقد تم تقـديم عدد من هذه الفعاليـات موضوعات غاية فى الأهميـة، وكانت فكرة بيـع حقوق من الناشـرين المصريين إلى دول العالم فكرة وخطوة رائعة.

حديث الناس

كان حول تواجد الأسـعار المناسـبة والتخفيضات الكبيرة والواقعية مـن الناشـرين.. أيضا الزخم فـى الإصدارات الحديثـة رغم الأزمة الاقتصاديـة.. تنوع الموضوعات.. وجود عـدد ليس بقليل من المؤلفين الجدد.. وهذا يبشر بمسـتقبل واعد.. التطور فى الطباعة والإخراج وشـكل الكتاب.. وأن زيارة واحدة لا تكفـى للمعرض ولكن يحتاج إلى أكثر من زيارة..

فخر الناشر المصرى بنجاح المعرض وتهنئة من كل الناشرين، سواء عربا أو أجانب بشكل ومحتوى المعرض.

حـرص قنوات التليفزيون المصرية والعربية والعالمية على نقل صور حية من المعرض ولقاءات مع زواره وأيضا الناشرين والمؤلفين.

التعايـش مـع إدارة المعـرض واتحاد الناشـرين وخدمة الناشـرين والرواد وحل مشاكلهم فى نفس اللحظة..

جهـد إدارة المنارة وهى أرض المعارض واضح هذا العام لوجيسـتيا مع سـرعة الحل، لكن مازالت هناك مشـكلة مع شركات المحمول فى الإرسـال بالمعـرض، خاصة داخل الصالات سـيىء جـدًا ويحتاج إلى تدخل وتقوية الإرسال..

أيضـا سـيارات خدمة المعرض من النقل العـام أغلى هذا العام من الميكروباص مع توافر وسائل كثيرة هذا العام..

الورق وسنينه

مازالت أزمة توافر ورق الطباعة تشكل أزمة كبيرة للناشر المصرى، سواء كان منتجا محليا أو ورقا مستوردا من الخارج.

والورق يشـكل ٧٥٪ مـن تكلفة الكتاب، وسـبق الحديث عن الإنتاج المحلى فيه، حيث تتراوح نسـبة الاكتفـاء الذاتى منه من ١٥ إلى ٢٠٪ فقط، ويتم اسـتيراد باقى الاحتياجات من الخارج رغم كل العقبات.. ولكن للأسف أصبح الوضع الحالى سيئا إلى أبعد حد.



- أكدت أكثر من مرة أن الورق أصبح له بورصة يحدد سقفها المستورد ثم تاجر الورق.
- يتم التخزين واستغلال الأزمات من الكثير منهم لتحقيق أقصى ربح ممكن على حساب الناشر والقارئ.

* للأسف لا يستطيع الناشر أن يرتبط مع المؤلف لأن السعر غير ثابت ويزيد بوتيرة عالية.

- أيضًـا أصبح الدخـول فى مناقصات طباعة دربـا من الخيال، ومن الصعب التنبؤ بالأسعار، وبالتالى حصول خسارة محققة وأكيدة.
- القـارئ أصبـح لا يتحمل الارتفاع فـى التكلفة ولذا قـد يعزف عن التعامل مع الناشر المصرى.
- هناك ارتباك فى حركة الطبع والنشر ودورة الطباعة.

وعلى الرغم من بداية الإفراجات من الجمارك وجهود الدولة فى هذا الصدد، إلا أنه مازالت الأزمة موجودة ويتم التسعير للورق بأسعار عالية للدولار.

آمل أن تكون هناك خطة لإنتاج الورق والتوسع فى المصانع التى تنتجه، وأيضًا باقى مستلزمات الإنتاج من أفلام وزنكات وخلافه.

المشـكلة مستمرة وصناع الأزمات يسـتثمرون كل فرصة لتحقيق مزيد من المكسب.

إجازة نصف العام

وهـى من أكثر الأمور التى تسـاعد كثيرًا علـى رواج المعرض وحضور الطلاب بعد انتهاء امتحانات التيرم الأول.

أشياء يجب ألا توجد

هناك أكثر من دار نشر من الدور الحديثة يصدر منها مخالفات أحيانًا مقصودة وأحيانًا غير مقصودة.

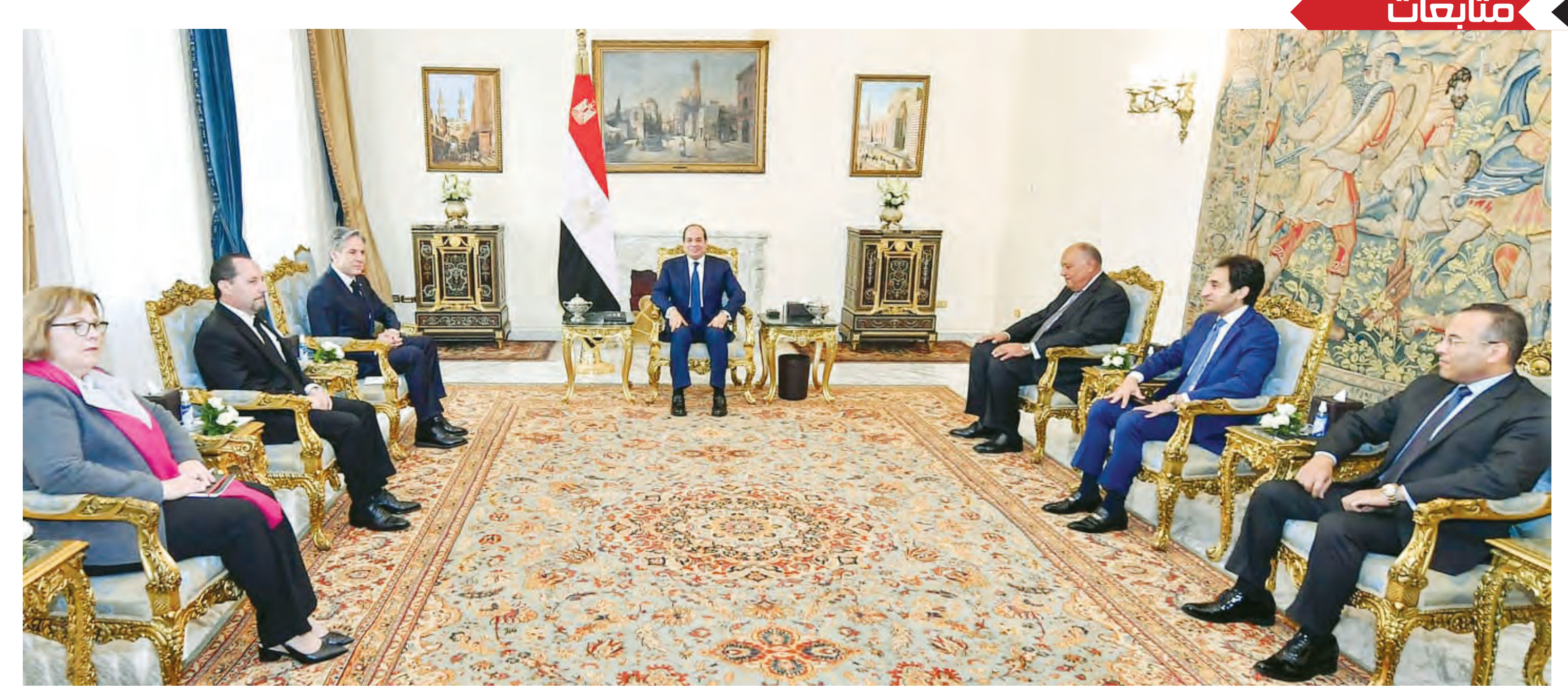
- البعض يسـتغل حاجة المؤلف إلى طباعة العمل الأول ويتم محاسـبة المؤلف على التكلفة كاملة ببعض الحقوق وأحيانًا بدون حقوق.
- البعض الآخر يقدم باقات وتسـدد للناشـر القيمـة أحيانًا بالدولار وأحيانًا بالجنيه المصرى، وهذه ظاهرة جديدة على عالم النشر.
- هـذه ظاهـرة طارئة أصبح هناك ما يشـبه السماسـرة فى المهنة..

وليـس هناك مـادة فى قانون الاتحاد حتى الآن تجـرم هذا العبث وتحد منه وتصنع العديد من المشاكل للمؤلفين الشباب، خاصة فى العمل الأول والـذى يبحث فيه المؤلف عن وسـيلة لإصدار كتابه.. وفى أغلب الأحيان يكتفى بطباعة نسـخ محددة من الكتب لا تتعدى العشـرات، ولا يحصل المؤلف على عائد من عمله وسط عدم المعرفة منهم بحقوقهم وطمع فئة أخرى فى تحقيق مكسب سريع.

لذا نأمل فى رجوع المؤلف والناشـر إلى اتحاد الناشـرين المصرى فى الحصول على نماذج من العقود الاسترشادية التى أعدها الاتحاد لحماية الحقوق لكل طرف وعدم الوقوع فى براثن هؤلاء المدعين بالنشر.

جهد إدارة المنارة وهى أرض المعارض واضح هذا العام لوجيستيا مع سرعة الحل.. لكن مازالت هناك مشكلة مع شركات المحمول فى الإرسال بالمعرض خاصة داخل الصالات





الدور المصرى لدعم الفلسطينيين هو قضية مركزية والتزام تاريخي، لذلك تعمل الدولة المصرية على نزع فتيل التوتر، الذى حدث مؤخراً بين إسرائيل والفلسطينيين، ولا سيما فى جنين والقدس.. واستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، أنتونى بلينكن، وزيـر خارجيـة الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وذلـك بحضور سـامح شـكري، وزير الخارجية، ودانيل روبنستاين، القائم بأعمال السفير الأمريكى بالقاهرة.

وصرح المتحدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهورية بأن الرئيس السيسـي أعرب عن ترحيبـه بلقاء وزير الخارجية الأمريكي، ناقلاً تحياته إلى الرئيس «جو بايدن»، مؤكداً علاقـات الشـراكة الاسـتراتيجية الممتـدة بين مصـر والولايات المتحـدة والتطلع؛ لتعزيز التنسـيق والتشـاور بين الجانبين بشـأن مختلف الملفات السياسـية والأمنية وقضايا المنطقة.

حماية الشعب الفلسطيني.. التزام تاريخي للدولة المصرية

تامر عبدالفتاح

مـن جانبـه، نقـل «بلينكن» إلـى الرئيس السيسـي تحيات الرئيس الأمريكي، مؤكداً أنه فى إطار العلاقات الاسـتراتيجية بـين البلدين الصديقين، فإن واشـنطن تعـول على التنسـيق الحثيث مع مصـر بقيادة الرئيس السيسـي لاستعادة الاستقرار وتحقيق التهدئة واحتواء الوضـع ما بـين الجانبـين الفلسـطيني الإسـرائيلي.

وأوضـح المتحـدث الرسـمى أنه فـى هذا السـياق تم اسـتعراض التطورات والأحداث الأخيرة فى الأراضى الفلسـطينية، والجهـود المشـتركة والمسـاعى المصرية الجارية لاحتواء التوتر المتصاعد خلال الأيام الماضية، حيـث أكـد الرئيـس السيسـي أن تطـورات الأحداث الأخيـرة تؤكـد أهميـة العمل بشـكل فورى فـى إطار المسارين السياسى والأمني؛ لتهدئة الأوضاع والحد من اتخـاذ أى إجراءات أحادية من الطرفين، مؤكداً موقف مصـر الثابـت بالتوصل إلى حل عادل وشـامل يضمن حقوق الشـعب الفلسـطينى وفق المرجعيـات الدولية، وعلـى نحـو يحل تلـك القضيـة المحورية فـى المنطقة ويفتح آفاق السلام والاستقرار والتعاون والبناء.

وأضاف المتحدث الرسـمى أنه تم خلال اللقاء تبادل الـرؤى ووجهات النظر حول عـدد من القضايا الدولية والإقليميـة ذات الاهتمـام المشـترك، فضلاً عن بعض موضوعات العلاقات الثنائية بين الجانبين.

وقـد تم فى هـذا السـياق التطرق إلى قضية سـد النهضـة، حيث أكـد الرئـيس السيسـي موقف مصر الثابـت فى هـذا الصدد مـن خلال ضـرورة التوصل إلى اتفاق قانونى ملزم لملء وتشـغيل السـد، بما يحقق المصالح المشـتركة ويحفـظ الحقوق المائيـة والتنموية لجميع الأطراف، مشـدداً علـى أهمية الدور الأمريكى للاضطـلاع بـدور مؤثـر لحلحلـة تلـك الأزمة.



الرئيس السيسي: أهمية العمل بشكل فورى لتهدئة الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية

الدور المصري

وكان وزير الخارجية الأمريكي، أنتونى بلينكن، استبق زيارتـه لمصر بوصفها بأنها أم الدنيا وأشـاد بخطوات مصـر فى نطاق حقوق الإنسـان، كما أكد أهمية مصر ومـدى تمركزهـا القوي، وركز على الـدور المصرى فى القضية الفلسطينية.

ووصـف وزيـر الخارجيـة الأمريكى أنتونـى بلينكن الشـعب المصـرى أنـه «رائـع» فى نـواح كثيـرة ومنها تقاليدهم فـى كرم الضيافة.. ونقلت سـفارة الولايات المتحدة بالقاهرة عـن بلينكن قوله إنه «ممتن للترحيب الحار فى أم الدنيا».

وفـى مؤتمـر صحفى مشـترك مع وزيـر الخارجية الأمريكي، ثمن وزير الخارجية سـامح شكرى علاقات الصداقـة بـين مصـر والولايـات المتحـدة، معربا عن حرص مصر على تعزيز العلاقة على أسـاس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

مصالح استراتيجية

وقال شكرى إن المباحثات التى عقدت عكست بجلاء التقارب الواسع فى المصالح الاستراتيجية بين البلدين، والاتسـاق الكبير فى الرؤى تجـاه العديد من القضايا، كـما أظهرت أيضـا الإمكانيات الهائلة لتطوير شـراكة الاستراتيجية فى العديد من المجالات».

وأشـار إلى لقـاء الرئـيس عبدالفتاح السيسـي مع وزير الخارجية الأمريكي، حيث تناول اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والطبيعة الاسـتراتيجية لهـذه العلاقات بقدر التوافـق القائم بين رؤى البلدين، سواء فى مجال تطوير العلاقات الاستراتيجية أو فيما يتعلق بتناول القضايا الإقليمية والدولية.

وأضـاف شـكرى أن مصر تعول كثيرا علـى التعاون المشـترك بـين البلدين فـى إطـار تحقيق الاسـتقرار

بمنطقة الشرق الأوسط، لدفع الجهود التنموية والعمل على تحقيق الاستقرار وفقا لمبادئ الشرعية الدولية ووفق المصالح المشتركة.

مجالات التعاون

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن، الشراكة والصداقة بين مصر والولايات المتحدة خلال العقود الماضية، معربا عن تقديره للرئيس عبد الفتاح السيسي والحوار الجيد الذى جرى بينهما، مشيرا إلى اللقاءات المستمرة بين القاهرة وواشنطن فى عدد من المحافل الإقليمية والدولية وهى تعكس مدى تقدير البلدين لهذه الشراكة، موضحا أن الولايات المتحدة ومصر ملتزمتان بهذه العلاقة وتعميقها وإحدى الأولويات بناء تعاون اقتصادى على مدى طويل والاستثمار فى البنية الاقتصادية، مشيرا لتقديم واشنطن دعم ٦٠٠ مليون دولار لبناء كابل تحت الماء؛ لتوفير اتصالات سريعة ومعتمدة من خلال مصر والقرن الإفريقي.

وشدد الوزير بلينكن على دعم واشنطن لجهود مصر فى التوسع بمجالات الطاقة المتجددة وكذلك فى مجال الاتصالات، موضحا أن الهدف من هذه الجهود والمشاورات هو تحقيق نتائج ملموسة للناس وخلق الوظائف للمواطنين، مضيفا « نحاول المضى قدما فى اللجنة الاقتصادية المشتركة والهدف من الجهود حياة معيشية أفضل للناس».

وأشاد وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بجلسات الحوار الوطنى التى تجريها مصر منذ فترة، معرباً عن تقديره لجهود الدولة المصرية فى هذا الشأن، لافتا إلى أن الولايات المتحدة تقدر جهود الدولة المصرية فى حماية الحريات الدينية وتمكين المرأة والعمل على إطلاق الحوار الوطني، مشيدا فى هذا الصدد بعمل لجنة العفو الرئاسي.

وأعرب بلينكن عن تقدير الولايات المتحدة الأمريكية للدور المصرى فى مجال تغير المناخ واستضافة مصر لمؤتمر cop27، مؤكدا تقدير واشنطن للجهود من خلال شراكة خاصة بين الطرفين.

> **بلينكن: واشنطن تعول على التنسيق الحثيث مع مصر بقيادة الرئيس السيسي لاحتواء الوضع**

وأكد بلينكن ضرورة التوصل إلى حل دبلوماسى سريع لسد النهضة الذى يعد ملف وجودى للمصريين ونحن ندعم أى حل يراعى مصالح كل الأطراف والحياة المعيشية للمصريين والسودانيين والإثيوبيين، مشددا على ضرورة أن تجرى المفاوضات بروح من المرونة والتعامل مع المصالح الوجودية لهذه الدول.

إرساء السلام

وقال الوزير الأمريكى إن مصر مستمرة فى لعب دور إرساء السلام والاستقرار وهو مهم جدا وحيوى للمنطقة، بالإضافة لمشاركة مصر جيرانها فى قمة النقب بهدف للوصول لمنطقة أكثر أمانًا واستقرارًا.

وأشاد بلينكن بدور مصر الكبير فى لعب وساطة لوقف التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين والتوصل لهدنة فى ٢٠٢١ و ٢٠٢٢، موضحا أن مباحثاته بالقاهرة تطرقت لسبل تخفيف التوتر واستعادة الهدوء.

وعن ليبيا، أشار وزير الخارجية الأمريكى إلى الدور المصرى لحل الأزمة الليبية، موضحا أن الطريق الوحيد لحل الأزمة يتمثل فى اختيار الشعب الليبى قيادته والتوافق على أساس دستورى لإجراء الانتخابات، مؤكدا دعم الولايات المتحدة للمبعوث الأممى وتحركاته لإجراء الانتخابات فى ليبيا.

وعن الوضع فى السودان، أكد وزير الخارجية الأمريكى أن المباحثات تطرقت للعملية السياسية فى السودان والتحول نحو الديمقراطية، مشيرا إلى أن مستقبل السودان يعتمد على وجود حكومة تراعى كل مصالح الشعب وسندعم ذلك.

وقف التصعيد

من جانبه، قال الدكتور أحمد سيد أحمد، خبير العلاقات الدولية، إن زيارة وزير الخارجية أنتونى بلينكن للشرق الأوسط تأتى فى توقيت بالغ الأهمية، حيث فرضت الأحداث والتصعيد غير المسبوق بين الفلسطينين والإسرائيليين على الجولة، وجعلت أن هناك أهدافًا عاجلة من هذه الزيارة على الأقل وقف التصعيد ومنع تفاقم الأمور وانزلاقها إلى خارج السيطرة.

وأضاف أن القاهرة كمحطة أولى تعكس التقدير والدلالة فيما يتعلق بتحقيق التسوية والتهدئة بين الفلسطينين والإسرائيليين وتجربة مصر فى هذا الأمر طويلة وعريقة ونتذكر فى مايو ٢٠٢١ عندما اندلعت المواجهات وقف المجتمع الدولى عاجزًا وصامتًا أمام الاعتداءات الإسرائيلية ونجحت القاهرة فى التهدئة وتثبيتها.

وتابع أن الرسالة المهمة التى ربما يتلقاها الرئيس بايدن من القاهرة أنه يجب أن يكون هناك تحرك فعّال وترشيد سلوكيات الحكومة الإسرائيلية الحالية والأهم هو إحياء عملية السلام؛ لأن ما يحدث هو عرض لمرض وكل معدلات العنف ما هى إلا نتيجة لغياب الحل الشامل لحل الدولتين وهو ما تنادى به مصر.

وأكد أنه ليس المطلوب التهدئة فقط لأنها قد تندلع الأحداث فى ظل الأفعال الاستفزازية من الحكومة الإسرائيلية والهدف الثانى هو تحقيق الاستقرار؛ لأنه فى مصلحة الجميع وأمريكا وهذه الزيارة لبلينكن تعكس أهمية المنطقة.

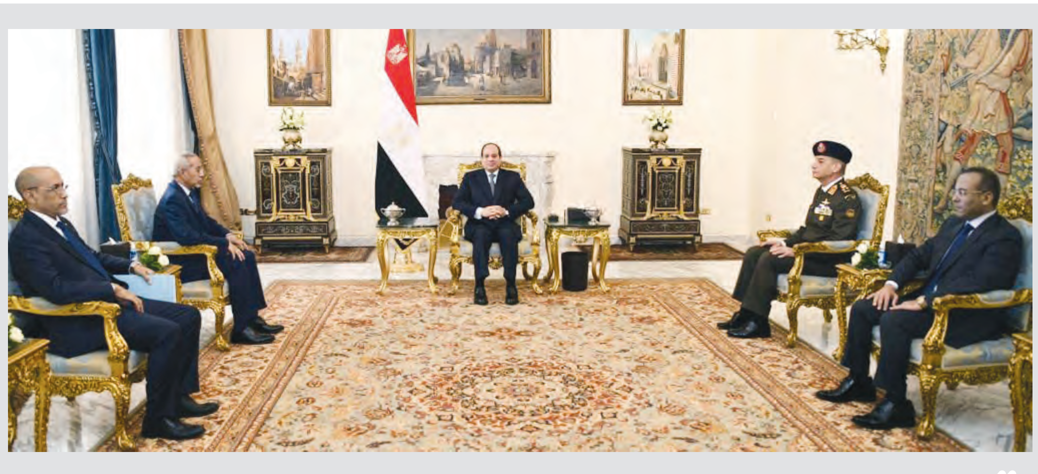
دور محوري

وقال السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، إن زيارة وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن الحالية لمصر تكتسب أهمية كبرى، فتأتى ضمن جولة خارجية فى الشرق الأوسط تشمل فلسطين وإسرائيل وكانت القاهرة هى المحطة الأولى، مضيفا أن الزيارة تؤكد ثوابت الموقف الأمريكى المعروفة وتعزز العلاقات المصرية الأمريكية، خاصة بعد التقرير الذى أعلنته خارجية واشنطن عن العلاقات الثنائية بين البلدين خلال المائة عام الماضية.

وأوضح أن الزيارة مهمة وبداية الجولة من القاهرة له دلالة وتأكيد لدور مصر المحورى فى القضايا الإقليمية، خاصة القضية الفلسطينية، مضيفا أن وزير الخارجية الأمريكى أكد تقدير واشنطن لدور الرئيس السيسي ومصر، وتعويلها على هذا الدور فى استعادة التهدئة فى فلسطين، كما جدد التأكيد على أهمية الحل الدبلوماسى لأزمة سد النهضة.

وأشار إلى أن الدبلوماسية المصرية لها دورها المقدر من كل أنحاء العالم فى التهدئة والاستقرار فى فلسطين وهو خط ثابت تسير فيه، موضحا أنه فيما يخص ملف سد النهضة فإن المجتمع الدولى منوط به أن يمارس دوره للضغط على الجانب الإثيوبى للامتثال للقانون الدولى وحماية حقوق دولة المصب وعدم الإضرار بالمصالح المصرية والسودانية وأمنهما المائي.

وأكد العرابى أنه فيما يخص التوتر فى الأراضى الفلسطينية فالمجتمع الدولى أيضا عليه أن يتحرك ويضع حدا لهذه التوترات والتصعيد وإيجاد حل سلمى للقضية الفلسطينية يكفل حقوق الشعب الفلسطيني.



السيسي:
مصر حريصة على تعزيز التعاون العسكرى مع موريتانيا

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الفريق «حنن ولد سيدي»، وزير الدفاع الوطنى بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، الذى يقوم بزيارة رسمية إلى مصر، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتاج الحربي، بالإضافة إلى السفير سيدى محمد عبد الله، سفير موريتانيا بالقاهرة.

وصرح المستشار أحمد فهمى، المُتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء يأتى فى إطار تعزيز العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين الشقيقين، وتفعيل التعاون المشترك بينهما فى المجالات العسكرية والأمنية، لاسيما فى ضوء دور موريتانيا المهم فى مكافحة الإرهاب بمنطقة الساحل.

وخلال الاجتماع، سلم الوزير الموريتانى رسالة خطية إلى الرئيس السيسي من الرئيس الموريتانى «محمد ولد الغزواني»، تضمنت تأكيد حرص موريتانيا على توطيد العلاقات التاريخية والأخوية القائمة بين البلدين وتعزيزها فى مختلف المجالات، لا سيما على صعيد التعاون العسكرى ومكافحة الإرهاب، فى ضوء التقدير الذى توليه بلاده لدور مصر ومكانة الرئيس السيسي السياسية على الساحتين الإقليمية والدولية.

من جانبه، طلب الرئيس السيسي نقل تحياته إلى شقيقه الرئيس الموريتانى « محمد ولد الغزواني»، مؤكداً اعتزاز مصر بعلاقاتها مع موريتانيا، وأهمية العمل على مواصلة تطويرها على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى حرص مصر على تعزيز التعاون العسكرى والأمنى مع الأشقاء فى موريتانيا، خاصة فى مجالات التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات، فى ضوء دور مصر الرائد فى هذا الإطار.

الخبراء والتقارير الدورية يرصدون الأسباب..

تثبيت التصنيف الائتماني «شهادة ثقة»

صفاء مصطفى

تثبيت تصنيف «ستاندرد آند بورز» للاقتصاد المصري مع نظرة مستقبلية مستقرة يجدد ثقة المؤسسات الدولية في قوة الاقتصاد المصري وقدرته على مواصلة النمو والاستمرار في تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي والحفاظ على توفير برامج الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجا، وذلك رغم الأزمات الاقتصادية العالمية التي يفرضها تزايد حدة التوترات السياسية والعسكرية المتصاعدة، هذا ما أكده خبراء اقتصاد ومصرفيون تعقيبا على القرار، تثبيت التصنيف الائتماني للعملات الأجنبية والمحلية لمصر عند المستوى «B» مع «نظرة مستقبلية مستقرة» للمرة الثامنة على التوالي والثانية خلال ثلاثة أشهر، يعكس قوة الاقتصاد المصري وقدرته على مواصلة النمو رغم الأزمات الاقتصادية العالمية المتتالية نتيجة للتوترات السياسية والعسكرية، وتشير توقعات الخبراء إلى أن الاقتصاد المصري في ضوء هذه المؤشرات قادر على الخروج من الأزمة الاقتصادية الراهنة التي فرضتها تداعيات الأحداث العالمية.

آفاق نمو إيجابية

وفى هذا الصدد، سلط تقرير صادر مؤخرًا عن المركز الإعلامى لمجلس الوزراء الضوء على كل الجوانب المتعلقة بتثبيت وكالة «ستاندرد آند بورز» تصنيف مصر الائتمانى، واستعرض التقرير معدلات الارتفاع التدريجى فى التصنيف الائتمانى لمصر بالتزامن مع استمرار تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي، مشيرًا إلى أن التصنيف استقر عند B بنظرة مستقرة فى يناير ٢٠٢٣، وكل من أبريل وأكتوبر ٢٠٢٢، ومايو ٢٠٢١، وأبريل ونوفمبر ٢٠٢٠، ومايو ونوفمبر ٢٠١٨، فيما جاء التصنيف B- بنظرة إيجابية فى نوفمبر ٢٠١٧، مقارنة بـ B- بنظرة مستقرة فى مايو ٢٠١٧، و نو فمبر ٢٠١٦.

وأضاف التقرير أن التصنيف الائتمانى لمصر سجل B- بنظرة سلبية فى مايو ٢٠١٦، مقابل B- بنظرة مستقرة فى نوفمبر ٢٠١٥، وB- بنظرة إيجابية فى مايو من نفس العام، فضلاً عن تسجيله B- بنظرة مستقرة فى نوفمبر ومايو ٢٠١٤، ونوفمبر ٢٠١٣، وذلك على خلاف كل من مايو ويوليو ٢٠١٣، حيث سجل CCC+ بنظرة مستقرة، بجانب B- بنظرة سلبية فى ديسمبر ٢٠١٢.

وأشار التقرير إلى أن رؤية وكالة «ستاندرد آند بورز» تؤكد أن هناك آفاق نمو إيجابية لمصر خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، مدعومة بالتنفيذ المستمر للإصلاحات المالية والاقتصادية، إلى جانب الالتزام بتحقيق فائض أولى طموح، فيما توقعت أن يبلغ معدل النمو ٤٪ خلال أعوام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، و٢٠٢٣/٢٠٢٤، و٢٠٢٤/٢٠٢٥، وبشأن العجز الكلى كنسبة من الناتج المحلى الإجمالي، فوفقا للتقرير توقعت الوكالة أن يبلغ ٥ , ٧٪ خلال عامى ٢٠٢٢/٢٠٢٣، و٢٠٢٣/٢٠٢٤، و٧٪ عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، بالإضافة إلى توقعها بلوغ معدل التضخم ١٧٪ عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، و١٢٪ عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، و٨٪ عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وأوضح التقرير أن الوكالة توقعت كذلك بلوغ الدين العام كنسبة من الناتج المحلى

د. محمد معيط: تقرير «ستاندرد آند بورز» يجدد ثقة المؤسسات الدولية في الاقتصاد المصري







د. أحمد شوقى:
شهادة ثقة فى قدرة مصر على الصمود أمام تداعيات الأزمات الاقتصادية العالمية



مصطفى بدرة:
يؤكد أن الاقتصاد المصري يتعافى ويسلك المسار الصحيح في مواجهة تبعات الأزمة الاقتصادية العالمية



د. هشام إبراهيم:
التصنيف دلالة على قدرة الدولة المصرية على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية

الإجمالى ٨٦,٣٪ عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، و٨٢,١٪ عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، و٨٠,٧٪ عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، بالإضافة إلى توقعها بلوغ عجز الميزان التجارى كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى ١٠,٨٪ عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، و٩,٥٪ عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، و٨,٧٪ عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

وعلاوة على ذلك تتوقع «ستاندرد آند بورز» بلوغ عجز الحساب الجارى كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى ٤,٣٪ عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، و٣,٦٪ عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، و٣,١٪ عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ورصد التقرير أبرز الرؤى والتحليلات حول الوضع الحالى والمستقبلى للاقتصاد المصرى التى أفصحت عنها الوكالة، لافتاً فى البداية بحسب هذه التحليلات إلى أن أهم عوامل تثبيت تصنيف مصر الائتمانى مع الحفاظ على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد المصرى، هو قدرة مصر على تلبية التزاماتها الخارجية من خلال الدعم المالى متعدد الأطراف من الشركاء الدوليين وفى إطار برنامج صندوق النقد الدولى الذى من شأنه أن يقلل من الاختلالات الهيكلية للاقتصاد، وسيسهم مستقبلاً فى تخفيف الضغوط التضخمية بصورة تدريجية إلى جانب توفير سيولة للعملات الأجنبية، وورد ضمن هذه التحليلات، أن النظرة المستقبلية المستقرة تعكس توقعات الوكالة بالتزام مصر بالإصلاحات الاقتصادية واستقرارها إلى جانب آفاق النمو المستقبلية المناسبة وانحسار الضغوط التضخمية تدريجيًا.

وفى سياق متصل أكدت هذه التحليلات أنه على الرغم من التأثير الإيجابى طويل المدى لتحرير سعر الصرف، إلا أنه يضيف إلى مستوى التضخم المرتفع حالياً فى مصر جراء تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية وتأثيراتها على الارتفاع الحاد لأسعار القمح والوقود، إلا أن الوكالة تتوقع اعتدال مستويات التضخم المستقبلية مع دعم الحكومة للفئات الأكثر احتياجًا لتخفيف آثار الأزمة، وبحسب التقرير تتوقع «ستاندرد آند بورز» تعافيًا كبيرًا لقطاع السياحة المصرى خلال ٢٠٢٣ مع زيادة عوائد السياحة، خاصة بعد استضافة مصر مؤتمر COP27، إلى جانب المتحف المصرى الكبير المقرر افتتاحه خلال العام الجاري، ولفت التقرير إلى أن تحليلات الوكالة تتوقع أن قطاعى الطاقة والبناء سيكونان محركين رئيسيين للنمو إلى جانب قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتجارة الجملة والتجزئة والزراعة والصحة، كما سيسهم برنامج حياة كريمة الذى يهدف إلى تحسين مستويات المعيشة فى المجتمعات الريفية فى تطوير جودة البنية التحتية.

تجدد الثقة الدولية فى الاقتصاد المصري

وقد أكد وزير المالية د. محمد معيط، فى تصريحات تعليقًا على صدور تقرير وكالة «ستاندرد آند بورز» أن قرار الوكالة بالإبقاء على التصنيف الائتمانى لمصر بالعملتين المحلية والأجنبية كما هو دون تعديل عند مستوى «B»، مع الإبقاء أيضًا على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد المصرى «Stable Outlook»، للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، يعد شهادة ثقة دولية جديدة بأن الاقتصاد المصرى يبدأ فى التعافى من تداعيات الظروف العالمية والمحلية الاقتصادية الاستثنائية خلال العام الماضى.

وأضاف: «نجحنا فى التعامل مع الظروف العالمية بقرارات وإصلاحات متوازنة ومتكاملة، تعكس التنسيق الكامل بين الحكومة والبنك المركزى فى كل الأمور؛ لضمان استقرار الوضع الاقتصادى، وأن مستقبل اقتصادنا مستقر».

شهادة ثقة على مدى قدرة مصر على الصمود

كما أوضح د. أحمد شوقى، الخبير المصرفى، أن مؤسسات التصنيف الائتمانى تصنف الدول، بناء على ملاءتها المالية «قدرتها على سداد التزاماتها»، وحجم الاحتياطى من العملة المحلية، كما تأخذ فى الاعتبار معدلات التضخم وتعامل الدولة مع ملف الدين، مؤكدًا من هذا المنطلق أن تثبيت مؤسسة «ستاندرد آند بورز» التصنيف لمصر يعد شهادة ثقة على مدى قدرة مصر على الصمود أمام تداعيات الأزمات الاقتصادية العالمية على الاقتصاد المصرى ويزيد من معدلات الثقة فى التعاون الدولى مع مصر على الصعيد الاقتصادي، لافتاً إلى أن الاستقرار السياسى والأمنى والاجتماعى يعد من أهم العوامل التى يتم تقييمها عند تصنيف الدول، مشددا على أن التقرير الصادر عن مؤسسة «ستاندرد آند بورز» يؤكد قدرة مصر على احتواء الأزمة الاقتصادية الراهنة الناجمة عن تطورات الأوضاع العالمية، رغم جسامة التحديات التى تفرضها تداعيات الأحداث.

الاقتصاد المصرى يتعافى ويسير فى المسار الصحيح

ومن جانبه أرجع د. مصطفى بدرة الخبير الاقتصادى تثبيت تصنيف مؤسسة ستاندرد آند بورز لوضع الاقتصاد المصرى إلى العديد من العوامل، فى مقدمتها التنسيق الكبير بين القطاع المصرفى والحكومة فى آليات مواجهة تداعيات تطورات الأوضاع العالمية، وما تفرضه من أوضاع اقتصادية عالمية متأزمة، مشيرًا إلى أن تراجع العجز الكلى للموازنة من ٦,٨٪ إلى ٦,١٪ خلال عام ٢٠٢٢ وكذلك وجود فائض مالى رغم الظروف الاقتصادية شديدة التعقيد، يعد من أهم عوامل تثبيت مؤسسة «ستاندر بورز» للتصنيف الائتمانى لمصر.

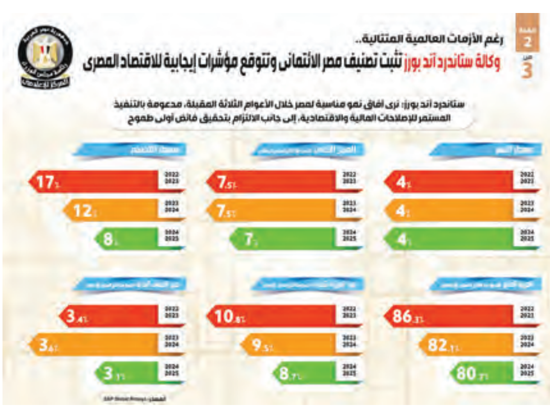
استمرار توفير برامج الحماية الاجتماعية

وشدد الخبير الاقتصادى على أن حرص مصر على تنفيذ شبكة الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة رغم الأزمات الاقتصادية الطاحنة التى تعصف بالاقتصادات الناشئة انعكاسا للأزمة الاقتصادية العالمية، يعد عاملاً مهمًا فى النظرة الإيجابية إلى الاقتصاد المصرى من جانب المؤسسات الدولية، موضحًا أن النجاح فى جذب استثمارات أجنبية مباشرة بنحو ٩,١ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٢ مقارنة بـ٥,٢ مليار دولار عام ٢٠٢١، يعد أيضا من أهم عوامل تثبيت التصنيف الائتمانى لمصر، مؤكدًا أن هذا التقرير الصادر عن مؤسسة حيادية عريقة مثل «ستاندرد آند بورز» تؤكد للمؤسسات الدولية أن الاقتصاد المصرى فى تحسن ويسير فى المسار الصحيح.

وأكد الخبير الاقتصادى أن مصر مقبلة على تحسن فى البنى التحتية غير موجود فى الدول الشبيهة، متوقعا أن يؤدى هذا التحسن الى مزيد من التدفقات الاستثمارية إلى الدولة المصرية خلال الفترة المقبلة.

مؤشرات نمو إيجابية

ومن جانبه أكد د. هشام إبراهيم أستاذ التمويل والاستثمار أن تثبيت مؤسسة «ستاندرد آند بورز» التصنيف الائتمانى لمصر، يعطى دلالة على قدرة الدولة المصرية على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية، التى تفرضها تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية ومن قبلها جائحة كورونا، مضيفًا أنه بحسب التقرير من المتوقع خلال الأعوام الثلاثة المقبلة أن يتجه معدل نمو الاقتصاد المصرى نحو مزيد من التحسن اعتماداً على نمو قطاعات الطاقة والبنية الإنشائية والعقارية، علاوة على نمو قطاع السياحة الذى شهد تحسناً خلال العام الماضى ومتوقع أن يستمر فى النمو خلال العام الحالى.







دورة استثنائية خالفت التوقعات تماما

معرض الكتاب.. ناجح بامتياز.. و«الجمهور» كلمة السر

لم يكن أحد - مهما كانت درجة تفاؤله أو إسرافه في التفاؤل إلى حد الجنون- يتوقع أو يتصور أن تكون الأيام الأولى من معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الرابعة والخمسين (25 يناير - 6 فبراير 2023) بهذه الكثافة وهذا الحضور وهذا الزخم. منذ فتح المعرض أبوابه للجمهور، وحتى صدور هذا العدد من (المجلة)، شهد المعرض تفاعلا غير مسبوق على كل المستويات؛ حضورا ومشاركة، وحركة بيع وشراء، وتبادل العقود والتوكيلات والحقوق بين الناشرين وبعضهم بعضا من كل أنحاء العالم، عدد كبير جدا من الضيوف العرب والأجانب، كتابا ومبدعين ونقادا ومتخصصين في كل فروع المعرفة الإنسانية...

إيهاب الملاح

1

شخصية المعرض المحتفى بها صلاح جاهين كانت محل قبول ورضا واستجابة مذهلة، كامل كيلاني كاتب الأطفال الراحل كان شخصية المعرض فى أدب الأطفال، الأردن ضيف الشرف، واستدعاء لكل رموز الفكر والتاريخ والثقافة المصرية والعربية بكثافة غير عادية، كبار الشخصيات والمثقفين فى مصر والعالم العربي تفرغوا تماما له خلال أيامه وتقريبا كانوا مقيمين أياما بكاملها بين قاعاته و«بلازاته» (المساحات الفاصلة بين قاعات العرض وتحتضن فاعليات المعرض الثقافية والفكرية) وصالات العرض.

بالجملة؛ يمكن القول باطمئنان؛ لقد خالف معرض الكتاب هذا العام كل التوقعات التي كانت تنحو إلى التشاؤم والخوف المفزع من الركود والتضخم وارتفاع سعر الدولار، وتوقف الحركة النشطة التي اعتدناها فى معرض الكتاب، خصيصًا، وكالعادة أثبت المصريون -وخاصة من الشباب- أنهم قادرون، رغم الظروف الصعبة والتحديات المعيقة، أن يواجهوا ويتغلبوا على أي شيء مهما كان فى سبيل إنجاح حدثهم الثقافى الأول بلا منازع.

قبل الافتتاح بحوالي أسبوعين، وعلى المستوى الشخصي، لم أكن متفائلا أبدا بدورة هذا العام من معرض القاهرة الدولي للكتاب الـ ٥٤ (التي تُعقد بمركز مصر للمؤتمرات بالتجمع الخامس، خلال الفترة من ٢٥ يناير وحتى ٦ فبراير). كان يخامرني إحساس قوي بالخوف الشديد (بل الرعب) من تأثير الأزمة الاقتصادية على الناشرين والكتاب والقراء، وكل أطراف هذه الصناعة الوطنية العظيمة، التي لا تدخل فى حسابات أحد، ولا يهتم بها أحد سوى أصحابها فقط!

كنت أتخوف حد الذعر من الآثار الكارثية للاضطراب العالمي فى الأسواق العالمية، جراء الحرب الروسية



> **أثبت المصريون- وخاصة من الشباب- أنهم قادرون رغم الظروف الصعبة والتحديات المعيقة أن يواجهوا ويتغلبوا على أي شيء مهما كان في سبيل إنجاح حدثهم الثقافي الأول بلا منازع**

الأوكرانية، واضطراب حركة سلاسل الإمداد العالمية، وارتفاع أسعار الغذاء والنفط، وجنون سعر الدولار فى مقابل العملات المحلية، وسعي كل حكومات الدنيا إلى توفير الغذاء أولا، ومصادر الطاقة ثانيا، وتأمين السلع الاستراتيجية والضرورية ثالثا، وبالتأكيد فلن يكون ضمن أولوياتهم التفكير فى شيء آخر! وكنت أدعو فى سري: «ربنا يستر على الكتاب وأهله وصناعه وناشريه وقرائه.. إلخ».

2

وكان الحديث يتردد -فيما يتردد كل عام- قبل انطلاق هذه الدورة تقريبا بشره، عن تراجع الإمكانات، وضعف التنظيم، وتفاقم مشكلات اللوجيستيات التي كانت تحفظ لمعرض الكتاب مكانته وتاريخه؛ فكلنا يعلم أن معرض القاهرة الدولي للكتاب بعد ٢٠١١ لم يعد أبدًا هو ذاته الذي كان قبلها، من حيث احتلال الصدارة بين معارض الكتاب العربية فى التنظيم والحضور،





وعدد دور النشر المشاركة والفعاليات.. إلخ.

وقل ما شئت عن المشكلات المزمنة الأخرى؛ التي برزت بشكل مخيف خلال السنوات الماضية، من تواضع الإمكانيات، وعن الارتباك والفوضى والعشوائية، كل ذلك معلوم؛ وفى ظل هذه الأجواء الغائمة المستريبة فى نجاح هذه الدورة، خاصة بعد أن ألقت الأزمة الاقتصادية بظلالها الكئيبة الكابية، فجأة وبدون اتفاق، ولا سابق تخطيط، ومن قلب الإحباط الدامس، انبثق ضياء أمل وفرح ونور تجسد بصورة مذهلة فى تلك الدفعة الهائلة من النشاط والأمل والتفاؤل؛ دفعة غير عادية سرَت فى أوساط المهتمين والمعنيين بالكتاب ونشره وصناعته أولا، وفى محيط المتعاطين مع القراءة والمعرفة ثانياً، نفضت هذه الكتلة العظيمة من جمهور القراء والناشرين والمثقفين عن نفسها أي ظلال يأس أو إحباط أو «انتظار البلا»، وقررت مواجهة كل ذلك بالأمل والعمل والتفكير خارج الصندوق، ولا شيء آخر غير ذلك!

وتوالت الإعلانات والمبادرات عبر السوشيال ميديا والمواقع الثقافية ودور النشر المصرية، كي تؤكد أنها ستواجه هذه الظروف الصعبة، وستتحدى الغلاء وستقدم جديدها من المعرفة والكتب رغم أي شيء، وبدأ ظهور الأغلفة الجديدة المبهجة المفرحة، والعناوين التي ينتظرها كل عشاق الكتب والقراءة والأدب والمعرفة عمومًا، من العام إلى العام. وهنا أحب أن أرصد ظاهرة بزوغ جيل جديد من شباب المصممين،

أزعم الآن أن جيلا بل أجيالا جديدة تتخلق وتتشكل وتعبِّر عن نفسها جماليا وبصريا، فلم يعد سوق تصميم الأغلفة مقصورا على الأسماء المعروفة والمكرسة والتي سيطرت على هذا النشاط طيلة السنوات العشر الماضية. عشرات الأعمال والأغلفة الجديدة بتصميمات مبتكرة وأفكار رائعة تؤكد حضور هذه الأجيال، وتفتح آفاق هذا الفن إلى حدود لا تحد، وقد أسالت هذه الأغلفة بالفعل لعاب محبي القراءة والشغوفين بها، وأشعلت فضولهم إشعالًا مضاعفًا!

وبالتوازي مع هذه الدفقة الحيوية من الإعلانات عن الأغلفة الجديدة، وعن العناوين الجديدة، والإصدارات الجديدة، انطلقت مبادرات أخرى تزامنت مع بعضها بعضا، وتداخلت فى مزيج متجانس رائع أشبه بلوحة الموزاييك المبهجة التي تسر الناظرين، قادتها دور النشر المصرية، منها العريق والراسخ فى المهنة، ومنها الحديث الشاب المتوثب المتحدي، ومنها دور عديدة متنوعة من الصفوف الأولى وما بعدها، كلها تعلن بحماس عن حزمة خصومات هائلة، وتيسيرات مذهلة وغير مسبوقة على إصداراتها الجديدة والقديمة على السواء..

خصومات تصل إلى أكثر من ستين فى المائة بل وأعلنت بعض دور النشر عن أسعار مخفضة «حقيقية» معلنة على صفحاتها الترويجية تبدأ من سعر ١٠ جنيهات ولا تزيد على الخمسين جنيها!

3

لم أكن أتوقع أبدًا أن تحدث هذه الانتفاضة العفوية



التحية والشكر لكل من ساهم أو يساهم في صناعة الكتاب وفي مهنة النشر في هذه الظروف الصعبة.. ناشرين وكتابا وفنانين وعمالا..



المقاومة للظروف والتحديات، وكالعادة يثبت قطاع أصيل من أهل الصناعة المصرية، ومن الجمهور المصري، أنه قادر على مواجهة التحديات والأزمات مهما كانت الظروف، ومهما كانت المعوقات والصعوبات.

وفى اليوم الأول لافتتاح المعرض للجمهور (الخميس ٢٦ يناير) ملأت صور الحشود والطوابير من الشباب ومن كل الأعمار صفحات السوشيال ميديا ووسائل الإعلام المختلفة. صور رغم اعتياديتها طيلة العقود الماضية، لكنها فيما مضى تعني شيئا، والآن -وفى هذه الظروف- تعني شيئًا آخر تمامًا.

رصدت عينات من تعليقات الكتاب والمثقفين والقراء الأشقاء من الدول العربية على هذه الصور وهذه المشاهد؛ القاسم المشترك فى هذه التعليقات يمكن تلخيصه فى هذه العبارة «لا شيء يمكن أن يواجهكم، ولا يمكنكم تجاوزه والتغلب عليه».

أسعدني وأشعرني بالفخر أن أقرأ الأسطر الجميلة والنبيلة من الكاتبة الإماراتية الكبيرة والمثقفة العروبية الرائعة عائشة سلطان، المثقفة العربية المحبة لمصر والحريصة على نجاح كل فعل ثقافي عربي، ختمت كلامها الجميل بذلك السطر الجميل «مصر حلوة وعظيمة، وستبقى كذلك بكم ولأجل كل العرب».

لا بد وأن نعترف بأن كلمة السر التاريخية دائما وأبدا فى نجاح الفعاليات الثقافية وأنشطة معرض الكتاب ودوراته هي «الجمهور»؛ الناس، البشر، هم الحياة ذاتها. الجمهور فقط وخاصة من الشباب هو ما يضمن لهذا المعرض الكبير والعريق أن يكون دائما فى الصدارة، وأن يكون قبلة لكل المثقفين، شاء من شاء وأبى من أبى..

هذا الجمهور وحده هو الذي أعطى ويعطي المعرض حيويته ونضارته وحضوره، رغم كل شيء؛ فما زالت الأسر المصرية البسيطة حريصة على زيارة معرض الكتاب ولو ليوم واحد؛ ما زالت أجيال وأجيال تحافظ على حنينها المتوهج لمعرض الكتاب؛ المواطن المصري البسيط الذي لا يكترث له أحد هو الذي يمنح المعرض كل هذا البهاء والألق والحضور.

4

أما عن الكتب والإصدارات الجديدة، والتنوع المذهل فى العناوين من أرقاها إلى أدناها ومن الشرق إلى الغرب، ومن بحري إلى قبلي، فشيء يفوق الحصر والخيال معًا، فضلا على بانوراما فنية مذهلة لم يسبق لها مثيل فى الإخراج الفني والأغلفة الجميلة المدهشة بما يجعلني أميل إلى الادعاء بأن مصممي أغلفة الكتب صاروا «نجوم شباك» بكل معنى الكلمة.. ولهذا حديث يطول، وربما نفصله فى كتابة أخرى مستقلة.

فى حدود القدرة البشرية والوقت المتاح والزيارات المعدة سلفا أو حتى العشوائية.. كانت الكتب الجديدة متنوعة وغزيرة ولافتة، وكلها مغرية بالاقتناء..

ولا مفر من الإشارة وضرب الأمثلة؛ لأن الحصر والعد سيُعيي من يحاولهما! وكذلك محاولة التنويه عن طريق إصدارات دار بعينها؛ لأنه وللأمانة معظم دور النشر التي أعرفها أو اتصلت بإنتاجها تبارت فى إخراج كتبها الجديدة فى أحسن صورة وأفضل شكل، طبعا بموازاة المحتوى المتنوع بين الإبداع الأدبي أو الفني والدراسات الثقافية والنقدية والفكرية والتاريخية أو حتى الموضوعات ذات الطبيعة الخاصة.. إلخ.

وهنا أيضا لا بد من الاعتراف بأن عددا من دور النشر التي مر على ظهورها حوالي عشر سنوات أو أقل قد أثبتت حضورها ورسوخها وصار لها جمهورها الذي يأتي من كل مكان ليقتني كتبها ويشتري إصداراتها كل فى مجاله. لا بد من الاعتراف (على الأقل فيما يخصني) أننا لم نول هذه الدور ولا إصداراتها ولا إنتاجها ما تستحقه من عناية واهتمام لا لشيء سوى انعدام المعرفة! فقط!

بعض هذه الدور حدد هدفه من



البداية بالتركيز على شرائح عمرية بعينها وركز على ما يحب هؤلاء أن يقرأوا وقدموا لهم ما يحبونه بغض النظر عما كان هذا يرضينا نحن أم لا! أو إن كان يتفق مع ما نراه أو نظنه من قيمة أم لا!

فى الأخير، أنت أمام جمهور عريض يستهلك منتجا «الكتاب» يأتي من آخر الدنيا كي يدفع خمسين أو ستين جنيها ليشتريه ويقرأه سواء كان «رواية أم شعرا أو تنمية بشرية أم علاقات أسرية ونصائح عاطفية.. روايات رعب، أو كتبا أخلاقية».. إلخ فى النهاية موجودة ولها جمهور ولن يجدي أبدا التعامل معها بازدراء أو استهانة أو تحقير.. بل الأجدى فيما أظن التعامل معها بوعي وفهم واستيعاب.. وإدراك للأسباب الحقيقية التي تجعل هذا الجمهور الغفير يقبل على هذه الكتب مهما كان رأينا فيها أكرر مهما كان رأينا فيها.

التحية والشكر أولا لكل من ساهم أو يساهم فى صناعة الكتاب، وفى مهنة النشر، فى هذه الظروف الصعبة؛ ناشرين وكتابا وفنانين وعمالا.. إلخ، محتوى وإخراجا ونشرا وتدقيقا.. إلخ، وأن أوجه التحية والشكر لكل قارئ وقارئة منح النجاح والفرح لكل هؤلاء بزيارته وشرائه لكتاب أو أكثر..

5

لقد تعودتُ كلَّ عام، لما يزيد على العشرين سنة، مع انطلاق فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، تدوينَ ما سميتُه «يوميات المعرض»، أسجل بكل دقة تفاصيل ومشاهدات كل يوم فى المعرض، مقابلات الأصدقاء، وما دار فيها، الفعاليات التي حضرتها، وأخيرًا الكتب التي اقتنيتها وإشارات سريعة عنها أو عن السبب الذي جعلني أقتنيها. كل ذلك داومتُ على كتابته لسنوات طويلة، وما زلت أحتفظ به حتى اللحظة، أما هذا العام فقد لجأت إلى أسلوب التسجيل الصوتي لمواكبة كل ما يمر أمامي حتى لا تضيع تفصيلة هنا أو هناك.

ما كتبته هذه المرة يكاد يقترب من كتيب صغير عن حصاد جولات هذه الدورة والكتب التي اقتنيتها. ببساطة، شعوري بمعرض الكتاب هذا العام مختلف فعلًا، أشعر بألفة عميقة جدا مع كل تفصيلة فيه، ومهما كان لدينا من ملاحظات على أمور تنظيمية أو إجرائية هنا أو هناك (وهي كثيرة ومزعجة، لكنها فى النهاية لم تفسد الفرح ولم تصل إلى جرح العين؛ أو هكذا تصورنا!) فإننا لا نملك إلا الاعتراف بأن معرض الكتاب هذا العام قد نجح نجاحا يستوجب الفرح والفخر، وأن تكون بلدنا فى كل ما تنظمه من مناسبات وأحداث كبرى على هذا المستوى وأن تحقق هذا النجاح الرائع الكبير..

وما زلت محكومًا بالأمل، وأن ما شهدناه هذا العام فى المعرض أكبر دليل على أن الأمل باق وموجود وكبير.

عائشة سلطان: «مصر حلوة وعظيمة، وستبقى كذلك بكم ولأجل كل العرب»...

ما زالت أجيال وأجيال تحافظ على حنينها المتوهج لمعرض الكتاب

شراكة استراتيجية بين «ساندوز مصر» للأدوية و «ابن سينا فارما» لتوزيع المستحضرات غير الوصفية للمزيد من المرضى

- **توافر المستحضرات غير الوصفية (OTC) فى غاية الأهمية لتحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.**
- **شركة ساندوز أعلنت عن إطلاق مجموعة منتجاتها من المستحضرات غير الوصفية فى السوق المصرية فى أوائل عام 2022.**



أعلنت «ساندوز مصر» للأدوية عن توقيع عقد شراكة استراتيجية مع شركة «ابن سينا فارما»، لترويج وتوزيع مستحضرات الشركة غير الوصفية (OTC)، وهو ما يؤكد التزام «ساندوز» بإتاحة حصول المزيد من المرضى فى مصر على هذه الفئة من المستحضرات الهامة، اعتمادًا على شبكة التوزيع الواسعة لدى «ابن سينا فارما» فى جميع أنحاء البلاد. وتستهدف هذه الشراكة الاستراتيجية تمكين الشركتين من توفير هذه المستحضرات أمام عدد أكبر من المرضى، الذين يعانون من نقص المستحضرات.

كتبت - خديجة إبراهيم

وتعليقًا على هذه الاتفاقية، أوضح السيد سامح الباجوري- مدير عام ساندوز مصر وليبيا: «تُعد المستحضرات المتاحة غير الوصفية (OTC) فى غاية الأهمية لتحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، كذلك يعد تعاوننا مع شركة رائدة مثل ابن سينا فارما بمثابة خطوة هامة لتأكيد التزامنا المتواصل تجاه توفير المستحضرات أمام المزيد من المرضى فى مصر. وتتضمن محفظة منتجاتنا غير الوصفية فى مصر حاليًا ثمانية منتجات رئيسية، ولدينا خطة لزيادة عدد المستحضرات التى تضمها هذه الفئة، وجعلها أحد أهم ركائزنا الاستراتيجية فى السوق المحلية، جنبًا إلى جنب مع محفظتى الأدوية الجنيسة والمثائل الحيوية».

وأضاف الباجوري: «إن استخدام المستحضرات غير الوصفية فى حالات بسيطة، مثل نزلات البرد والحساسية والآلام الطفيفة وغيرها، يجعلها من فئة بدائل علاجية فعالة لا تساعد المرضى فحسب على العودة بسرعة للاستمتاع بحياتهم اليومية بشكل طبيعي، وتخفيف الأعباء المالية على المواطن البسيط الذى يعانى من أعراض مرضية بسيطة، ولكنها تعمل أيضًا على تخفيف الأعباء عن كاهل نظام الرعاية الصحية، من خلال تعزيز قدرة المرضى على التعافى سريعًا وتقليل حاجتهم لزيارة مؤسسات الرعاية الصحية المختلفة لتلقى العلاج. فالمستحضرات غير الوصفية تمثل جزءًا لا يتجزأ من الجهود الهادفة لتوفير خدمات الرعاية الصحية للمرضى. ومن أهم بنود هذه الاتفاقية الاستراتيجية مع ابن سينا فارما أيضًا تبادل المعلومات والخبرات، حيث تتيح لنا مشاركة أحدث الابتكارات والتطورات العلمية مع شبكات الصيادلة المصريين، الذين يمثلون نقطة التواصل الأولى والرئيسية مع المرضى والمستهلكين، من أجل تمكينهم من تحقيق أفضل النتائج اعتمادًا على أحدث العلوم الطبية».

فيما صرح د. محمود عبد الجواد – الشريك المؤسس والرئيس التنفيذى المشارك لشركة «ابن سينا فارما» قائلا: «تُعد شراكتنا الأخيرة مع شركة عالمية رائدة مثل ساندوز بمثابة شهادة على أنّ ابن سينا فارما هى الموزع المفضل والاختيار الأول لكبرى شركات الأدوية المحلية والعالمية فى السوق المصري، كما تمثل هذه الاتفاقية دفعة قوية لجهودنا فى إطار التزامنا المشترك بتوفير المستحضرات لجميع المرضى فى كافة أنحاء الجمهورية. ابن سينا فارما هى أسرع شركات توزيع الأدوية نموًا، وثانى أكبر شركات توزيع الأدوية والمستحضرات الطبية فى مصر، كما تتميز بقدرتها على توزيع الأدوية بكفاءة لعدد كبير من المرضى والمستهلكين عبر مجموعة من الحلول الرقمية المبتكرة، التى نستخدمها فى الشركة لتحسين وتطوير الأداء».

وأضاف عبد الجواد: «إنّ الخبرات التى تتمتع بها كلا الشركتين إلى جانب التنوع فى الأصول والموارد سوف يساعدانا بكل تأكيد على توفير المستحضرات لأكبر عدد ممكن من المرضى فى المناطق التى تعانى من نقص الخدمات فى جميع أنحاء مصر، وهو ما يعتبر نقلة نوعية فى توفير المستحضرات فائقة الجودة، بما يُسهل الحصول عليها فى السوق المصرية. وعلى جانب آخر، تساعد هذه الاتفاقية ابن سينا فارما فى تعزيز مكانتها فى توزيع الأدوية غير الوصفيّة، مع زيادة قدرتنا فى الوصول لعدد أكبر من الصيادلة، وتحسين معدلات ونطاق توفير المستحضرات غير الوصفية أمام المرضى فى مصر. وتفخر شركة ابن سينا فارما بأن لديها شبكة توزيع واسعة الانتشار فى السوق المحلية، تتيح لنا توزيع المنتجات والمستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل لأكثر من ٤٩,٠٠٠ عميل فى القطاعين العام والخاص، بما فى ذلك الصيدليات والمستشفيات وتجار الجملة والمؤسسات الصحية والعلاجية، اعتمادًا على أسطول كبير يتألف من ٨٣٠ سيارة ومركبة متنوعة».

كانت شركة ساندوز قد أطلقت محفظة المستحضرات غير الوصفية (OTC) فى السوق المصرية فى بداية عام ٢٠٢٢، حيث تضم عددا من المستحضرات والمنتجات تغطى مجالات علاجية متعددة، مثل منتجات الجهاز الهضمى ومسكنات الألم وعلاجات الجهاز التنفسى وفيتامينات الأطفال والمكملات الغذائية.

وبينما تسعى هذه الاتفاقية لتمكين المرضى من الحصول على المنتجات المختلفة، وخلق قيمة مضافة لمنظومة الرعاية الصحية فى مصر، تدمج هذه الشراكة أيضًا خبرات وقدرات الشركتين بهدف صقل معرفة الصيادلة، وتزويدهم بأحدث المعلومات والتطورات العلمية، بما يساعدهم على توثيق علاقتهم مع المرضى.

سيناريوهات ما بعد القرار الثامن للفيدرالى الأمريكى

أكد بنك الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي الأمريكي» استمراره في تطبيق استراتيجية رفع أسعار الفائدة للسيطرة على معدلات التضخم خلال العام الجاري 2023، مرجعا السبب، إلى استمرار معدل التضخم عند أعلى مستوى له منذ أوائل الثمانينيات، وإلى حالة عدم التوازن التي تسيطر على السوق الأمريكية.

ومن هذا المنطلق للمرة الثامنة على التوالي وسط حالة من الترقب داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية أخذ الفيدرالي البنك المركزي الأمريكي» قرارا برفع أسعار الفائدة 0,25% مع تخفيف إجراءات التشديد النقدي لخفض التضخم. وكشفت تقارير أعدتها مؤسسات بحثية دولية ووسائل إعلام عالمية أن استمرار البنك الفيدرالي الأمريكي فى تطبيق سياسات رفع الفائدة تزيد من حالة التخوف والحذر بين المستثمرين فى السوق الأمريكية، وداخل مجتمع الأعمال الأمريكي، مؤكدة أن التأثير الأكبر سوف يصب على اقتصاديات الدول النامية والاقتصادية الناشئة، فى ضوء التوقعات التي تشير إلى أن هناك أزمات مالية جديدة والمزيد من أزمات العملة فى الدول النامية والاقتصاديات الناشئة تلوح فى الأفق مع استمرار «الفيدرالي» فى رفع أسعار الفائدة..

صفاء مصطفى

ذكرت هيئة الإذاعة الوطنية الأمريكية NBC أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي «البنك المركزي الأمريكي» أعلن فى الأول من فبراير ٢٠٢٣ رفع سعر الفائدة الرئيسي على الأموال الفيدرالية بنسبة ٠,٢٥٪ مؤكدة بحسب البيان الصادر عن مجلس الاحتياطي الفيدرالي أن رفع سعر الفائدة القياسي ربع نقطة مئوية، وهي الزيادة الثامنة على التوالي فى الوقت الذي يحاول فيه صانعو السياسة السيطرة على التضخم، وذلك فى إطار استمرار تطبيق استراتيجية البنك الفيدرالي الأمريكي لخفض معدلات التضخم عبر إبطاء معدل النمو الاقتصادي «الضغط النزولي على النمو الاقتصادي» بهدف خفض معدل التضخم.

وبحسب البيان أن رفع سعر الفائدة هذه المرة هو أقل رفع لسعر الفائدة منذ أن بدأ البنك الفيدرالي حملة شرسة لرفع أسعار الفائدة أدت إلى زيادات شهرية تقريبًا فى أسعار الفائدة منذ مارس الماضي، مشددة على أنه على الرغم من هناك بعض الدلائل على أن التضخم يتباطأ، يحذر المسئولون من أن بنك الاحتياطي الفيدرالي من غير المرجح أن يتراجع عن رفع أسعار الفائدة على المدى القريب.

تطورات مشجعة

وبحسب شبكة الإعلام الأمريكية «CNBC» صرح «جيروم باول» رئيس مجلس إدارة البنك الفيدرالي الأمريكي فى مؤتمره الصحفى الذي أعقب إعلان رفع أسعار الفائدة، أنه يعتقد ومسئولون آخرون فى مجلس الاحتياطي الفيدرالي أنه على الأرجح رفع أسعار الفائدة مرتين خلال العام الجاري ٢٠٢٣ للوصول إلى سعر فائدة مرتفع بما يكفى لشعور بنك الاحتياطي الفيدرالي بالراحة عند إيقاف الزيادات فى أسعار الفائدة .

وبحسب شبكة الإعلام الأمريكية قال باول: «أعتقد للمرة الأولى أن عملية تخفيف التضخم قد بدأت»، مشيرًا أيضًا إلى أنه «سيكون من السابق لأوانه جدًا إعلان النصر أو الاعتقاد بأننا حصلنا على هذا بالفعل».

وأضاف رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول فى مؤتمره الصحفي: «تظهر بيانات التضخم الواردة خلال الأشهر الثلاثة الماضية انخفاضًا مرحبًا به فى وتيرة الزيادات الشهرية»، مؤكدًا: «وعلى الرغم من أن التطورات الأخيرة مشجعة، فإننا بحاجة إلى مزيد من الأدلة بشكل كبير لنكون واثقين من أن التضخم يسير على مسار هبوطي مستدام»

أدنى مستوياتها

وبحسب شبكة الإعلام الأمريكية صرح مسئولون آخرون إنهم سيحددون «مدى» الزيادات المستقبلية فى الأسعار بناءً على عوامل مثل الآثار حتى الآن لارتفاع الأسعار، والتأخيرات التي تؤثر فيها السياسة، والتطورات فى الظروف المالية والاقتصاد فى السابق، مشيرة أنه بحسب البيان أنه سيتم الاعتماد على هذه العوامل لتحديد «وتيرة» الارتفاعات المستقبلية، وهي إشارة محتملة بأن اللجنة ترى نهاية للزيادات فى مكان ما، أو على الأقل استمرار التحركات الأصغر فى المستقبل .

وأضافت أنه بحسب البيان بينما توجد دلائل كثيرة على أن التضخم يتباطأ بالفعل، إلا أن بعض المؤشرات تشير إلى أن الاقتصاد آخذ فى الانكماش، مما قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار مرة أخرى، لافتة الى أنه وفقًا لمؤشر بلومبرج، تراجعت الأوضاع المالية فى الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ فبراير الماضي، مما يعني أنه أصبح من الأسهل اقتراض الأموال.

وأوضحت أنه على الرغم من ذلك، انتعش السوق خلال المؤتمر الصحفى لباول، بعد أن أقر بأن «عملية خفض التضخم» قد بدأت. تحولت المتوسطات الرئيسية فى النهاية إلى إيجابية حيث ركزت تعليقات السوق على تعليقات باول المتفائلة إلى حد ما بشأن التقدم ضد التضخم.

أوضحت شبكة «فوربس» الأمريكية أن بيان الفيدرالي الأمريكي أثار حالة من التفاؤل الحذر بين خبراء الاقتصاد ومحللي أسواق المال، وسلطت الضوء على رد الاقتصاديون داخل الولايات المتحدة على قرار رفع الفائد، مؤكدة أنه بحسب الرؤى التي طرحها هؤلاء الخبراء مخاوف الركود تبدو غير مبررة، وأن هناك خطرا لا يزال قائما يتمثل فى أن الاحتياطي الفيدرالي سيواصل تشديده النقدي لمنع الاقتصاد من النمو بسرعة كبيرة مرة أخرى.

وبحسب شبكة فوربس أوضح «نيل دوتا» محلل اقتصادي أن رفع سعر الفائدة بنسبة ٠,٢٥٪ ، على الرغم من أنها تعد نسبة محدودة إلا أن الخطر يتمثل فى أن بنك الاحتياطي الفيدرالي سوف يضطر إلى العودة إلى سياسة أكثر صرامة فى وقت لاحق.

ونقلت الشبكة الأمريكية بعض انتقادات المحللين الاقتصاديين ومن أبرزها: «إن تجاوز ذروة التضخم أمر مرحب به ويبدو أن صانعي السياسة قد زادوا من الثقة فى أن التضخم يسير فى مسار هبوطي»، لكن بنك الاحتياطي الفيدرالي غير مقتنع بعد بأن الضغوط التضخمية ستتبدد بسرعة».

انهيار العملات

وأوضح التقرير أن الزيادات الإضافية فى أسعار الفائدة الأمريكية يمكن أن تؤدي إلى زيادة انتشار أزمة العملة، نظرًا للزيادة فى ديون بلدان الأسواق الناشئة والبلدان النامية واستنفاد احتياطيات العملات الأجنبية التي حدثت مؤخرًا فى بعض الدول .

وأضاف أن تأثير صدمات رد الفعل على احتمالية حدوث أزمة فى العملة كبير حيث أدت صدمات رد الفعل عام ٢٠٢٢ إلى رفع احتمالية حدوث أزمات العملة إلى ٧٨ فى المائة، وعانت سبعة من بلدان الأسواق الصاعدة والبلدان النامية من أزمة عملة، وتوصل ٢١ من بلدان الأسواق الصاعدة والبلدان النامية إلى اتفاقات مع صندوق النقد الدولي للحصول على تمويل إضافي، لافتًا إلى أنه من هذا المنطلق يمكن أن تؤدي الزيادات الإضافية فى أسعار الفائدة الأمريكية إلى زيادة انتشار أزمة العملة، نظرًا للزيادة فى ديون بلدان الأسواق الناشئة والبلدان النامية واستنفاد احتياطيات العملات الأجنبية التي حدثت مؤخرًا .



وسائل إعلام عالمية تؤكد:
توقعات بأزمات مالية جديدة وانهيار العملات في الاقتصاديات الناشئة



في اليوم العالمي لمكافحة السرطان

20 مليون إصابة و 10 ملايين حالة وفاة

يحتفل العالم في الرابع من فبراير من كل عام باليوم العالمي لمكافحة السرطان، حيث يعتبر مرض السرطان أكبر المشكلات الصحية التي تواجه العالم، كما يعتبر أحد أهم أسباب الوفاة على الصعيد العالمي، ويهدف إلى رفع الوعي بالسرطان في كل مكان للكشف المبكر ولضمان العلاج والوقاية لأكبر قدر ممكن من الناس، لإنقاذ الملايين من الوفيات التي يمكن الوقاية منها سنويًا. شعار حملة اليوم العالمي للسرطان لسنة 2023 هو سد فجوة الرعاية الصحية مع التركيز على توحيد أصواتنا واتخاذ الإجراءات، وبحسب منظمة الصحة العالمية تجاوز العالم عتبة جديدة في عام 2021، حيث تم تشخيص ما يقدر بنحو 20 مليون شخص مصاب بالسرطان، فيما توفي 10 ملايين شخص بسببه.

مى هارون

قال الدكتور جمال مصطفى السعيد، رئيس قسم الأورام بالقصر العيني: نشاهد زيادة كبيرة فى أعداد الإصابة بالسرطان فى مصر خلال السنوات الماضية، والمشكلة الحقيقية التي نواجهها هي اكتشاف المرض فى مراحل متأخرة مما يصعب علاجه.

وأوضح السعيد أن العديد من أنواع السرطان تُظهِر علامات وأعراضًا مبكرة مثل سرطانات الثَّدي وعنق الرحم والقولون والمستقيم والجلد والفم وبعض سرطانات الأطفال، وبعض السرطانات لا تظهر أعراضا، والتشخيص المبكر يسهّل العلاج ويُحسن نتائجه، ففحص بعض أنواع السرطان يمكن أن يكشف عن علامات الإصابة حتى إن لم تظهر عليك أي علامات أو أعراض للسرطان، مثل سرطان الأمعاء والثدي وعنق الرحم والقولون والمستقيم (القولون) والرئة، وأكثر من ثلث السرطانات يمكن الوقاية منها.

وأكد رئيس قسم الأورام أهمية تثقيف المجتمعات وتوعيتها بأمراض السرطان، وطرق الوقاية منها لتشجيع الكشف المبكر وتلقي اللقاحات الوقائية والتوعية بأهميتها.

وقالت مارغريت هاريس المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية إن رعاية المرضى بالسرطان تعكس عدم المساواة فى العالم، ويظهر أشكال التمييز بهذا الشأن بين البلدان ذات الدخل المرتفع وتلك ذات الدخل المنخفض، وبحسب التقارير فإن العلاج الشامل متاح فى أكثر من ٩٠٪ من البلدان ذات الدخل المرتفع، ولكنه متاح بأقل من ١٥٪ فى البلدان ذات الدخل المنخفض ولهذا فإن شعار اليوم العالمي للسرطان هذه السنة (الذي يوافق ٤ فبراير من كل عام) هو «سد فجوة الرعاية» وتتركز جهود منظمة الصحة العالمية على سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم، وسرطان الأطفال، وتستهدف مبادراتها الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط لتحقيق أكبر مكاسب الصحة العامة، كما تهدف لخفض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بنسبة ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٢٥م.

وفى بيان مشترك للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايال ماريانو غروسي، ومدير عام منظمة الصحة العالمية د. تيدروس أدهانوم غيبرييسوس، فإن الدول منخفضة ومتوسطة الدخل تتأثر بشكل غير متناسب فيما يتعلق بحالات المرض بالسرطان والوفيات المرتبطة به، ومع حلول عام ٢٠٤٠، من المتوقع أن تحدث ٧٠٪ من الوفيات فى الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

وبحسب المنظمتين لم يتم تنفيذ التدخلات الموصى بها للوقاية من السرطان وغيره من الأمراض غير السارية بشكل كاف، ولا يزال العلاج غير متاح فى أجزاء كثيرة من الٌعالم.

وعلى الصعيد العالمي، قد يحتاج ما يقدر بنصف الأشخاص المصابين بالسرطان إلى العلاج الإشعاعي كجزء من رعايتهم، ومع ذلك لا يوجد لدى العديد من البلدان آلة واحدة للعلاج الإشعاعي، ويظهر هذا التفاوت الحاد بشكل خاص فى أفريقيا، حيث أبلغت حوالي ٧٠ ٪ من البلدان أن العلاج الإشعاعي غير متاح بشكل عام للسكان.

وبحسب البيان المشترك، تتطلب معالجة عبء السرطان اتباع نهج متعدد القطاعات ومتعدد التخصصات وقائم على الأدلة يستند إلى التغطية الصحية الشاملة للوقاية الفعالة من السرطان، والكشف المبكر والتشخيص والعلاج والرعاية التلطيفية.

والرعاية التلطيفية هي علاج لتخفيف الأعراض الناجمة عن السرطان ولتحسين نوعية حياة المرضى وأسرهم، ويمكن أن تساعد الناس على العيش براحة أكبر، وحثت جمعية الصحة العامة جميع الدول على بناء استجاباتها الوطنية على استراتيجية شاملة لتوجيه أنشطة الوقاية من السرطان ومكافحته.

بحسب منظمة الصحة العالمية، سبب السرطان فى إقليم شرق المتوسط فى وفاة ما يقرب من ٤٥٩,٠٠٠ شخص كل عام، وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام ٢٠٣٠ سيرتفع عبء السرطان فى الإقليم ويصبح الأعلى بين جميع أقاليم منظمة الصحة العالمية الست، و١٣٪ تقريبا من حالات السرطان التي تم تشخيصها على مستوى العالم تعود إلى حالات عدوى مسرطنة، بما فى ذلك فيروس الورم الحليمي الذي يتسبب فى زيادة خطر الإصابة بعنق الرحم، وفيروس التهاب الكبد سي وبي الذي يتسبب فى زيادة خطر الإصابة بسرطان الكبد، و١٤٪ فقط من مرضى السرطان الذين يحتاجون إلى رعاية ملطفة يحصلون عليها.

وأشارت المنظمة إلى أنه من المتوقع أن يرتفع العدد الإجمالي لوفيات السرطان فى جميع أنحاء العالم بأكثر من ٦٠ فى المائة فى العقدين المقبلين، ١٦ مليون شخص كل عام، مع معاناة الدول منخفضة ومتوسطة الدخل فى إفريقيا وغيرها من عبء هذه المأساة الصحية العالمية، ومعدلات وفاة تفوق بكثير المناطق الأكثر ثراء.

وبحسب منظمة الصحة العالمية توفى ٧٠٠,٠٠٠ شخص فى إفريقيا وحدها بسبب السرطان فى عام ٢٠٢٠، حيث يقتل السرطان فى إفريقيا نفس عدد الأشخاص الذين يتوفون بسبب الملاريا كل عام، وينجو ٧ من بين كل ١٠ مرضى بسرطان عنق الرحم وسرطان الأطفال فى الدول الغنية، مقابل ثلاثة أو أقل فى إفريقيا.

وبحسب تقرير شاركت الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى إعداده فى عام ٢٠٢١، من الممكن أن يؤدي سد الفجوة فى التصوير والعلاج وجودة الرعاية إلى تجنب ٢,٥ مليون وفاة بالسرطان فى إفريقيا.

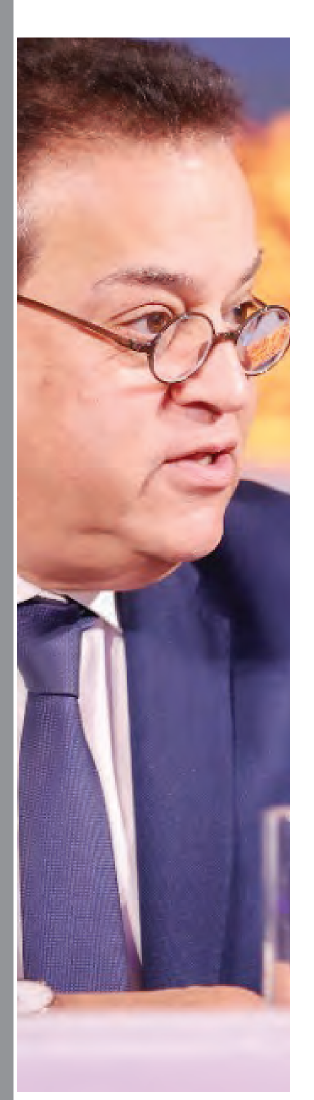
%13
من حالات السرطان بسبب عدوى مسرطنة

%90
من العلاج متاح أكثر في البلدان ذات الدخل المرتفع

%70
من إفريقيا لا يتوفر بها العلاج الإشعاعي

> **د. جمال السعيد: المشكلة الحقيقية التي نواجهها هي اكتشاف المرض فى مراحل متأخرة مما يصعب علاجه**

> **أهمية تثقيف المجتمعات وتوعيتها بأمراض السرطان، وطرق الوقاية منها لتشجيع الكشف المبكر وتلقي اللقاحات الوقائية والتوعية بأهميتها**



مبادرة الرئيس.. طوق النجاة لمرضى السرطان

تشـير الإحصائيات إلى زيادة أعداد الإصابة بالسـرطان في مصر خلال السنوات الأخيرة، ويعد أهم المشاكل التي تواجه المرضى هي اكتشاف المرض في مراحل متقدمة مما يصعب الشفاء منه، والاكتشاف المبكر يرفع نسـب الشـفاء إلى 100 في المائة، فجاءت مبادرة رئيس الجمهورية للأورام كطوق نجاة لملايين المصابين بالسرطان في مصر للكشف المبكر والعلاج.

%70 من الوفيات في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل

فقال الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسـكان إن مبادرة الأورام تتبـع المبـادرة الرئيسـية ١٠٠ مليـون صحة، وهي للكشـف وعلاج سرطان الرئة وعنق الرحم والبروسـتاتا والكبـد والقولون، مضيفـا أنه يجري التجهيز منذ أكثر مـن عـام لإطلاق هـذه المبـادرات فى إطـار خطـة الوزارة للتوسـع فـى مبادرة "١٠٠ مليون صحة" للكشف المبكر عن الأورام والأمـراض السـرطانية وعلاجها فـى مراحلها الأولى.

وأضـاف أنـه مـن المقـرر إطـلاق المرحلـة الأولى للفحص والعلاج فى ٧ محافظات، على أن يتم التوسع فى المبادرات لتشـمل كافة المحافظات، لافتا إلى توفير الكواشف اللازمة للفحص، وكذلك العمل على توافر الأدوية المستخدمة فى العـلاج، مضيفًا أن الأزمة الاقتصادية لم تؤثر على جهودنا لتوفير الكواشف أو الأدوية بل أجرينا العديد من التعاقدات مع الشركات خلال الفترة الماضية.

وأوضـح أنه سـيجري التعامل مع الفئات المسـتهدفة بالفحص من الأورام بإجراء اسـتبيان يشـمل السن والتاريخ المرضي للحالة لحصر عوامل الخطورة وتوجيه المواطنين المعرضين أكثر للإصابة للمستشـفيات لإجراء اختبارات أكثر وعلاج المواطن حال اكتشاف إصابتـه بـالأورام على نفقة الدولـة المصرية بالكامـل، مؤكدا أن التشخيص المبكر يؤدي إلى شفاء فعال، والتشخيص المتأخر يعني مزيدا من التعقيد ويؤدي لانتشار الورم وصعوبة التعامل معه طبياً.

وأكد الدكتور حسـام عبدالغفار المتحدث الرسـمي باسم وزارة الصحـة، أن الرئيس عبدالفتـاح السيسـي حريـص على صحة المصريين، مشـيدًا بمبادرة ١٠٠ مليون صحة التي تهدف للحفاظ على سلامة المواطن، وانبثقت عنها ١١ مبادرة جديدة.

سرطان الكبد الأعلى إصابة بين المصريين والسبب الثاني للوفاة

459 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط تسبب السرطان في وفاتهم كل عام

700 ألف شخص توفو في أفريقيا وحدها بسبب السرطان في عام 2020

يعتبر سـرطان الكبد من أكثر أنـواع الأورام السـرطانية انتشـارا فى العالم، وتتكون العديد من أنواع السـرطانات فـى الكبد، والنوع الأكثر انتشـارًا من سرطان الكبد الذي يبدأ فى النوع الأساسـي من خلايـا الكبد، فالسـرطان الذي يبدأ فى منطقة أخرى من الجسم مثل "القولون أو الرئـة أو الثدي" ثم ينتشـر إلى الكبد يدعى سرطان نقيلي وليس سرطان الكبـد.

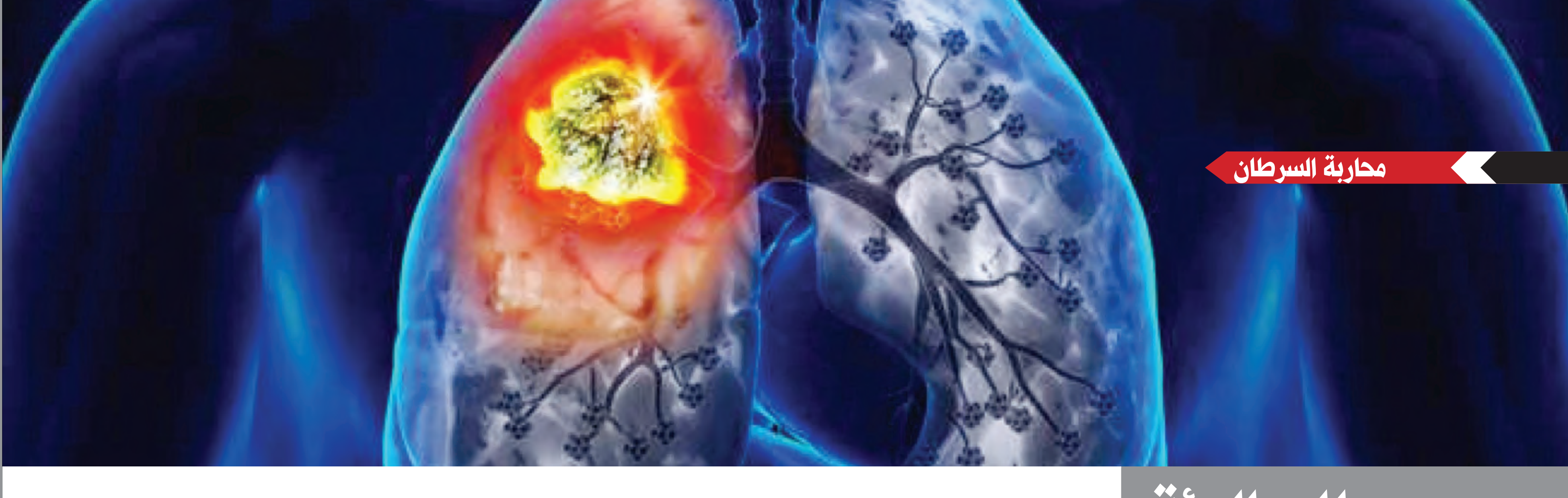
قال الدكتور محمد عز العرب، أسـتاذ الكبد والجهاز الهضمي ومؤسـس وحـدة أورام الكبد بالمعهـد القومـي للكبد، إن سـرطان الكبد كان الأكثـر انتشـارا بـين السـرطانات الأخرى فى مصـر، حيـث يمثـل حاليـا أكثر مـن ٢٠٪ من مجمـوع السـرطانات وكان الأكثـر تسـببا فى الوفيات، تضاعف سـرطان الكبد على مستوى العالـم ثلاث مرات خلال الـ ٣٠ سـنة الأخيرة، وفى مصر تضاعـف كثيرا فى حدود ١٠ مرات خلال الـ٤٠ سنة الماضية، معدل حدوث سرطان كبد فى مصر كان ٢ لكل ١٠٠ ألف من عدد السـكان، الآن تضاعـف فأصبح أكثر من ٤٠ لـكل ١٠٠ ألـف من عدد السـكان، بمعنـى أنـه تضاعف ٢٠ مـرة خلال ٤٠ سنة، موضحا السبب الرئيسي لسـرطان الكبد هو تليف الكبد سـواء نتيجة فيروس سـي أو فيروس بي أو التهاب الكبد المناعـي تدهـن الكبـد التفاعلـي"nash" أو أمراض مناعية. ونصح بالكشف المبكر لسرطان الكبـد للفئات الأكثر عرضة لأن ٩٠٪ من الناس معرضون للمرض.

وأضاف عز العرب أن فيروس سي فى مصر هـو أحـد أهـم أسـباب الإصابة بتليـف الكبد ويرجع ٩٠٪ من أسباب الإصابة بسرطان الكبد إلى التليف الكبد، فإنه من المتوقع أن تقل نسب الإصابة بسرطان الكبد وتليف الكبد بعد حملة مليـون صحة والتي شـملت ٤ ملايين شـخص وانخفاض نسب الإصابة بفيروس سي إلى أقل من ١٪ من عدد السكان.

وقال أسـتاذ الأورام إنه مـن الأخبار الجيدة بـدء تنفيذ مبادرة الاكتشـاف المبكر لسـرطان الكبـد فى مصـر، وذلك للمرضى المسـتهدفين وهـم مرضـى تليف الكبد لأي سـبب، ومرضى فيروس سـي إذا كانوا يعانون من شدة الإصابة مـن التليف الكبـدي حتى إذا تم شـفاؤهم من فيروس سي ومرضى فيروس بي وبعض الفئات الأخـرى، حيـث تتـم متابعة هـذه الفئـات فى المراكز العلاجية التابعة للجنة القومية لمكافحة الفيروسـات الكبدية، ويتم عمل موجات صوتية علـى البطن ودلالات الأورام كل ٤ أشـهر، ومن يثبـت وجـود ورم أو زيـادة دلالات الأورام لديه يتـم عمـل أشـعة مقطعيـة ثلاثيـة المراحل أو رنـين مغناطيسـي علـى بطنه، ومن يتـم تأكيد تشـخيصهم بسرطان الكبد يتم تحويلهم للعلاج مجانا بكل طرق العلاج وحسب مرحلة الإصابة بالورم.

د. محمد عز العرب: المتوقع أن تقل نسب الإصابة وتليف الكبد بعد حملة مليون صحة





سرطان الرئة

أكثر من 80% من الحالات يتم اكتشافها في مراحل متأخرة

قالت الدكتورة علا خورشيد، أستاذة ورئيسة قسم طب الأورام بالمعهد القومي للأورام جامعة القاهرة، إن هناك عاملين دفعا المعهد لإطلاق حملة للتوعية بسرطان الرئة، الأول أن حالات أورام الرئة زادت فى مصر على نحو غير مسبوق، حيث كانت خامس أكثر أنواع الأورام شيوعا فى مصر، لكنها الآن أصبحت ثالث أكثر الأورام شيوعًا، ومن المتوقع أن تتضاعف أرقام المصابين بهذا المرض خلال السنوات العشر المقبلة.

والعامل الثاني هو اكتشاف الإصابة بأورام الرئة فى مراحل متأخرة، فأكثر من ٨٠٪ من الحالات يتم اكتشافها فى مراحل متأخرة، أي فى المرحلة الثالثة أو الرابعة، وهي مراحل يصعب الوصول فيها للشفاء التام بعكس المرحلتين الأولى والثانية.

وأوضحت أستاذة ورئيسة قسم طب الأورام بالمعهد القومي للأورام أن اكتشاف المصاب بأورام الرئة فى مرحلة متأخرة يرجع لأن المريض لا يقوم بالكشف إلا بعد ظهور أعراض واضحة عليه، مثل السعال المستمر لثلاثة أسابيع، والبصاق المصحوب بالدماء، وتغير الصوت، وصعوبة التنفس، وضيق التنفس، وفقدان الوزن، والآلام المبرحة فى العظام، والمشكلة أن هذه الأعراض تعني أن الورم وصل لمرحل متقدمة ويصعب استئصاله.

وأضافت، يشكل المصابون بأورام الرئة نتيجة للتدخين ٨٠٪ من الحالات، وقد لوحظ أن نسبة المدخنين زادت فى مصر بنسبة كبيرة، خاصة بين السيدات، واللاتي انتشر بينهن تدخين الشيشة الأكثر ضررا من السجائر، مشيرة إلى أن ١٦٪ من أطفال مصر يدخنون السجائر من سن ١٠ سنوات، وكلما تزايدت سنوات التدخين وكمية السجائر المدخنة يوميا، زادت فرص الإصابة بأورام الرئة.

وأشارت إلى إصابة السيدات بأورام الرئة زادت بنسبة كبيرة فى السنوات الأخيرة، فبعد ما كانت ١,٣ لكل ١٠٠ ألف سيدة باتت أكثر من ١٣ لكل ١٠٠ ألف سيدة، ما يعني أن نسبة الإصابات بين السيدات ارتفعت إلى عشرة أمثالها، واللافت أن ٥٠٪ من السيدات اللاتي أصبن بأورام الرئة لم يكن مدخنات، إنما الإصابة كانت بسبب التدخين السلبي.

تؤكد خورشيد أنه يصعب حدوث أمراض الرئة لغير المدخنين، ومن يدخنون بشكل سلبي، لكن الأمر يحدث فى حالات التدخين المستمر، أو من يتعرضون للتدخين السلبي بصورة مكثفة ولمدة طويلة يوميا فى العمل أو المنزل.

تنصح خورشيد المدخنين الشرهين أو من يتعرضون لجرعات عالية من التدخين السلبي، بعمل كشف مبكر لأورام الرئة، والفحص لدى الطبيب وإجراء أشعة مقطعية يتم تكرارها سنويا، ففى حال وجود ورم يتم اكتشاف أورام صغيرة جدا بالأشعة، والتكنولوجيا الحديثة تكشف طبيعة الورم ومدى الحاجة لسحب عينات من المريض، حتى لا تتم عملية سحب العينة دون داعٍ.



د. علا خورشيد:
التدخين أحد أهم أسباب الإصابة

البروستاتا

يحتل المرتبة الرابعة في مصر

سرطان البروستاتا هو من أكثر أنواع السرطان شيوعًا بين الذكور فى مصر وحول العالم، كما يعتبر مرضًا مزمنًا وعدم تشخيصه مبكرًا يؤدي للعديد من التحديات للمريض وأسرته والمجتمع ككل. وبالرغم من ذلك فهذا المرض لا يحظى بالاهتمام الكافي، فى عام ٢٠٢٠ وصلت نسب الإصابة إلى ١,٤١مليون شخص حول العالم وفق منظمة الصحة العالمية.

ويحتل سرطان البروستاتا المرتبة الرابعة كأكثر السرطانات شيوعًا بين الرجال فى مصر طبقًا لموقع جلو بوكان بمعدل إصابات جديدة تزيد على ٤٥٠٠ مريض فى سنة ٢٠٢٠ ومعدل وفاة وصل إلى أكثر من ٢٠٠٠ حالة ويعد ثاني أكثر السرطانات شيوعًا حول العالم فى الرجال ولهذا يعتبر وضع هذا المرض داخل دائرة الضوء هو أمر فى غاية الأهمية.

قال الدكتور عماد حمادة، رئيس قسم علاج الأورام بطب قصر العيني، إن البروستاتا موجودة بالحوض حول المجرى البولي فى الرجال، والبروستاتا مهمة جدا فى عملية الإنجاب، مضيفا أن هرمون التستوستيرون وهو هرمون الرجولة يتحكم فى كيفية عمل البروستاتا، والبروستاتا مسئولة عن الرغبة الجنسية، وهناك مؤشرات تدل على الإصابة بالأورام، عند إفراز مادة معينة نتيجة الإصابة بالالتهاب، والذى يدل على وجود سرطان بالبروستاتا.

وقال أستاذ الأورام والطب النووي إن سرطان البروستاتا ينمو ببطء، ويمكن أن يصيب الرجال من هم فى سن ٥٠ عاما، وهو منتشر بين الرجال لكن ليس بنفس نسبة أورام الكبد، والرئة.

وأضاف أن أعراض الإصابة قد تتشابه مع أمراض أخرى، حيث يحتاج المريض لدخول الحمام باستمرار وخروج السائل المنوي بدون جماع، تصلب الجزء السفلى من الظهر، موضحا أنه إذا شعرنا بهذه الأعراض لابد من الاتجاه للطبيب.

وأكد أستاذ الأورام أن كل ما زاد العمر زاد نسب الإصابة بسرطان البروستاتا والعامل الوراثي والجينات وجين براكا، والسمنة، موضحا أن هناك أبحاثا كثيرة ربطت بين السمنة وسرطان البروستاتا.

وأشار إلى أن التحاليل المطلوبة تعتمد على تحاليل دلائل الأورام، وفحص المستقيم، وفحص البروستاتا من الشرج لمعرفة أي كتل صلبة يمكن من خلالها تحويل المريض لعمل أشعة لمعرفة مدى الإصابة، ومراحل الأورام، مشيرا إلى أنه يتم تقسيم سرطان البروستاتا إلى سرطان موضعي، وهو الموجود فقط فى البروستاتا أو المنتشر، وهو الذى ينتشر إلى العظام وبالتالي لابد من وجود حوار بين المريض والطبيب وعن الآثار الجانبية للعلاج لمشاركته فى اختيار العلاج.

وأوضح أن علاج سرطان البروستاتا المبكر يعتمد على إجراء الجراحة، أو استخدام العلاج الإشعاعي أو العلاج الهرموني، وفى المراحل المتأخرة يحتاج إلى العلاج الإشعاعي والعلاج الهرموني فقط، موضحًا أن الجراحة تطورت من الفتح إلى المنظار إلى استخدام الروبوت، وهو مفيد لأنه يتحكم فى استئصال البروستاتا دون حدوث مضاعفات، مشيرا إلى أن أهم مضاعفات الجراحة هو ضعف الانتصاب، والسلس البولي، مؤكدا أنه لابد أن تكون صريحا مع المريض بالمضاعفات التي يمكن أن تحدث له نتيجة العلاج، لأن العلاج الإشعاعي مثلا قد يسبب احمرارا والتهابا، والمريض يحتاج إلى التبول بكثرة، وبدأنا نتحكم فى السلس البولي من خلال الجراحات المتقدمة.

وأكد أستاذ الأورام أن أهم علاجات سرطان البروستاتا تعتمد على التخلص من هرمون الذكورة "التستوستيرون" من الجسم، موضحا أن هناك حقنا تؤخذ كل شهرين للتحكم فى سرطان البروستاتا وتقليل حجم الورم، ويمكن أن يقلل من الآثار الجانبية التي تحدث للمريض من الهبات الساخنة.





د. عماد حمادة:
العلاج المبكر يعتمد على إجراء الجراحة أو استخدام العلاج الإشعاعي أو الهرموني وفى المراحل المتأخرة يحتاج إلى الإشعاعي

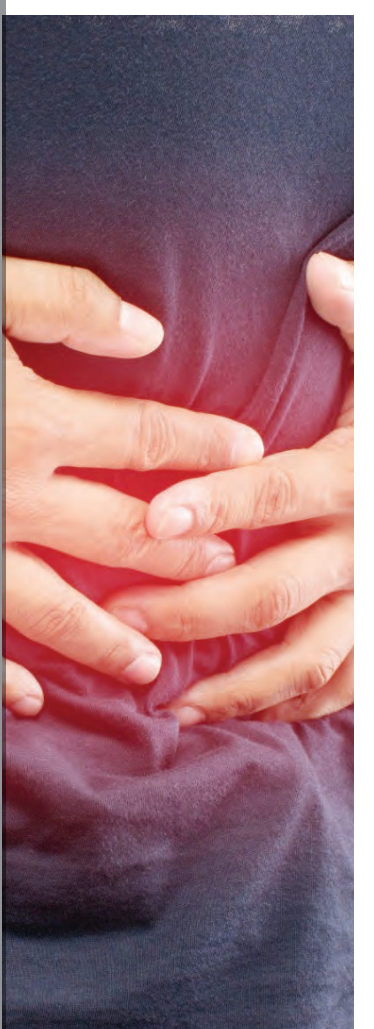
4500
مصاب عام 2020 ومعدل وفاة وصل إلى أكثر من 2000 حالة

سرطان الكبد والمثانة والرئة والبروستاتا الأعلى بين الذكور في مصر

40

شخصًا لكل 100 ألف مواطن مصابون بسرطان الكبد

مبادرة الرئيس للقضاء على فيروس سي تحمي أكثر من 950 ألف مريض من الإصابة بسرطان الكبد



سرطان القولون

يمثل 3% من جميع سرطانات المُكتشف

سرطان القولون والمستقيم هو ثالث أكثر أنواع السرطان شيوعًا لدى الذكور (بنسبة ١٠,٠٪ من إجمالي المصابين بالسرطان) بينما يمثل المرتبة الثانية لدى الإناث (بنسبة ٩,٢٪) طبقًا للمعدلات العالمية. ٥٥٪ من حالات سرطان القولون تحدث فى الدول المتقدمة، حيث إن أعلى المعدلات فى أستراليا ونيوزيلندا، وأدناها فى غرب أفريقيا، يقدر معدل الوفيات جراء الإصابة بسرطان القولون بـ٨,٥٪ من إجمالي عدد المصابين فى العالم، مع زيادة كبيرة فى هذه النسبة فى المناطق الأقل نموًا فى العالم (٥٢٪)، مما يعكس تدني معدلات النجاة من السرطان فى هذه المناطق طبقًا لإحصاءات منظمة الصحة العالمية.

فى مصر، يمثل سرطان القولون ٣٪ من جميع سرطانات المُكتشفة، وهو ما يمثل ٣,٤٪ و ٢,٦٪ من سرطانات الذكور والإناث على التوالي. سرطان القولون فى المرتبة الثامنة بين الذكور والحادية عشرة بين الإناث. ومتوسط العمر عند التشخيص لدى الذكور ٥١,٩ عام ومتوسط العمر عند التشخيص فى الإناث ٥٦,٥ عام.

وكشف الدكتور هشام الغزالي، أستاذ علاج الأورام ومدير مركز أبحاث طب عين شمس، عضو اللجنة العليا للأورام، أن العلاج المناعي الجديد لعلاج سرطان القولون حقق استجابة كبيرة ونسب شفاء كاملة بلغت ١٠٠٪ لبعض الفئات من المرضى الذين لديهم جين معينيسمى MSI والذين كانوا يعانون من سرطان بالقولون ومنتشر فى أماكن أخرى بالجسم.

وقال إن البحث الذى أجرى فى الخارج كان على عدد محدود من المرضى لكنه حقق نسب استجابة تصل إلى ١٠٠٪، وليس ٩٩٪، مشيرًا إلى أنه يفيد فئة معينة من المرضى والذين لديهم جين معين اسمه MSI، وهؤلاء لديهم متلازمة أطلق عليها «لينش سندروم»، ووجد أن المرضى الذين لديهم ارتفاع فى هذا الجين MSI حققوا استجابة كبيرة بلغت ١٠٠٪، موضحًا أنه تم إعطاء هذا العلاج على شخصين من مصر، الأول: كان لشخص كان يعانى من سرطان بالقولون، وكان قد أجرى أكثر من عملية وتلقى العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي واكتشفنا من خلال التحاليل الجينية أنه يعانى من ارتفاع فى هذا الجين MSI، ودخل فى متلازمة «لينش سندروم»، والثاني تم إعطاء هذا العلاج المناعي لطيار كان يعانى من ورم بالقولون منتشر بالكبد، وباستخدام هذا العلاج المناعي تم شفاؤه تمامًا واختفت الأورام بالقولون والكبد وبجميع أنحاء الجسم.

مبادرة الرئيس.. طوق النجاة

%80 من الإصابات يتم اكتشافها فى مراحل متأخرة

%90 من الحالات الجديدة حدثت عام 2020

3000 إصابة سنويا تشير إليها الإحصائيات والعدد الحقيقى أكثر من ذلك

%20 من مجموع السرطانات سرطان الكبد وهو الأكثر تسببًا في الوفيات

عنق الرحم..

الأكثر شيوعًا بين نساء العالم

يُعد سرطان عنق الرحم السرطان الرابع الأكثر شيوعًا بين النساء فى العالم، على الرغم من أنه السرطان الوحيد الذي يمكن الوقاية منه بالحصول على التطعيمات الخاصة به، والكشف المبكر يرفع نسب الشفاء إلى ٩٩٪، إلا أن الأطباء فى مصر يؤكدون أن ٨٠٪ من الحالات تكتشف فى مراحل متقدمة، وقامت منظمة الصحة العالمية بوضع استراتيجية للقضاء على سرطان عنق الرحم بحلول عام ٢٠٣٠.

وقدرت حالاته الجديدة بنحو ٦٠٤ ٠٠٠ حالة ووفياته بنحو ٣٤٢ ٠٠٠ وفاة فى عام ٢٠٢٠، وحدثت نسبة ٩٠٪ تقريبًا من الحالات الجديدة والوفيات فى جميع أنحاء العالم خلال عام ٢٠٢٠ فى البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

وقال الدكتور باسل رفقي، أستاذ مساعد جراحة الأورام بمركز الأورام جامعة المنصورة، إن سرطان عنق الرحم ينضم لمجموعة من السرطانات يمكن الوقاية منهم وذلك لأنه كشف أسباب الإصابة وبالتالي أصبح القضاء عليه سهل مثل القضاء على البلهارسيا وفيروس الكبدي الوبائي سي.

> د. باسل رفقى: إجراء مسحة كل 3 سنوات للكشف المبكر

وأضاف المبادرة الرئاسية تهدف للتوعية بالفحص المبكر والتطلع على الأدوية الحديثة سواء المناعية أو غيرها، كما تهدف المبادرة لحث السيدات من هم فوق الـ ٢١سنة بإجراء مسحة لعنق الرحم كل٣ سنوات للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم والذي يساهم بنسبة ٩٩٪ فى القضاء عليه.

وأوضح ينبغي أن تشمل الوقاية من سرطان عنق الرحم عدة محاور كالتثقيف المجتمعي، والتطعيم، والفحص، والعلاج للقدرة على القضاء على هذا السرطان الذي يهدد حياة عدد كبير من النساء، فالإحصائيات تقدر بحوالي ٣٠٠٠ إصابة سنويًا لكن العدد الحقيقي أكثر بكثير، مؤكدا أن ٨٠٪ من الإصابات يتم اكتشافها فى مراحل متأخرة.

وأكد أستاذ الأورام أهمية التطعيم فى الحماية من الإصابة بسرطان عنق الرحم وذلك لأنه يعتبر السرطان الوحيد الذي يمكن الوقاية منه بالتطعيم.



«يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» .. تلك هي القاعدة الربانية التي أرساها المولى عز وجل في القرآن الكريم للتعايش الإنساني بين البشر، والتي كانت النواة الأولى للعديد من الاتفاقيات والتفاهمات بين المسلمين وغيرهم من الأمم والشعوب، من أجل التعايش المشترك والتمسك بقيم السلام وإعلاء قيم التعارف المتبادل والأخوة الإنسانية والعيش المشترك.

في وقت تعاني فيه البشرية من أزمات طاحنة..

الأخوة الإنسانية.. سفينة نجاة العالم

ياسر حسني

من هذا المنطلق، كانت صحيفة المدينة المنورة، التي أقرها النبي عليه الصلاة والسلام عقب استقراره بالمدينة، والتي تعد أول وثيقة للأخوة الإنسانية بما تضمنته من مبادئ إسلامية وإنسانية للتعايش والتآخي بين المسلمين وبعضهم البعض، وبينهم وبين اليهود وغيرهم من أهل يثرب «المدينة المنورة» وكذلك بين غير المسلمين وبعضهم البعض، بل بين أهل يثرب وغيرهم من القبائل والشعوب المجاورة لهم.

وفي عصرنا الحالي، وتحديدا في ٤ فبراير ٢٠١٩، استلهم الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، روح «صحيفة المدينة المنورة» فدشن مع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، «وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك»، والتي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع، ضمن مبادرة قدمتها كل مصر والإمارات والبحرين والسعودية، وليحتفل المجتمع الدولي في الرابع من فبراير من كل عام، باليوم العالمي للأخوة الإنسانية ابتداءً من عام ٢٠٢١.

الاحتفال العالمي الثالث بيوم الأخوة الإنسانية في ٤ فبراير ٢٠٢٣ ، يأتي في وقت تعاني فيه البشرية أشد المعاناة من أزمة اقتصادية طاحنة فاقمت من تداعياتها تلك الحرب التي نشبت منذ عام تقريبا بين روسيا وأوكرانيا، وكذلك تئن الأراضي الفلسطينية المحتلة من اعتداءات جيش الاحتلال الاسرائيلي على ابناء الشعب الفلسطيني الصامد، وغيرها من الأزمات السياسية والإنسانية التي تعاني منها العديد من شعوب العالم في شتى بقاع الكرة الأرضية.

وتأكيدًا على ما جاءت به بنود وثيقة

> **الرئيس عبد الفتاح السيسي من أوائل الداعمين للاحتفال باليوم العالمي لـ «الأخوة الإنسانية»**

الأخوة الإنسانية، وإيمانًا منه بأهمية السلام ودوره في تحقيق الاستقرار عالميا، فقد دعا الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، روسيا وأوكرانيا إلى الاحتكام لصوت العقل، والوقف الفوري للحرب الروسية الأوكرانية، وحفظ دماء الأبرياء وطالب قادة العالم والمؤسسات الدولية بدعم الحلول السلمية لإنهاء هذا النزاع الدامي.

وقال الإمام الأكبر في تغريدة له على حسابه في تويتر: «لن تجلب الحروب لعالمنا سوى مزيد من الدمار

ننشر أهم بنود «وثيقة الأخوة الإنسانية»

- التعاليم الصحيحة للأديان تدعو إلى التمسك بقيم السلام وإعلاء قيم التعارف المتبادل والأخوة الإنسانية والعيش المشترك.
- الحرية حق لكل إنسان: اعتقادا وفكرا وتعبيرا وممارسة، وأن التعددية والاختلاف في الدين واللون والجنس والعرق واللغة حكمة لمشيئة إلهية، قد خلق الله البشر عليها، وجعلها أصلا ثابتا تتفرع عنه حقوق حرية الاعتقاد، وحرية الاختلاف، وتجريم إكراه الناس على دين بعينه أو ثقافة محددة، أو فرض أسلوب حضاري لا يقبله الآخر.
- العدل القائم على الرحمة هو السبيل الواجب اتباعه للوصول إلى حياة كريمة، يحق لكل إنسان أن يحيا في كنفها.
- الحوار والتفاهم ونشر ثقافة التسامح وقبول الآخر والتعايش بين الناس، من شأنه أن يسهم في احتواء كثير من المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية التي تحاصر جزء كبيرا من البشر.
- الحوار بين المؤمنين يعني التلاقي في المساحة الهائلة للقيم الروحية والإنسانية والاجتماعية المشتركة، واستثمار ذلك في نشر الأخلاق والفضائل العليا التي تدعو إليها الأديان، وتجنب الجدل العقيم.
- حماية دور العبادة، من معابد وكنائس ومساجد، واجب تكفله كل الأديان والقيم الإنسانية والمواثيق والأعراف الدولية، وكل محاولة للتعرض لدور العبادة، واستهدافها بالاعتداء أو التفجير أو التهديم، هي خروج صريح عن تعاليم الأديان، وانتهاك واضح للقوانين الدولية.



شيخ الأزهر:
«لن تجلب الحروب لعالمنا سوى مزيد من الدمار والكراهية»

بابا الفاتيكان:
«عازمون على اختيار طريق الحوار بين الشرق والغرب وليس طريق المواجهة»

والكراهية، ولا يمكن تسوية النزاعات إلا بالحوار»، مضيفا فى تغريدة لاحقة: «ما نشاهده من ترويع الأوكرانيين الآمنين وخروجهم من ديارهم بحثًا عن الأمن والأمان؛ لهو اختبار حقيقي لإنسانيتنا، أدعو المجتمع الدولي لمضاعفة المساعدات الإنسانية لأوكرانيا، وبذل مزيد من الجهد لوقف الحرب، وأسأل الله أن يعجِّل بذلك ويعود هؤلاء الأبرياء إلى ديارهم سالمين.»

وأكد الدكتور أحمد الطيب، أن الاحتفال باليوم الدولي للأخوة الإنسانية، يأتي فى إطار «احترام المجتمع الدولي لخصوصية الأديان والعقائد، من أجل عالم أفضل تسوده روح التسامح والإخاء والتضامن والتكافل»، مشيرًا إلى أن «وثيقة الأخوة الإنسانية كتبت تحت قباب الأزهر الشريف، وبين جنبات حاضرة الفاتيكان؛ إيمانا من الجميع بضرورة التفاهم بين المؤمنين بالأديان، بل غير المؤمنين بها».

وخلال ملتقى البحرين للحوار، الذي عقد فى نوفمبر الماضي، قال د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إن وثيقة الأخوة الإنسانية قدمت نموذجا للحوار وسلطت الضوء على أهمية العلاقة بين الشرق والغرب، منوها إلى أن الشرق والغرب بحاجة لبعضهما البعض ويجب ألا نيأس من أن تستعيد العلاقات بين الطرفين صحتها، مؤكدا أن سبب المآسي التي تشهدها بعض دول العالم هو غياب ضوابط العدالة الاجتماعية، داعيا إلى وقف خطابات الكراهية المتبادلة.

ومن جانبه، حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي، على أن يكون فى أوائل الداعمين للاحتفال الأول باليوم العالمى لـ«الأخوة الإنسانية»، فى ٤ فبراير ٢٠٢١ فوجه رسائل مهمة عبر حسابه الرسمى بموقع «فيس بوك»، قائلا: «يحتفى العالم اليوم بقيمة إنسانية مهمة لعلنا نحتاج إليها أكثر من أى وقت مضى، وهى قيمة الأخوة الانسانية.. إن هذه المناسبة المهمة تذكرنا جميعا بأهمية الحوار لفهم وتقبل الآخر، كما تذكرنا بأهمية تعزيز التعاون لنبذ التعصب والتصدى لخطاب الكراهية، ونشر قيم التسامح والعدل والمساواة من أجل تحقيق السلام والاستقرار».

وأضاف الرئيس: «إن مصر مهد الحضارة الإنسانية، وعلى أرضها كلم الله موسي، وارتحل إليها السيد المسيح وأمه العذراء السيدة مريم، ودخلها الإسلام منذ فجر بزوغه، ونسعى دوما لتوطيد دعائم الأخوة بين أبناء المجتمع كنسيج وطنى واحد يتمتعون بكل حقوقهم دون تمييز، ونتصدى لدعاوى الكراهية والتحريض على العنف، وفى هذا السياق، تبذل المؤسسات والقيادات الدينية فى مصر قصارى جهدها لتعزيز الحوار بين أتباع الأديان السماوية المختلفة ورفع مستوى الوعى بالقيم الانسانية المشتركة».

وتابع: «وإننى فى هذا اليوم، أتوجه بدعوة عامة للعمل من أجل نشر ثقافة السلام وإعلاء قيم التسامح والتعايش السلمى، ونبذ كل مظاهر العنف والتطرف التى راح ضحيتها العديد من الأبرياء وسلبتهم حقهم فى الحياة».

وأكد البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، أن وثيقة الأخوة الإنسانية تضع أسس الحوار والتقارب من أجل مصلحة البشرية.

وقال بابا الفاتيكان، خلال كلمته فى ختام أعمال ملتقى البحرين للحوار: «عازمون على اختيار طريق اللقاء والحوار بين الشرق والغرب وليس طريق المواجهة»، محذرا من العنف واللجوء للسلاح حول العالم.

ونبه البابا فرنسيس، إلى ضرورة تطبيق بنود وثيقة الأخوة الإنسانية قائلا: «إما أن نكون إخوة أو سينهار كل شيء»، موضحا أن هذا الأمر هو «تحدي القرن الذي نعيشه، والأخوة تعني الاحترام والاستماع بقلب منفتح، والقبول الصادق، وعلينا ألا نتخلى عنها».

ومن جانبه، قال أنطونيو جواتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة: «إن إعلان الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك، الذي صدر عن الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر، والبابا فرنسيس لنموذجٌ للوئام بين الأديان والتضامن الإنساني. فدعونا نتخذ من ذلك مصدر إلهام لنا جميعا ونجددْ التزامنا بالوقوف معا كأسرة بشـرية واحدة».

وحرصت الجمعية العامة للأمم المتحدة، على أن تؤكد أهمية تلك الخطوة التي انتهجها شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان بتوقيعهما وثيقة الأخوة الإنسانية، ومدى حاجة الإنسانية لتفعيل بنودها حقنا للدماء ووأدًا للمشاحنات والاضطرابات، فقالت فى بيان اعتماد اليوم العالمي للأخوة الإنسانية أنه «فى هذه الأوقات بصفة خاصة، ينبغي علينا، أكثر من أي وقت مضى، الإقرار بالمساهمة القيمة التي يقدمها الأشخاص من جميع الأديان أو المعتقدات إلى البشرية والمساهمة التي يمكن أن يقدمها الحوار بين جميع المجموعات الدينية فى زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين جميع البشر وتحسين فهمها»

وأضاف بيان الأمم المتحدة: «يجب علينا جميعًا أن نسلم بأن التسامح والتعددية والاحترام المتبادل وتنوع الأديان والمعتقدات عوامل تعزز الأخوة الإنسانية. كما أن علينا أن نشجع الأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات من أجل تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل، وتهيئة بيئة مواتية لتحقيق السلام والتفاهم المتبادل على الصعيد العالمي وأيضا على الصعد الإقليمي والوطني والمحلي».

- الإرهاب البغيض الذي يهدد أمن الناس، سواء فى الشرق أو الغرب، وفى الشمال والجنوب، ويلاحقهم بالفزع والرعب وترقب الأسوأ، ليس نتاجا للدين – حتى وإن رفع الإرهابيون لافتاته ولبسوا شاراته – بل هو نتيجة لتراكمات الفهوم الخاطئة لنصوص الأديان وسياسات الجوع والفقر والظلم والبطش والتعالي.
- مفهوم المواطنة يقوم على المساواة فى الواجبات والحقوق التي ينعم فى ظلالها الجميع بالعدل لذا يجب العمل على ترسيخ مفهوم المواطنة الكاملة فى مجتمعاتنا.
- العلاقة بين الشرق والغرب هي ضرورة قصوى لكليهما، لا يمكن الاستعاضة عنها أو تجاهلها، ليغتني كلاهما من الحضارة الأخرى عبر التبادل وحوار الثقافات.
- الاعتراف بحق المرأة فى التعليم والعمل وممارسة حقوقها السياسية هو ضرورة ملحة، وكذلك وجوب العمل على تحريرها من الضغوط التاريخية والاجتماعية المنافية لثوابت عقيدتها وكرامتها.
- حقوق الأطفال الأساسية فى التنشئة الأسرية، والتغذية والتعليم والرعاية، واجب على الأسرة والمجتمع، وينبغي أن توفر وأن يدافع عنها، وألا يحرم منها أي طفل فى أي مكان.
- حماية حقوق المسنين والضعفاء وذوي الاحتياجات الخاصة والمستضعفين ضرورة دينية ومجتمعية يجب العمل على توفيرها وحمايتها بتشريعات حازمة وبتطبيق المواثيق الدولية الخاصة بهم.



وثيقة المدينة

أول دستور للمواطنة والتسامح بين الأديان

«الأخوة الإنسانية تجمع البشر جميعا، وتوحدهم وتسوي بينهم، والحرية وهبها الله لكل البشر وفطرهم عليها وميزهم بها، والعدل والرحمة، أساس الملك وجوهر الصلاح».. كلمات استلهمتها وثيقة الأخوة الإنسانية من وثيقة سبقتها بأكثر من ١٤٠٠ عام، هي صحيفة المدينة أو دستور يثرب، أو العهد النبوي، وكلها أسماء وضعت لوصف أول دستور مدني متكامل فى التاريخ أرسى قواعد المواطنة وثبت أركان العدل بين مكونات المجتمع وطوائفه، أكثر الأدلة وضوحا على سماحة الإسلام فى التعامل مع المخالفين له فى الاعتقاد، بل وأول وثيقة حقوقية، وعقد مواطنة متقدم على عصره.

هذه الوثيقة المحمدية التي استلهمت منها وثيقة الأخوة الإنسانية مبادئها، بعد ١٤ قرنا من الزمان، وضع بنودها نبيّنا محمد، صلى الله عليه وسلم، عندما هاجر من مكة إلى المدينة فى السنة الأولى للهجرة، أي عام ٦٢٣م، كانت حاضرة فى مبادئها النبوية وبنودها الإيمانية الداعية إلى المساواة والعدل وحرية العقيدة فى «وثيقة الأخوة الإنسانية»، التي تعد بدورها أول خارطة طريق لخير البشرية فى العصر الحديث، يتفق عليها رمزان دينيان بقيمة وقامة شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان.

فبعد هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة، أقام قواعد المجتمع الإسلامي الجديد على قاعدة التعايش السلمي والتسامح والتعاون بين المسلمين وبقية الطوائف الأخرى، فدخل المسلمون فى ميثاق مع القبائل العربية واليهودية المقيمة هناك، فكانت «وثيقة المدينة» هي الدستور الذي ينظم العلاقات بين مكونات المجتمع الجديد وبين من انضوى تحته من الطوائف، والتزموا جميعًا بموجبها مسلمين أكانوا أم غير مسلمين بالتعاون فيما بينهم على إقامة العدل، والحفاظ على الأمن وحماية الدولة الجديدة من أي عدوان خارجي.

وقد احتوت هذه الوثيقة على كل المبادئ التي ترسخ التسامح والتعايش والسلم داخل المجتمع الواحد بين كل أفراد المجتمع باختلاف أعراقهم ودياناتهم وتوجهاتهم على أساس المواطنة، كما أنها وضعت ضوابط للعلاقة بين هذا المجتمع الجديد «يثرب» وبين المجتمعات التي تحيط به فى هذا الوقت أو المجتمعات التي قد تتداخل معه فى المستقبل.

وقد أرست البنود الأولى لصحيفة المدينة المنورة مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، حيث استفاد النبي من الجانب الإيجابي للترابط القبلي والعشائري فى التكافل الاجتماعي، وأبقى على بعض وظائف القبيلة التي تحمل معاني التعاون فى الخير والتواصي بالبر، وفى المقابل جعل العقيدة هي الأصل الأول الذي يربط بين اتباعه.

كما ضمنت بنودها الحريات الأساسية للأفراد، وعلى رأسها حرية الاعتقاد، فرعاية دولة الإسلام لمواطنيها وحسن إداراتها لشؤونهم لايؤثر فيها كون بعضهم غير مسلمين، إنما للجميع البر وحسن الرعاية.

ومن المبادئ الرئيسية والمقاصد العظيمة التي يراد تحقيقها وجعلها واقعا من خلال هذه الوثيقة، مبدأ العدل وقد كانت عناية الإسلام به واضحة فى كل بنودها، فالإسلام جاء لينبذ ما كانت تقوم عليه المجتمعات الجاهلية من نصرة للقريب سواء كان ظالمًا أو مظلومًا، وذلك بدافع الأعراف القبلية الجاهلية، فجعل نصرة الظالم بالأخذ على يديه ومَنْعه من الظلم فنصت الوثيقة على «أن النصر للمظلوم»، وأورد مصطلح «المظَلَوم» غير مقيد ليعلن فى الإنسانية جمعاء حق الإنسان فى العدل بغض النظر عن جنسه أو لونه أو ديانته، ومثلما وضعت صحيفة المدينة بذرة ما يُسمى اليوم «التضامن الاجتماعي».. حيث جاء فيها: «إن المؤمنين لا يتركون مفرحا بينهم أن يعطوه بالمعروف فى فداء أو عقل..»، و«المفرح» هو المثقل بالديون، لكننا إلى جانب هذه القيمة الإنسانية الرّاقية وهي مساعدة الناس وعونهم فى سداد ديونهم، نلاحظ أيضاً عبارة «أن يعطوه بالمعروف..»، وكل هذه القيم من غوث ومساعدة وعطاء نجد أصولها موجودة فى القرآن الكريم دستور الإسلام الأول.

مبدأ حرية الاعتقاد تضمنته صحيفة المدينة الصادرة قبل ١٤٠٠ عام فى البند رقم (٢٥) والذي جاء فيه «وأن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم إلا من ظلم أو أثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته»، وهذا فيه ضمان للحريات الأساسية للأفراد، وعلى رأسها حرية الاعتقاد، وهو مبدأ يهدم الكثير من الأسس التي تبني عليها الجماعات الإرهابية هجماتها.

وفى ختام «صحيفة المدينة»، أسست الوثيقة النبوية لمفهوم المسؤولية والحرية فكل مسؤول عن عمله، فرداً وجماعة، لا يؤاخذ واحد بوزر واحد، ولا أمة بوزر أمة، وهذا ما عنته «الوثيقة» فى الفقرة قبل الأخيرة من البند رقم (٤٦) التي نصت على أنه «لا يكسب كاسب إلا على نفسه».

من جانبه، قال الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم، إن وثيقة المدينة تعد أول دستور للعيش المشترك بين الأجناس المختلفة فى الوطن الواحد، ونموذجا للتعايش والتآخي والتسامح بين كافة الشعوب والأمم وأتباع العقائد والديانات المختلفة فى كل زمان ومكان، مشيرا إلى ضرورة التعايش والتسامح مع الآخر سَيْرًا على نهج النبي صلى الله عليه وسلم موضحًا أن فكرة المواطنة مأخوذة من وثيقة المدينة التي تُعدُّ أول دستور للتعايش بين الأجناس المختلفة فى الوطن الواحد.

وأضاف مفتي الديار المصرية، أن الإسلام لم يهدف أبدًا إلى صراع الحضارات أو العيش فى عزلة وانغلاق عن الآخرين، بل هدف إلى إيجاد قدر كبير من الطمأنينة فى العلاقات الإنسانية والتواصل والتعارف، يقول تعالى: {وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا} [الحجرات: ١٣].

وأوضح أن الاختلاف والتنوع سَنَّة كونية موجودة وملحوظة فى الخلق، نراها فى الإنسان والنبات والحيوان، وهي مقصودة شرعًا، موضحًا أن الاختلاف ليس شرًّا ما دام قد ابتعد عن التعارض المضر بالأمة.

وأشار إلى أن التنوع البشري أمرٌ حتمي ومقصد إلهي، مؤكدًا أن الإكراه على اعتناق العقائد مرفوض شرعًا؛ فالتعارف الإنساني صيغة إلهية لتحقيق التعايش البشري ونبذ الخلاف والشقاق، بل إنَّ الإسلام أرسى قواعدَ وأسسًا للتعايش مع الآخر فى جميع الأحوال والأزمان والأماكن.

بعد 14 قرنا من إقرار "العهد النبوى.. وضع أول خارطة طريق لخير البشرية فى العصر الحديث

مفتي الجمهورية: فكرة المواطنة مأخوذة من «وثيقة المدينة» التي أرست مبادئ التعايش فى وطن واحد

أجرى وزيرا خارجية مصر وروسيا الاتحادية، الأسبوع الماضي، مباحثات موسعة بالعاصمة الروسية موسكو، وناقش وزيرا الخارجية مجمل قضايا التطور اللاحق للعلاقات الروسية المصرية الودية، تماشياً مع اتفاقية الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي، الموقعة في عام 2018 والمفعلة في يناير 2021، وجرى تأكيد أهمية الحفاظ على المؤشرات التي تم تحقيقها في التبادل التجاري الثنائي في ظل العقوبات التي فرضتها بلدان الغرب ضد روسيا.

تهدف لتعزيز التجارة وتوسيع قاعدة التعاون الاقتصادي

تفاصيل المباحثات المصرية الروسية والتحضير للقمة الإفريقية

محمد وديع

تم التأكيد على المساهمة المهمة للجنة الروسية المصرية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني، فى تحقيق هذا الهدف، ومن المقرر عقد اللجنة اجتماعها الدوري فى ربيع العام الحالي فى القاهرة، وجرى النظر فى الأفق لتنفيذ المشاريع الاستثمارية المشتركة الكبرى، وبالدرجة الأولى بناء أول محطة كهروذرية فى مصر: «الضبعة»، وإنشاء المنطقة الصناعية الروسية فى المنطقة الاقتصادية بقناة السويس، كما تم التأكيد على الاهتمام المشترك لموسكو والقاهرة والتعاون فى مجالات الصناعة، والطاقة، والزراعة.

وأكد الجانب الروسي استعداده لمواصلة توريدات منتجات الحبوب الوطنية إلى مصر، وجرى النظر فى بعض القضايا ذات الطابع العملي المتعلقة بالتحضير لقمة روسيا - إفريقيا المقبلة، المزمع انعقادها فى يوليو ٢٠٢٣ فى سان بطرسبورج.

80 عاما على تدشين العلاقات

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، عن الإعداد لإجراء عدد من الفعاليات المشتركة بين مصر وروسيا للاحتفال بالذكرى الـ ٨٠ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتي تم تأسيسها فى ٢٦ أغسطس ١٩٤٣م.

وقال لافروف، عقب جلسة مباحثات مشتركة فى موسكو مع سامح شكري وزير الخارجية الأسبوع الماضي، عقدت بالعاصمة الروسية موسكو، إنه مقتنع بأن الخطط ستثير اهتمامًا كبيرًا لدى مواطني روسيا الاتحادية وجمهورية مصر العربية.

وصرح بأنه سيتم نشر التفاصيل فى شبكات التواصل الاجتماعي حول تاريخ التعاون الثنائي والحالة الراهنة للعلاقات الروسية المصرية احتفالا بهذه المناسبة.

وتابع لافروف: «نحن نؤمن بأن مصر هي صديقنا الجيد وشريكنا الجدير بالثقة، ليس فى الشرق الأوسط وحسب بل وفى الشئون الدولية أيضا، مشددا على أن للعلاقات بين روسيا ومصر تاريخا غنيا».

وذكر وزير الخارجية الروسي أن القاهرة وموسكو ستحتفلان فى أغسطس من هذا العام بالذكرى الثمانين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، قائلا: «أنا على يقين من أننا سننسق البرامج التي ستتيح الاحتفال بهذا الحدث، بصورة لائقة».

لافروف يثني على موقف مصر

وثمن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف موقف مصر من الأزمة الدائرة بين بلاده وأوكرانيا ووصفه بـ المسئول و"المتوازن"، خلال مؤتمر صحفي مشترك عُقد فى موسكو مع وزير الخارجية سامح شكري عقب جلسة المباحثات.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن الرسالة التي تلقاها من نظيره الأمريكي أنطوني بلينكن ونقلها الوزير شكري، والتي طالب فيها «روسيا بوقف الإجراءات العسكرية حتى تتجه المفاوضات» ، قال إنها لا ترقى إلى «اقتراح جاد».

وتابع لافروف «نحن منفتحون على أي اقتراح جاد للتسوية فى أوكرانيا. لكني أؤكد أن كلمة «جاد» تعني أنه يشمل جميع جوانب القضية.



> **رسالة من وزير الخارجية الأمريكي لنظيره الروسي تخص أوكرانيا بوساطة مصرية**

وجاءت زيارة شكري لموسكو عقب لقائه مع الوزير بلينكن خلال زيارته التي استمرت يومين للقاهرة فى المحطة الأولى من جولته فى الشرق الأوسط.

وأضاف لافروف أن رسالة بلينكن كانت «غير مكتملة» ولا تتوافق مع المواقف الغربية المعلنة بشأن الأزمة الأوكرانية كما يتضح من التعليقات التي أدلى بها الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج فى كوريا الجنوبية.

جهود مصرية لحل الأزمة

من جانبه قال شكري إنه ناقش الأزمة الأوكرانية مع لافروف واستمع إلى الرؤية الروسية بشأن الأزمة، وشدد وزير الخارجية فى تصريحاته على ضرورة الاتفاق على إطار سياسي ودبلوماسي من شأنه إنهاء الصراع العسكري فى أوكرانيا، بما يلبي مصالح جميع الأطراف وأكد أن «مصر ستواصل جهودها فى البحث عن حلول دبلوماسية لهذه الأزمة.

وعلق شكري على إمكانية استخدام العملة الروسية فى التبادلات التجارية بين البلدين، بأن استخدام الروبل، وغيره من العملات، سيكون محل بحث وتفعيل بين مصر وروسيا «ضمن العديد من الآليات التي نلجأ إليها لتعزيز علاقاتنا الخارجية التجارية».

وأكد وزير الخارجية سامح شكري، خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي أعقب اللقاء مع وزير الخارجية الروسي، أن مصر وروسيا تعتزمان زيادة حصة التسويات بالعملات الوطنية.



القمة الروسية الإفريقية الثانية

وخلال الأسبوع الماضي استقبل السفير إيهاب نصر، مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية، أوليج أوزيروف، سفير المهام الخاصة لوزارة الخارجية الروسية، رئيس الأمانة العامة لمنتدى الشراكة الروسية الإفريقية، فى إطار جولته الأفريقية والتي بدأها بالقاهرة.

وخلال اللقاء تم إجراء التبادل الشامل لوجهات النظر حول الوضع الحالي للعلاقات الروسية المصرية وآفاق تعزيز التعاون، بما فى ذلك التحول إلى التسويات بالعملات الوطنية وزيادة حجم التجارة والاستثمار، وتم الإعراب عن ارتياح الطرفين بالمحادثات المثمرة التي جرت فى موسكو بين وزيري خارجية روسيا ومصر.

وخلال المباحثات كان هناك اهتمام خاص بقضايا الأمن الغذائي والطاقة وأمن المعلومات التي ستصبح من المسائل المركزية خلال القمة فى سانت بطرسبرج

من جانبه علق جيورجي بوريسينكو سفير روسيا لدى القاهرة على مستوى العلاقات الروسية المصرية بقوله: «إن العلاقات الاستراتيجية الروسية المصرية حددتها اتفاقية الشراكة والتي دخلت حيز التنفيذ فى يناير ٢٠٢١».

وأكد بوريسينكو أن حجم التبادل التجاري بلغ عام ٢٠٢٢ نحو ٦ مليارات دولار، وبلغت قيمة الصادرات الروسية لـ مصر ٥ مليارات دولار فى حين بلغت الواردات مليار، بالإضافة إلى وجود ٤٧٠ شركة روسية فى مصر، تتجاوز استثماراتها ٨ مليارات دولار

وأضاف السفير أنه ورغم العقوبات الغربية على موسكو إلا أن الجانب الروسي ملتزم بتعاونه مع مصر فى إنشاء محطة الضبعة للطاقة النووية، وتوريد عربات السكك الحديدية وتجميع السيارات، وإنشاء منطقة صناعية روسية فى منطقة قناة السويس، وزيادة رحلات السياحة.

وأكد أن روسيا أكبر مورد للقمح لـ مصر، ومن يوليو إلى ديسمبر ٢٠٢٢م، شحن الجانب الروسي ٥,٩ مليون طن من الحبوب للقاهرة التي اشترت كذلك ١٩١,٥ ألف طن من القمح من ١ إلى ١٠ يناير ٢٠٢٣، مقارنة بـ١٠٣ آلاف طن فى نفس الفترة العام الماضي، مشيرا إلى أن المصريين أحد المبادرين لتشكيل مجموعة اتصال عربية خاصة بأوكرانيا للمساهمة فى حل الأزمة.



عباس: لن نقبل استمرار الاحتلال الإسرائيلي

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الشعب الفلسطيني لن يقبل باستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأبد، مضيفًا «لن يتعزز الأمن الإقليمي باستباحة المقدسات ودهس كرامة الشعب الفلسطيني وتجاهل حقوقه المشروعة فى الحرية والكرامة والاستقلال».

وتابع فى كلمة مشتركة مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن الوقف الكامل للأعمال الإسرائيلية أحادية الجانب التى تنتهك الاتفاقات الموقعة والقانون الدولى هى نقطة الأساس للعودة للأفق السياسى وإنهاء الاحتلال وفق المراجع الدولية ومبادرة السلام العربية، وذلك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة والعالم أجمع.

كما أدان الرئيس الفلسطيني بشدة الممارسات الإسرائيلية التى قال إنه يجرى غض الطرف عنها وتشمل القتل وهدم المنازل وضم المزيد من الأراضي والتهجير القسرى وتغيير هوية القدس وانتهاك حرمة المسجد الأقصى وعمليات التطهير العرقي.

وأكد عباس أن استمرار معارضة دفاع الشعب الفلسطيني عن وجوده وحقوقه المشروعة أمام المحافل والمحاكم الدولية وعدم توفير الحماية الدولية له هى سياسة تشجع المحتل الإسرائيلي على الاستمرار فى انتهاكاته.

وأضاف أن فلسطين أظهرت دوما التزامها بقرارات الشرعية الدولية ونبذ العنف والإرهاب واحترام الاتفاقات الموقعة، كما تبدى الآن الاستعداد للعمل مع الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولى لعودة الحوار السياسى من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين وفق حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وتابع: «استنفذنا كل الوسائل مع إسرائيل لحملها على وقف الانتهاكات وفق الاتفاقات الموقعة والالتزام بوقف أعمالها أحادية الجانب، اتخذنا عددا من القرارات بدأنا فى تنفيذها بهدف حماية مصالح مواطنينا».



القبائل الليبية تهدد بإغلاق حقول النفط بعد الاتفاق الأخير مع إيطاليا

«الدبيبة» يخطط لبيع ثروات ليبيا

حسام أبو العلا

هاجمت القبائل الليبية وعدد من الدبلوماسيين والبرلمانيين الليبيين الحكومة منتهية الولاية برئاسة عبد الحميد الدبيبة لإعادة توقيع عقد استثمار إنتاج غاز فى حقول بحرية بين مؤسسة النفط الليبية وشركة «إيني» الإيطالية، بالإضافة إلى نية حكومة الدبيبة عرض استثمارات ليبية فى أفريقيا الوسطى فى مزاد علنى فى منتصف فبراير المقبل، فضلاً عن اتهام الدبيبة فى التفريط فى سيادة البلاد على خلفية أزمة المواطن المتهم فى قضية لوكربي.

ومن جانبه، هدد نائب رئيس المجلس الأعلى لقبائل ليبيا السنوسى الحليق، بإغلاق حقول النفط والغاز والموانئ بشرق البلاد خلال أيام، بعد الاتفاق الأخير لحكومة الدبيبة مع إيطاليا.

وقال إن الإغلاق يشمل خطوط إمداد الغاز إلى إيطاليا فى كامل المناطق الواقعة فى سرت وفى الجنوب الشرقى للبلاد. ووصف الاتفاق الذى أبرمته حكومة الدبيبة مع إيطاليا عبر شركة «إيني» للتقيب عن الغاز فى ليبيا بأنه «غير قانوني وغير شرعي».

وقال الحليق إن الاتفاق أضاع حقوق الليبيين، واعتبره «إهدارا للمال العام»، مضيفا أن الاحتقان فى الشارع وصل إلى درجة غير مسبوقة.

اتفاقية غير شرعية

وقال الدبلوماسي الليبى د. رمضان البحباح لـ «أكتوبر»: الاتفاقية الليبية الإيطالية غير الشرعية بمثابة الرئة التى ستنعش أوروبا بعدما فقدت امتيازات الطاقة الروسية، وهى بمثابة دعم وتضامن مع الغرب الاستعمارى فى مواجهة روسيا التى تخوض معركة تاريخية مع حلف شمال الأطلسي.

وانتقد حكومة الدبيبة، قائلاً: الاتفاقية التى لا مثيل لها تعنى أن النفط والغاز الليبى أصبحا فى عهدة الطليان، ولا عزاء فيمن استشهد وأسر وأعدم من الأجداد فى حرب طرد المستعمر الإيطالي.

ووصف عضو مجلس النواب الليبى، على الصول، الاتفاقيات التى توقعها الحكومة المنتهية فى طرابلس بأنها غير شرعية وليست قانونية، لافتًا إلى أن حكومة الدبيبة لن تتوانى عن تقديم أى تنازلات فى سبيل الحفاظ على وجودها فى السلطة.

الدبيبة باع ليبيا

وعلى الصعيد السياسى، قال رئيس تنسيقية الأحزاب الليبية ناجى بركات إن الخطوة التى أقدمت عليها حكومة الدبيبة بتسليم المواطن الليبى بوعجيلة مسعود إلى الولايات المتحدة الأمريكية للتحقيق معه بتهمة الضلوع فى قضية لوكربى تؤكد أنها «باعت ليبيا من أجل البقاء فى المنصب»، وأوضح أن تسليم مواطن ليبى يعتبر خطأ فادحا وجريمة فى حق كل ليبي.

واختطف أبوعجيلة من قبل جماعة مسلحة فى ظروف غامضة أمام منزله بمنطقة أبوسليم بطرابلس، وتم تسليمه إلى السلطات الأمريكية لمحاكمته.


السنوسى الحليق

> الاحتقان فى الشارع وصل إلى درجة غير مسبوقة

التفريط فى السيادة

وأضاف عضو مجلس النواب الليبى سعيد امغيب أن الأتراك لم يفوتوا فرصة لتعميق الخلاف الليبى الداخلى إلا اقتنصوها، مؤكدا أن الأتراك استغلوا ضعف أو خوف حكومة طرابلس فى دعم وجودهم وإحكام سيطرتهم على كل أرض تواجدوا فيها بحجة الدفاع عنها.

وتابع: الأتراك يضغطون على المنبطح الدبيبة لتحقيق أكبر المكاسب، فى ذات الوقت الأمريكيون يضغطون على تركيا من أجل أن تستمر فى لعب دور التابع الذليل المطيع المنفذ لسياساتهم فى المنطقة. ويرى امغيب أن الدبيبة باع البلاد وكل ثرواتها للأتراك من أجل أن يبقى فى السلطة ولو على أطلال وطن.

الدور المصري

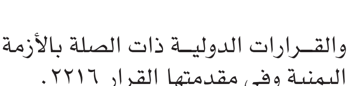
واستمرارا للدور المصرى الداعم للشرعية فى ليبيا، قال وزير الخارجية سامح شكرى إن مصر ستواصل الجهود للتواصل بين مجلسى النواب والدولة لتحقيق توافق حول الإطار الدستورى للانتخابات الذى يؤهل لانتهاء المرحلة الانتقالية ويقود لانتخابات تشريعية ورئاسية بالتزامن.

وشدد شكرى، خلال مؤتمر صحفى مشترك مع نظيره الروسى، على ضرورة الحفاظ على الأطر الشرعية المتمثلة فى المؤسسات الليبية واتفاق الصخيرات وما تلى ذلك من توافقات ليبية ليبية وعدم تجاوز ذلك من خلال التعامل مع مؤسسات انتهت ولايتها ولم تضطلع بمسئولياتها.

وأشار شكرى إلى بذل جهود للتنسيق بين لجنة ٥+٥ العسكرية لتوحيد المؤسسة العسكرية ومنع أى انزلاق يقود لعودة المواجهات العسكرية وشدد على أهمية أن يتم ذلك فى إطار توافق ليبى ليبى وعدم ازدواجية الأطر حتى لا يتم تعقيد الموقف.

الهدنة فضحت نوايا ميليشيات الحوثي





هبة محمد

أكـد اليمـن أن الهدنـة التـى رعتهـا الأمم المتحـدة فضحـت نوايـا الحوثيين الحقيقيـة، وعـدم قدرتهـا علـى الوفاء باسـتحقاقات السـلام وسـعيها إلـى استمرار الحرب، وأظهرت أن الميليشيات لا تسـتطيع أن تكون جزءا من مسار بناء السـلام ما لم يتم إجبارها عبر الضغط السياسى والعسكري، لارتهانها للأجندة الإيرانيـة، وبنيتهـا العقائدية المبنية على القتل والتدمير كنهج لاستمرارها.

وذكـرت وكالة الأنباء اليمنية أن ذلك جـاء خلال لقـاء وزير الإعـلام والثقافة والسـياحة اليمنى معمر مطهر الارياني، مع سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن سـتيفن فاجن، والذى تمت خلاله مناقشة مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية والجهود الدولية لاستعادة الهدنة وإحـلال السـلام، وكذا جهـود الحكومة لتطبيـع الأوضاع فـى العاصمـة المؤقتة عدن، وبقية المناطق المحررة.

وشـدد الوزيـر اليمنـى علـى أهميـة اسـتعادة الهدنـة الإنسـانية، وموقـف الحكومة الثابت والراسـخ فـى الوصول إلى سـلام شـامل وعادل ومستدام مبنى على المرجعيات الثلاث ممثلة فى المبادرة الخليجيـة وآليتهـا التنفيذيـة المزمنـة ومخرجات مؤتمر الحوار الوطنى الشامل والقـرارات الدوليـة ذات الصلة بالأزمة اليمنية وفى مقدمتها القرار ٢٢١٦.

وأشار إلى عدم جدية ميليشيا الحوثى فـى التعاطى مع جهـود التهدئة وإحلال السـلام، لافتاً الى تجـارب اليمنيين مع الحوثيين منذ نشأتها، وانقلابها على كل الاتفاقات التى أبرمتهـا ونقضها العهود المواثيق، واستغلالها جولات الحوار لمزيد من التعبئة والتحشيد للجبهات.

وحذر الارياني من مسـاعى الحوثيين تجزئـة مسـار الحل فـى اليمـن إلى ما تسـميه الملـف الإنسـانى ثـم بعـد ذلك النقاش فـى الجانب السياسـي، بغرض فتـح البـاب علـى مصراعيـه لتهريـب الأسـلحة وتسـهيل دخـول سـفن النفط المهرب من إيـران، وكذلك فتح الرحلات عبـر مطار صنعاء لـكل الوجهات بهدف دخـول مزيـد مـن الخبـراء مـن إيـران وحزب اللّه اللبناني، وتبادل الزيارات مع القيـادات الحوثية، والذهـاب إلى جولة جديدة من التصعيد العسكري.

بـدوره، أكد سـفير الولايـات المتحدة الأمريكيـة، دعم بـلاده للحكومة اليمنية ومسـاعيها لتفعيـل مؤسـسـات الدولـة وتثبيـت الأمـن والاسـتقرار فـى اليمن، وبما يسهم فى تخفيف معاناة المواطنين، والوصول الى السلام الدائم والشامل.

الرئيس التونسي: لن نترك «الإخوان»

قال الرئيس التونسـى قيس سعيد: «نحن نخوض معركة تحرير الوطن للحفاظ على الدولة ولابد من تطبيق القانون ولا يمكن أن يترك أعداء الدولة والوطن والشعب خارج المساءلة»، فى إشارة إلى أعضاء حزب حركة النهضة الإخوانى.

وأكد الرئيس التونسى فى كلمة ألقاها خلال اجتماعه بثكنة الحرس الوطنى بالعوينة بالعاصمة التونسـية مع عـدد من القيادات «دور الأمن والقضاة الشـرفاء فى التصدى لمن تآمروا على الدولة فى السنوات الماضية، والذين لا يزالون إلى حد الساعة يتآمرون على الدولة وعلى الشـعب، مضيفا أنه لا يمكن التعلل من جهات معينة بالإجراءات وأن تبقى قضايا دون نشر بسبب التخفى وراء تلك الإجراءات حتى لا تتم المحاكمة العادلة».

يذكـر أن الرئيس التونسـى قيس سـعيد كان قد أجرى تعديـلا وزاريا على الحكومة شمل وزارتى التربية، والفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

وأعلنت الرئاسة التونسية أن سعيّد قرر إجراء تعديل جزئى على الحكومة عيّن بمقتضاه محمد على البوغديرى، وزيرا للتربية خلفا لفتحى السلاوتى، وعبد المنعم بلعاتى، وزيرا للفلاحـة والمـوارد المائيـة والصيد البحرى، خلفا لمحمود إلياس حمزة، وكان حمـزة والسـلاوتى، تسـلما منصبيهما بموجب التشـكيلة التى قدمتهـا رئيسـة الحكومة نجلاء بودن، لسعيّد الذى صادق عليها فى ١١ أكتوبر عام ٢٠٢١.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

أولويات النهضة العُمانية.. بناء الإنسان وضمان حقوقه وأمنه وسلامته

إشادة وتقدير دولي وإقليمي بالتزام عُمان بالاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان

كرست سـلطنة عُمان منذ فجر النهضة الحديثة والمتجددة، جل اهتمامها لبناء المواطن، باعتباره صانع التنمية وباني نهضتها، وذلك انطلاقاً من استراتيجيتها الثابتة على مر العصور «بناء البشر قبل الحجر»، إذ تتميز التنمية البشرية في عُمان بأنها متكاملة ومترابطـة، وتنطلق من معادلة واضحة، وهي أن الإنسـان العماني هـو الغاية مـن تحقيق التنميـة الاقتصادية الشـاملة، وأن تحقيق التنميـة يتطلب الاهتمام ببنـاء المواطن العمانـي، باعتباره الثروة الحقيقية وهو أداة التنمية، وذلك في إطار تحقيق حقوقه وحرياته وأمنه وسلامته وتوفير الحياة الكريمة له.

ومنـذ انطـلاق عُمـان الحديثة عـام ١٩٧٠م على يـد المغفور له السـلطان قابوس بن سـعيد ـ طيب اللّه ثراه ـ أصبح «بناء الإنسـان» هـو جوهر النهضة العُمانيـة الحديثة، وفق مرتكزات راسـخة بأن الاستثمار في الإنسـان هو الرهان الرابح على الفوز بمستقبل أفضل في مختلـف القطاعات، وأن الإنسـان هو حجـر الزاوية في كل بناء تنموي، وهو قطب الرحى الذي تدور حوله كل أنواع التنمية.

وتكـرس هـذا الاهتمـام في عهـد النهضـة المتجددة، حيث أولى السـلطان هيثم بن طارق سـلطان عُمان، بناء الإنسـان اهتماما كبيرا، باعتبـاره أهم الركائز في أي تنمية، وقـال في خطابه التاريخي في ٢٣ فبراير ٢٠٢٠م: «إن شراكة المواطنين في صناعة حاضر البلاد ومستقبلها دُعامة أساسية من دعامات العمل الوطني». فالمواطن العُماني يستحوذ دائمًـا على رعايته الـتي يعمل طوال الوقت على تلبيتها بتسـخير كل الإمكانات التي تحقق الخير والسَّعادة لأبناء عُمان.

وخـلال ترؤسـه اجتماع مجلس الـوزراء في مارس ٢٠٢٢، اسـتعرض سـلطان عُمان، الأوضاع المحليـة، وذلك من منطلق الاهتمـام المتواصل بالقطاعات الاجتماعية وتحسـين الظروف المعيشية، وحث على ضرورة تلمّـس احتياجـات المواطـنين والاسـتماع إليهـم، والاهتمـام بكافـة القطاعـات الاجتماعيـة، وخاصـة فئـات الضمـان الاجتماعـي وذوي الدخل المحدود، وفي هذا الإطار أسـدى توجيهاته بالإسـراع في مُراجعة البرامج الاجتماعية، بما يوفر مستوى معيشيا مناسبًا لهذه الفئات.

وخـلال مسـيرة التنميـة في عُمـان كان التأكيـد الثابـت علـى حقـوق الإنسـان وحرياتـه الكفولـة بالدسـتور والقانـون، باعتبارها جـزءا لا يتجزأ من أولويات بنائه تعليما وتأهيلا؛ لخوض غمار المجالات الحياتيـة، وحرصت عُمان علـى تحقيق هذه العلاقة المتكاملة، سـواء في الداخـل مـن خـلال اللجنـة العُمانية لحقوق الإنسـان والـتي أعاد تنظيمها السـلطان هيثم بن طارق، بموجب المرسوم السلطاني رقم ٥٧/ ٢٠٢٢، أو في الخـارج من خلال دعم التشـريعات الدولية المعنية بحماية حقوق الإنسـان والمشـاركة الفاعلة في مؤتمراتها، والمساهمة في وضع المقترحات والتوصيات المتعلقة بتعزيز حقوق الإنسـان عبر عضويتها في اللجان والمنظمات الإقليمية والدولية.

تقدير وإشادة دولية وإقليمية بالجهود العُمانية

وفي تقديـر دولي وإقليمي لسـلطنة عُمـان وجهودها في دعم التشـريعات الدوليـة المعنيـة بحمايـة حقـوق الإنسـان، ثـمنت المفوضية السـامية لحقوق الإنسـان التابعة للأمم المتحدة، التزام سـلطنة عُمـان بالاتفاقيـات الدوليـة المُبرمـة ووصفـت الالتزام العُماني بـ «إيجابي للغاية»، كما ثـمنت المفوضية انضمام عُمان لسـبع اتفاقيات دولية حول حقوق الإنسان، وأكدت المفوضية أن استجابة عُمان للتصديق على الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان محـل إشـادة دوليـة، خاصـة بعـد التصديق علـى اتفاقيـة منع الاختفاء القسري ومناهضة التعذيب، والانضمام إلى العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

الرد على التقارير الدولية

قامت اللجنة خلال عام ٢٠٢٢ برصد ومتابعة التقارير الدولية الـتي تناولـت حقـوق الإنسـان في سـلطنة عُمـان، وعملـت على تحليلها، والرد عليها معتمدة في ذلك على مبادئ حقوق الإنسان، والاتفاقيـات الدولية، والتشـريعات الوطنية، حيـث ردَّت اللجنة على (تقرير وزارة الخارجيـة الأمريكية لعام ٢٠٢١م)، حول وضع حقوق الإنسـان في سـلطنة عُمـان، والـرد على التقرير السـنوي (لمنظمـة العفـو الدولية) حول أوضـاع حقوق الإنسـان في عُمان، وأعدَّت اللجنـة «التقرير المـوازي لاتفاقية حقـوق الطفل» حيث يعتـبر التقرير المـوازي الأول لتقرير الحكومة خـلال عام ٢٠٢٢م أمـام الأمم المتحدة. وركز التقرير على متابعة اللجنة للإجراءات الـتي اتخذتهـا الحكومة منـذ مراجعـة الاسـتعراض الأخير عام ٢٠١٦م لتحسين وتطوير أوضاع حقوق الطفل في سلطنة عُمان.

مشاركات إقليمية ودولية

وتعزيزاً لدورها ومسـؤولياتها، شـاركت اللجنـة العُمانية لحقوق الإنسان، خلال عام ٢٠٢٢ في مؤتمر إدماج حقوق الإنسان في السياسات العموميـة واجتمـاع الجمعيـة العامة للشـبكة العربية للمؤسسـات الوطنية لحقوق الإنسـان، وذلـك في العاصمة الموريتانية نواكشـوط، كمـا شـاركت في المؤتمر الدولي حـول التضامن الدولـي وخطة العام ٢٠٣٠ للتنميـة المسـتدامة، والذي أقيمـت فعالياته في مصـر، بتنظيم من الشـبكة العربية للمؤسسـات الوطنية لحقوق الإنسـان، واللجنة الوطنيـة لحقوق الإنسان في قطر. وشـاركت في الدورة الـ ١٩ للهيئة الدائمة المسـتقلة لحقوق الإنسـان التابعة لمنظمة التعاون الإسـلامي، والتي أقيمت بمقر الأمانة العامة في مدينة جدة.

كمـا شـاركت اللجنة في كل مـن: المؤتمر الـوزاري الدولي بشأن حرية الدين أو المعتقد الذي عُقد في لندن، والمؤتمر الإقليمي العربي الرابع رفيع المسـتوى لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، والذي أقيمـت فعالياتهُ بمقـر الأمانـة العامـة لجامعة الـدول العربية بالقاهرة، والمؤتمر الدولـي حول قانون العقوبات والتدابير البديلة «تجربـة نوعيـة في التشـريع الجنائـي» الـذي نظمته المؤسسـة الوطنية لحقوق الإنسان في البحرين.

٢٠٢٢ عام التكوين والانطلاق

وبحسـب خبراء قانونيين، يعتبر عام ٢٠٢٢ عام التكوين والانطلاق في مسـيرة أعمال اللجنة العُمانية لحقوق الإنسـان، حيث سـاهمت في إيجاد الكثير من الحلـول وتقديم الاستشـارات القانونية والحقوقية، ونفـذت الكثـير مـن الـدورات وورش العمـل والمحاضـرات التثقيفية، وعقدت العديد من الاجتماعات مع مؤسسات المجتمع المدني، واستقبلت عـددا مـن سـفراء الـدول المعتمديـن لـدى السـلطنة للتباحـث حول موضوعات حقوق الإنسان وأطر التعاون بشأنها، ومنهم رئيسة التحالف العالـمي للمؤسسـات الوطنيـة لحقوق الإنسـان، ووفد رفيع المسـتوى من المفوضية السـامية لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.



اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان وإنجازاتها خلال عام ٢٠٢٢

3 مليارات جنيه
فاتورة الهدر في منظومة الخبز

4 مليارات و400 ألف
رغيف يستهلكها المصريون في وجبة الإفطار



الهدر آفة غذاء المصريين

لا تزال الأزمة الاقتصادية تضرب العالم شرقا وغربا، نتيجة للحرب الروسية الأوكرانية، ومن قبلها توابع أزمة كورونا، ما أسفر عن ارتفاع معدلات التضخم لمستويات غير مسبوقة، وانعكاس ذلك على اقتصاديات الدول الكبرى والناشئة فى آن واحد ومنها مصر، وهو ما جعل تقليل الهدر فى الغذاء مطلبا حتميا لمواجهة التحديات الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العالم.
الإحصائيات تقول إن المصريين ينفقون نحو 57% من دخلهم على الطعام سنويًا، بمعدل 605 مليارات جنيه سنويًا، والغريب أن ما يتم استخدامه من الطعام طوال الشهر لا يتعدى 61% فقط، بينما يذهب 39% إلى سلة المهملات.
"أكتوبر" تطرح تفاصيل الهدر فى الغذاء بالأرقام، وحجم ما ينفقه المصريون، ووسائل التكيف مع الارتفاع الحاد فى الأسعار، وكيفية إعداد وجبات غذائية صحية تحتوي على كافة العناصر الغذائية وبأرخص الأسعار.



أكد الخبير الاقتصادي مصطفى بدرة نقلا عن دراسة صادرة عن مركز الإحصاء والتعبئة لعام 2022، أن 57% من دخل المواطنين ينفق سنويًا على الطعام، بمعدل 605 مليارات جنيه سنويًا.
وأوضحت الدراسة أن الأسرة تنفق 57% من دخلها على الطعام فى الشهر وما يتم استخدامه من الطعام طوال الشهر بنسبة 61%، و39% يذهب إلى سلة المهملات.

39% من غذائنا يذهب إلى سلة المهملات

وأشارت الدراسة إلى أن الحكومة تدعم المواطن، من خلال تخفيض أسعار السلع فى ٣٩ ألف منفذٍ حكومي وخاص، موضحًا أن محافظات الوجه البحري هى الأكثر استهلاكًا للطعام، مع العلم بأن الحكومة تضخ اللحوم والأسماك فى منافذ وزارة التموين والقوات المسلحة وأمان، التابعة لوزارة الداخلية، يوميًا، من خلال المجمعات الاستهلاكية لمواجهة جشع بعض التجار.

وتُعد محافظة دمياط الأولى بشأن إنتاجية الأسماك، وتمثل ٥٨٪ من حجم الإنتاج السمكى فى مصر، وتُعد محافظة أسيوط المحافظة الأكثر انخفاضًا من حيث إنتاجية الأسماك واستهلاك الغذاء، فيما تُعد محافظات الوجه البحرى الأكثر استهلاكًا للطعام. أضاف د. مصطفي بدرة أن «التفتيش على المحال لا يتعدى ١٪ من قبَل الإدارات المحلية، حيث لا يقل عن ٨٠٪ من المحال التجارية غير مرخصة»، مطالبًا بدور فعال من قبَل رؤساء شُعَب الأغذية فى الغرف التجارية وتقديم توصيات واستشارات إلى الحكومة بشأن ملف الأغذية؛ لافتًا إلى أن الحل يكمن فى التنسيق بين وزراء الصحة والتموين والصناعة والزراعة والري، ومنح الضبطية القضائية للعاملين فى وزارة الزراعة والإدارات المحلية، وتشجيع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى، والسماح بإنشاء شركات قطاع أعمال عام، حكومية، لضمان نجاح هذا الملف.

وتوضح الدراسة أن المصريين يستهلكون فى وجبة الإفطار الصباحية ٤ مليارات و٤٠٠ ألف رغيف و١٥ ألف طن فول و١٧٠ ألف طن فول مدمس، موضحًا أن الحل يكمن فى زيادة الرقعة الزراعية وزيادة الرقابة ووضع هامش ربح ٣٠٪ للقطاع الخاص منعًا لجشع التجار.

كم سينفق المصريون على الغذاء عام 2023؟

كشف الخبير الاقتصادي مصطفى بدرة عن تقرير حديث يتعلق بالإنفاق على الغذاء، عن اتجاهات إنفاق المصريين على الطعام خلال السنوات المقبلة، متوقعا نمو الطبقة المتوسطة بصورة كبيرة، ونشاط قطاع الأغذية والمشروبات.

وتوقع د. الخبير الاقتصادي مصطفى بدرة استمرار معدل النمو فى الإنفاق على الغذاء، ولكنه يتباطأ قليلا ليصل إلى ٩,٥ فى المئة هذا العام، منخفضا من ١١,٣ فى المئة فى العام ٢٠٢٢ و١٢,٠ فى المئة فى عام ٢٠٢٠.

وقال إنه من المتوقع أن يشكل الإنفاق على الخبز والأرز والحبوب واللحوم والدواجن نحو ٥٢ فى المئة من إجمالي الإنفاق فى سوق الغذاء المصري خلال العام الجديد.

وأوضح "بدره" أنه على المدى المتوسط، من المتوقع أن يرتفع الإنفاق على الغذاء خلال الفترة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٥) بمعدل نمو سنوي يبلغ ١٠,٣ فى المئة، الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع الإنفاق بالقيمة الاسمية من ٧٧٩,٥ مليار جنيه مصري فى ٢٠٢٢، ليصل إلى ١٠٢٧,٩ مليار جنيه مصري عام ٢٠٢٥.

3 مليارات جنيه فاتورة الهدر فى منظومة الخبز

أكدت د. عالية المهدي، أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن الأزمة الاقتصادية العالمية كانت كاشفة وسلطت الضوء على فاتورة الإهدار الذي تواجهه منظومة الخبز.

وقالت عالية المهدي: مع وفرة الخبز فى مصر، وتقديمه بأسعار مدعمة لنحو ٦٧ مليون مصري على بطاقات التموين، مقابل خمسة قروش فقط للرغيف الواحد عادة ما تكون هناك "بقايا" بكميات متفاوتة منه فى كل بيت مصري تقريبًا.

وتقدر شعبة المخابز بغرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات المصرية، فاتورة الإهدار فى منظومة الخبز المدعم بنحو ٣ مليارات جنيه، وذلك من خلال استخدامات الخبز المختلفة التي تمثل إهداراً له، مثل تقديمه كعلف، بحسب الإحصائية التقديرية التي تم كشفها فى عام ٢٠٢٢.


مصطفى بدرة

بدرة: من المتوقع أن يشكل الإنفاق على الخبز والأرز والحبوب واللحوم والدواجن نحو 52 فى المئة من إجمالي الإنفاق فى سوق الغذاء المصرى خلال العام الجديد

57 %
من دخل المواطنين ينفق سنويًا على الطعام طبقا لدراسة من مركز الإحصاء والتعبئة لعام 2022



779.5
مليار جنيه حجم الإنفاق بالقيمة الاسمية في 2022

39

ألف منفذ حكومي وخاص توفرها الدولة لتقديم سلع بأسعار مخفضة



% 61

إجمالى ما يتم استخدامه من الطعام خلال الشهر





خبراء يضعون الوصفة

أغذية بديلة تناسب «جيوبنا»

ريهام بسيوني

كعادة المصريين فى إيجاد الحلول المبتكرة للأزمات التي يواجهونها، شهدت الفترة الأخيرة الكثير من الطرق للتغلب على موجة ارتفاع الأسعار بعد أن أسهمت الزيادات المتتالية التي شهدتها أسعار السلع والخدمات فى زيادة الأعباء والضغوط على الكثير من الأسر، والتى اتخذت إجراءات تقشفية لتقليص النفقات فى ضوء زيادة المصروفات، وابتكر كثيرون طرقهم الخاصة للتكيف والتغلب على الأزمة.

يقول طارق إبراهيم، خبير التغذية، إن هناك العديد من الأفكار والسبل لتدبير الاحتياجات الضرورية داخل كل بيت، وأيضا أطعمة بديلة تتناسب مع جيوب المصريين والوصفات الجديدة للتوفير التى تشغل كل البيوت المصرية.

وعن نفقات الطعام والسؤال الروتيني اليومي فى كافة البيوت لتدبير الوجبات الثلاثة لأفراد الأسرة، أوضح خبير التغذية طارق إبراهيم، أن هذا البند يستنزف الميزانية كلها خاصة مع ارتفاع الأسعار، ومن هنا كان لا بد من البحث عن الترشيد فى هذه النفقات بقدر الإمكان، فمثلاً الإفطار أصبح يتم صنعه فى البيت، الفول والطعمية فى المنزل وشراء الألبان السائلة، لأن العبوات ارتفعت أسعارها بشكل كبير، كما تم إلغاء بنود الوجبات الجاهزة إلا للضرورة وبالنسبة للحوم والأسماك والدواجن يجب أن يتم ترشيد استهلاكها فيكفى مرة أو مرتين فى الأسبوع، وباقي الأسبوع وجبات أقل تكلفة إلى جانب مقاطعة كل ما تم رفع سعره دون مبرر مثل الدواجن والمعلبات والجبن نباتي الدهن، والاستعانة بالجبن القريش خاصة أنه صحي وأوفر.

ووصف خبير التغذية عدة وجبات موفرة منها المكرونة بالباذنجان، والكشري المصري، إحدى أشهر الأكلات الشعبية المصرية، والتي تتميز أيضًا بسهولة إعدادها، بالإضافة إلى قيمتها الغذائية العالية لاحتواء العدس على حمض الفوليك، وإليك طريقة تحضير طبق الكشري المصري: فى قدر، تشوَح بصلة مفرومة فى ملعقتين من الزيت.. إلى أن يغمق لونها ويصير بنيا.. يضاف إليها قليل من الكمون والملح والفلفل. ثم تضاف ٣ أكواب من الماء.. تترك لتغلي على النار. عند الغليان، يسقط العدس ويغطى. يترك لينضج. عندما تشعرين أن العدس شارف على النضج.. أضيفي الأرز وغطي القدر واتركي الكل ينضج على نار هادئة إلى أن تتبخر المياه.

في نفس الوقت، وفي قدر ثان، اسلقي المكرونة بالشكل المعتاد.. وعندما تنضج صفيها وضعيها جانبا. الخطوة الثانية (تحضير دقة الثوم المصرية) يدق الثوم فى الهاون مع قليل من الملح و الفلفل.. إلى أن يصير ناعما شبيها بعجينة متجانسة.

الخطوة الثالثة (تحضير صلصة الكشري) يطلق عليها المصريون اسم التقلية.. كل ما عليك فعله هو تسخين ملعقتين من الزيت فى مقلاة. أضيفي دقة الثوم وقلبي إلى أن يصير الثوم أصفر اللون.. اسكبي عليه الخل وقلبي جيدا.. أضيفي الطماطم والصلصة.. اضبطي الملح والفلفل وخففي الصلصة إذا أحسست أنها كثيفة بقليل من الماء. الخطوة الرابعة (قلي البصل) فى ملعقتين من الزيت الساخن، اقلي شرائح البصل المتبقية إلى أن تصير بنية اللون.. والأمر يتطلب من ١٠ إلى ١٢ دقيقة. صفيها من الزيت على ورق المطبخ. الخطوة الأخيرة (تقديم طبق الكشري) لتقديم الكشري، ضعي فى صحن التقديم، طبقة من المكرونة المسلوقة... ضعي فوقها طبقة من خليط الرز والعدس.. ثم طبقة من الحمص المسلوق.. اسكبي من فوق قليلا من الصلصة.. ثم زيني بالبصل المقلي .

كما طرح هشام وجبة كفتة البطاطس، حيث يمكنك تحضير كفتة البطاطس بسهولة ودون تكلفة، فهيَ وجبة غذائية متكاملة وسريعة فى الوقت نفسه، وهي مناسبة أيضًا كطعام أصابع للأطفال الرضع مع بداية الفطام، أو كوجبة خفيفة سريعة وصحية للأطفال والكبار، ويمكنك تقديمها بمفردها بين الوجبات أو كطبق جانبي مع الأرز أو المكرونة، على حسب رغبتك.

ويؤكد خبير التغذية علي الأهمية الغذائيَة للمسقعة، لأن الباذنجان أحد الخضروات الغنية بالعناصر الغذائية والفيتامينات، مما يجعل فوائده الصحية متعددة، بالإضافة إلى البطاطس والفلفل.

ويوضح خبير التغذية طريقة تحضير المسقعة فى مصفاة، ضعي الباذنجان والملح، وقلبي جيدًا، ثم اتركيه جانبًا لمدة ٣٠ دقيقة. فى زيت غزير ومغلي، اقلي الباذنجان حتى يُصبح لونه ذهبيًّا. ارفعي الباذنجان من الزيت، ثم أضيفي الفلفل الأخضر والملون، وقلبي لمدة ٣ دقائق، ثم ارفعيهم من الزيت. على نار متوسطة، سخني ٢ ملعقة كبيرة من الزيت المحمر به الباذنجان، ثم أضيفي الثوم، وقلبيه لمدة دقيقتين. أضيفي الفلفل الحار، وقلبي لمدة دقيقة، ثم الخل وقلبي لمدة دقيقة. أضيفي الطماطم وصلصة الطماطم والسكر والملح والفلفل الأسود، واتركيه حتى يغلي. اتركي الصلصة تغلي على نار هادئة لمدة ١٥ دقيقة. أضيفي الكمون والباذنجان والفلفل الأخضر والملّون، وقلبي بلطف حتى تغطي الصلصة الباذنجان. اتركي المسقعة تغلي لمدة ٣ دقائقعلى نار هادئة. ضعي المسقعة فى أطباق التقديم، وقدميها ساخنة مع الأرز الأبيض.



> مكرونة بالباذنجان وكفته البطاطس والكشري وجبات غذائية "شاملة واقتصادية" لمحاربة الغلاء

% 52

من إجمالي الإنفاق على الخبز والأرز والحبوب واللحوم والدواجن خلال العام الحالي



170

ألف طن فول مدمس حجم استهلاك المصريين

% 9.5

معدل النمو في الإنفاق على الغذاء عام 2023



غلاء الأسعار سبب كثير من المشكلات التى أثارت الجدل خلال الفترة الماضية، وبدأت السيدات وربات البيوت البحث عن طرق ونصائح للتوفير، واستغلال أمثل لمصروف البيت. لا تخلو الجلسات العائلية ومقابلات الأصدقاء، خاصة السيدات، من الحديث عن تنظيم الميزانية وأوجه التوفير، وأولويات الإنفاق، ولا يخفى على أحد أن السيدات هن من يتحمل العبء الأكبر فى تنظيم الأمور المالية، وتنظيم مصروف المنزل، باعتبارهن الأقدر على التوفير والتدبير، فماذا تفعل السيدات لتنظيم الميزانية ؟ وكيف تتحايل على الظروف حتى لا تقع أسرتها فى أزمات مادية. ولهذا سوف نقوم بتقديم بعض النصائح المهمة، التى يمكنها أن تساعدك على أن تستغلى مصروف المنزل بشكل مثالى.

التقشف على أصوله سلاحهن

ربات البيوت «وزراء مالية»

ريهام بسيوني

قالت هناء الشناوى بسبب زيادة الأسعار إنها لجأت لكثير من البدائل الغذائية لتوفير مصروف البيت ومحاربة الغلاء، حيث تقوم بشراء البرتقال؛ لأنه أرخص أنواع الفاكهة، أما عن اللحوم فتفضل شراء اللحمة المفرومة وتضعها على جميع الطبخات بدلا من اللحمة القطع، كما تعتمد على شراء أوراك الدجاج، بسبب ارتفاع سعر كيلو الدجاج وتقوم بطبخها على طريقة صينية بالبطاطس فى الفرن.

وأضافت إلهام محمد النواوى أنها كانت معتادة شهريا شراء جنيه دهب وقطعة مجوهرات، مثل خاتم أو سلسلة أسورة ألماس لكن مع ارتفاع أسعار الدولار قررت الاستغناء عن شراء القطع الماسية والذهب حتى تستقر الأسعار.

وقالت آية محمد صيدلانية: مع ارتفاع الأسعار فى كل شيء قررت عدم الذهاب لمحل الكوافير مرة كل ٣ أشهر ارتفاع أسعار الصبغات بنسبة ٣٠٠٪ وقررت أن أصبغ شعرى فى المنزل وقالت آيه إن المرأة المصرية تقود ميزانية الأسرة.

وأوضحت ريهام السيد محاسبة بأحد البنوك أنها قررت مقاطعة صالونات التجميل منذ بداية الأزمة المالية، لأنها شعرت باستغلال أصحاب الصالونات لتلك الأزمة، ورفع أسعار الخدمات إلى ثلاث أضعاف قيمتها مثلا الباديكير من ٢٠٠ إلى ٦٠٠ جنيه وأسعار الصبغة من ١٥٠٠ إلى ٧ آلاف جنيه، فلذا قررت الاعتناء بنفسها بالمنزل.

تقول أميرة محمد ربة منزل وأم لثلاثة أطفال فى مراحل التعليم المختلفة: «تنظيم الميزانية أمر ليس سهلاً على الإطلاق، ومؤخرًا ومع ارتفاع الأسعار اتخذت بعض التدابير لأحقق أكبر قدر من التوفير فمنها قررت عدم التسوق فى المحلات الكبيرة والماركات والمولات بعد ارتفاع الأسعار وقررت عدم شراء العطور والمكياج من مصر وأطلبها من الأصدقاء المقيمين بالخارج.

وتضيف: أصبحت أشترى احتياجاتى بالشهر مرة واحدة من المتاجر الكبيرة حتى لا أضطر للنزول للأسواق كثيراً، وبالتالى شراء أشياء قد لا أكون فى احتياج كبير لها، كما استغنيت عن الوجبات الجاهزة التى كان أولادى يفضلون طلبها من المطاعم، وأصبحت أعدها لهم فى المنزل، ومن جانب آخر أصبحت أرشد نفقاتى بشكل عام، ولا أشترى الشيء إلا فى حالة احتياجى له.

وقالت دعاء فوزى مهندسة فى الثلاثين من العمر: «مع الارتفاع الكبير فى الأسعار، اتجهت إلى إعادة ترتيب أولوياتى حتى تتناسب مع دخلي، فأصبحت أعتمد على المواصلات العامة فى ذهابى لعملى مع ارتفاع أسعار البنزين، ولجأت إلى استبدال بعض المنتجات التى كنت أشتريها ببدائل أرخص، كما قننت كثيراً من شرائى لأشياء كنت أشتريها بكثرة، حتى فى حال عدم احتياجى الشديد لها مثل الملابس ومستحضرات التجميل على سبيل المثال».

بينما تقول مها سلمان، وهى محاسبة فى السابعة والثلاثين من عمرها، وأم لطفلين: مصروفات المدارس ومستلزماتها تشكل بنداً كبيراً فى الميزانية، ولذلك أصبحت أحرص على شرائها من الأماكن الشهيرة التى توفرها بالجملة مثل منطقة الفجالة بالقاهرة، وأشترى كل ما أحتاجه للعام الدراسى مرة واحدة، كما استغنيت عن باص المدرسة لارتفاع تكلفته هذا العام، كما اتفقت مع أم لزملاء أطفالى فى المدرسة، تسكن في نفس الشارع الذى نقطن به حيث أقوم بتوصيلهم بسيارتى يومًا، وتوصلهم هى بسيارتها فى اليوم التالي، مما حقق توفيرا كبيراً لى ولها على السواء.

وأضافت هند رجب، أنها بدأت تلجأ للعمل بجانب زوجها لتوفير مستوى معيشى جيد لأبنائها، وعلى الرغم من ذلك تعانى من زيادة الأسعار بشكل كبير، ولأنها تأمل فى حياة جيدة لطفليها الصغيران، بدأت فى البحث عن طرق جديدة للتوفير، حتى وجدت حلول مرضية، وقالت أن «جروبات» السيدات على فيسبوك فادتها فى الحصول على أفكار جيدة لن تؤثر بالسلب على المنزل، مثل اعتمادها على «العيش المدعم» بدلًا من الذى كانت تشتريه من الأفران، كما أنها خفضت استهلاكها للحوم، فبدلًا من شرائها ٢ كيلو قطع وكيلو لحم مفروم، أصبحت تستهلك كيلو واحد من القطع ونصف من المفروم، وبدلت استهلاكها للحم المفروم بالجبن.

وقالت هند «أكثر حاجة مفيدة اتعلمتها هى إنى أحول الزيت المستعمل إلى لصابون مواعين وهى من أهم ما تعلمته من واحدة كانت منزلة الطريقة على الجروب.. وبهذا وفرت فى بند مهم بنشتريه بمبالغ كبيرة».

وأعربت آية عن سعادتها وهى تشرح لنا الطريقة التى تعلمتها من أحد التجارب التى شاركتها السيدات على الجروب. كما أخبرتنا عن عادة جديدة بدأت تنفيذها فى أخر الشهر: «بشيل الكبد

> «مع الارتفاع الكبير فى الأسعار اتجهت إلى إعادة ترتيب أولوياتى حتى تتناسب مع دخلي

> يكفى مرة واحدة شهريا للتنزه ودخول «الجمعيات» إن أمكن للتوفير

> توفير مصاريف الكوافير وصالونات التجميل والمولات



والقوانص من الفرخة وأنا بغسلها، وبجمعها فى الفريزر لوقت زنقة آخـر الشـهر»، وقالت إن الوضـع أصبح صعبا علـى الجميع، وعلى السيدات الأصيلات أن يقفن بجوار أزواجهن فى مثل هذه الظروف، ولا يحملهم فوق طاقتهم لأن الوضع ليس مقتصرا عليهم وحدهم.

بينما قالت ضحى محمد ربة منزل، عن زيادة الأسعار إن أسرتها تعتمد على مصدر دخل غير ثابت، فيعمل زوجها فى إحدى العيادات الخاصة، مما يعنى أنهم كما وصفت «أرزقية يوم يدخل لنا ١٠٠ ويوم يدخـل ١٠ جنيـه» ومـع وجود فتاة فـى مرحلة الجامعـة و٣ أطفال فى مراحل دراسـية مختلفة، بدأت الأزمة تزداد بالنسبة لـ«ضحى»، فأصبح الاسـتغناء عن السـلع التى ارتفعت أسعارها هو الحل الأول الذى تلجأ له، كما بدأت فى اتباع سياسـة الاسـتبدال، فكما قالت: «مش كل أسبوع لحمة، ومش لازم فراخ بلدى».

كتابة أساسيات واحتياجات المنزل قبل قبض الراتب

وتعقيبًـا علـى ذلـك يقول الخبيـر الاقتصـادى د. مصطفى بدرة إن الأزمـة الاقتصاديـة التى نمر بها لا تعتبـر أزمة خاصة فى مصر فقط، بل تمتد لتصل لجميع دول العالم، وخير دليل على ذلك تحقيق الولايات المتحدة الأمريكية أكبر نسـبة تضخم فى تاريخها منذ ٤٠ عامًا بما يُقدر بـ١٠٪، ودول الاتحاد الأوروبى وصلت نسـبة التضخم بها لما يُقدر بـ١٢٪، ووصلت نسبة التضخم فى رومانيا لـ ١٥٪.

وأضاف مصطفى بدرة أن قيمة فاتورة الاستيراد من الخارج بلغت ٨٧,٥ مليار دولار بالنسـبة لمصر، مع زيادة سـعر الدولار فى مصر ووجود أزمة التضخم فى العالم، تمحورت مشكلة زيادة أسعار جميع السلع الموجودة فى الأسواق فى الوقت الحالى، لهذا السبب فغالبية السلع المسـتخدمة فى مصر مستوردة، حتى ولـو لم تكن السـلع النهائية، على سبيل المثال لا الحصر مشكلة الدواجن الأخيـرة كان سـببها اعتمادنا علـى استيراد الأعلاف من الخارج.

وتابع د. مصطفى بدرة أنه يجب على الحكومـة العمـل على أن يصبـح إنتاج السـلع الغذائيـة الهامة إنتـاج مصرى محلـى ١٠٠٪، والتنـوع فـى مصـادر الاسـتيراد، وعدم الاعتماد على مصدر واحد تحسبًا لأى ظرف قد يحدث لهذه الدولة، وهـو ما بدأت مصر فى تنفيذه بالفعل الآن.

واختتـم قائـلًا: «الله يكون فى عوننا كلنـا مـع ارتفاع الأسـعار، واللـى يقدر يشـتغل شـغلانتين يعمل كدا»، ناصحًا المواطـن أن يعمـل على مبدأيـن، الأول ترشيد الاسـتهلاك وتحديد الأولويات، كما تفعـل السـيدات المصريـات الآن، وأكد أن بهذه الطريقة سيتمكن المواطن من مواكبة الظروف الحالية.

نصائح لاستغلال مصروف المنزل بشكل مثالي

وعلقت د. رانيا يعقوب استشـارى الاقتصاد، أن التوفير والادخار سـمة من سمات بعض الأشـخاص وخاصة المنظمين، حيث البعض يرتب أولويات حياته لضمان مسـتقبله المادى دون الوقوع فى أزمة مادية.

وتابعـت د. رانيـا، أن فى الوقـت الحالى مع غلاء الأسـعار لابد أن تتعلـم ربات البيـوت وخاصة المقبلات على الـزواج كيفية ترتيب أولويات المنزل والتوفير.

وقدمـت د. رانيـا، مجموعـة نصائـح للسـيدات للتوفير بسـبب غلاء الأسـعار وهى كالآتى: كتابة أساسـيات واحتياجات المنزل قبل القبض، دفع اسـتهلاك المنزل من كهرباء وغاز وفواتير، البحث عن الأدوات الكهربائية التى تسـاعد على توفير الاسـتهلاك لتقليل دفع فاتورة الكهرباء، عدم شراء أى مستلزمات أو أكلات يمكن إعدادها فـى المنزل، عدم الخـروج والتنـزه يوميا يكفى مرة واحدة شـهريا، شراء مسـتلزمات السوبر ماركت شهريا، دخول الجمعيات إن أمكن للتوفيـر، فتح حسـاب توفير لوضـع فيه الفلوس بعيـدًا عن المنزل، استغلال أوقات الأوكازيون لشراء الاحتياجات.

عدم شراء أي مستلزمات أو أكلات يمكن إعدادها بالمنزل



أستاذ تغذية :

الغذاء الصحي.. يقلل من الأمراض

يؤكد د. حسـن حسـونة، رئيس قسـم التغذية بمركز البحـوث المصري ضرورة اتباع نظـام غذائي صحي، لما له من فوائد عديدة لصحة جسـمك، وتدعم الدراسات المختلفـة أنـك إذا تناولـت طعامًـا صحيًا كل يـوم، فإن عمليـات ووظائـف جسـمك ستتحسـن بشـكل كبيـر، مما يجعلك تشـعر بتحسـن عام فى صحتـك، فى هذا التقريـر نتعرف على فوائد اتباع نظام غذائي صحي كل يـوم حينمـا تبدأ فى تناول الأطعمـة الصحية تقل رغبة جسمك فى اشتهاء الطعام غير الصحي مثل: السكريات والأمـلاح وغيرها، لذا يمكنك اتباع نظام غذائي صحي بشكل يومي حتى يصبح جزءا من نمط حياتك اليومي.



د. حسن حسونة

أجسـامنا مثل المصانـع تعتمد على الطاقـة الغذائية والفيتامينـات والمعـادن والسـوائل ومضادات الأكسـدة لتعمـل على النحو الأمثل، عندمـا تتناول طعامًا صحيًا، فإنـك تمنح جسـمك مـا يحتاجـه ليعمل بشـكل جيد، داخليًا وخارجيًا.

لا يقتصـر الأمـر علـى تنـاول مجموعـة متنوعة من العناصر الغذائية الصحية لجسـمك داخلياً فحسب، بل سيساعد أيضًا فى تحسين مظهرك الخارجي.

التغذية الصحية تؤثر على الجسم من الداخل من خلال تحسين صحة القلب والشرايين والأوعية الدموية والجهاز الهضمي السليم

يمكن أن تظهر التغذية الصحية على السطح الخارجي مع صحة العيون والجلد والأسنان والأظافر والشعر.

كما أن التغذية الصحية تؤثر على الجسم من الداخل مـن خلال تحسـين صحة القلـب والشـرايين والأوعية الدموية والجهاز الهضمي السليم.

تنـاول الطعـام الصحـي يـؤدي إلـى انخفاضـه فى الالتهاب بالجسـم، لأن معظم الأطعمة "الصحية" تعتبر مضادة للالتهابات، بينمـا من المعروف أن الأطعمة غير الغنية بالعناصر الغذائية تسبب الالتهابات.

الوجبـات الصحيـة تدعم جهـازك الهضمي وتتجنب الانتفاخ وعدم الراحة ويبدو جسـمك متماسكًا ونحيفًا، والأكل الصحي يمكن أن يحسن صحة أمعائك العامة.

من خلال التأكد من أن طبقك يحتوي على كمية كافية مـن البروتين والكربوهيدرات الغنيـة بالألياف والدهون الصحية، سيشـعر جسمك بالشبع والرضا لساعات بعد الاستمتاع بوجبتك ذلك لأن البروتين والألياف والدهون الصحية غير المشبعة كلها مفاتيح للحفاظ على جسمك ممتلئًا وسعادة الجهاز الهضمي.

معارك تكسير العظام بين الصوفية الحديثة والسلفية التقليدية

عمرو فاروق

ينتاب «العقلية السلفية» حالة من هواجس التراجع الشعبي، مع بروز دور المدرسة الصوفية العلمية المتشرعة، وتغلغلها الملحوظ فى الشارع المصرى على مدار السنوات الأخيرة، وتمتعها بقبول مجتمعى واسع واحتوائها لقطاعات شبابية عريضة، فى ظل ارتباط وتشبع الأطر الفكرية والحركية للجماعات المتطرفة، بالمنهجية السلفية التقليدية والنصية، مع تداعيات الأفول الأخير لمشروع الإسلام الحركي.

تعمل المدرسة الصوفية الحديثة على الوقوف بقوة أمام الأطروحات التكفيرية القطبية، والحد من تأثيرها وانتشارها بين القطاعات الشبابية عامة، وفى عمق المدرسة الأزهرية بخاصة، والتى تأثرت لفترات طويلة بالسلفية الوهابية، وكانت عاملًا فى تباين المواقف والآراء للمنظومة الدعوية الأزهرية ورجالها.



البساطة الدعوية والضوابط الشرعية للصوفية الحديثة، كانت سببًا فى إقبال العديد من الشباب للانخراط فى مجالسها والارتماء فى حضراتها والتشرب من منهجية مشايخها الروحية، لا سيما أنها تمكنت من احتواء عدد ليس بالقليل من ذوى المسحة السلفية، فى ظل سقوط المشروع الأصولى الراديكالى فى قلب القاهرة والمنطقة العربية.

ضوابط علمية شرعية

اتسام المدرسة الصوفية الحديثة فى القاهرة، بالضوابط العلمية الشرعية، منحها جمهورًا متعددًا فكريًا وثقافيًا واجتماعيًا، بعيدًا عن طبقات العوام والبسطاء، ووضع التيار السلفى فى حرج بالغ، إزاء هجومه الدائم على المتصوفة واتهامهم بالجهل والتبدع الديني.

فى خروج عن النص المعتاد والمتبع داخل الطرق الصوفية التقليدية، تحولت ساحات المنابر والخلوات الخاصة بمشايخ «المدرسة الصوفية العلمية» إلى بوتقة لصهر مختلف الحواجز بين أبناء الطرق الصوفية، نهلًا فى التلقى العلمى والترقى الروحي، من دون قصرها على مريديهم وأبناء طريقتهم وعمومتهم، مع احتفاظهم ببيعتهم لمشايخهم ومرشديهم.

المد الصوفى

بروز الدور الدعوى للصوفية الحديثة، أزعج بشدة التيارات السلفية التى تسعى جاهدة لوقف المد الصوفى فى القاهرة، من خلال الاشتباك مع رموزه عبر منصات التوصل الاجتماعي، مع تطوير أدواتهم فى عمليات الاستقطاب الفكرى للشرائح المجتمعية، والانتقال إلى «العالم الافتراضي»، عبر بناء المراكز والأكاديميات البحثية التى تعمل على إدارة ماكينة التأثير الفكرى والسيطرة على السلوك الظاهرى فى الدوائر الشعبية، فى ظل تخوفها الدائم من تقلص مساحة نفوذها وخطوط اتصالها الخارجية، رغم حجم التمويل والدعم غير المتناهي.

عشرات المراكز البحثية المعتمدة لدى «التيارات السلفية»، انبرت كلها مؤخرا، إلى تقديم الأبحاث الفقهية المطولة التى تطعن بالفكر الصوفى، مع تفعيلها «اليوتيوبر السلفى» المعنى بالاشتباك مع المدارس الصوفية وممثليها القدامى والمعاصرين، ودورهم الفاعل فى العمق المجتمعي، أمثال رامى عيسى، وتامر اللبان، وأحمد حربي، ومحمد شمس الدين، وهيثم طلعت، وأبو عمر الباحث، ومحمد سمير، وهشام السجيني، ومحمد أبو الوفا، وحسن أبو الأشبال، ومصطفى العدوي، وعلاء حامد، ونادر أشرف عبد الحي، ومحمد حسن عبد الغفار، وهانى حلمي، وأبو بكر القاضي، ونور الدين عيد.

يمثل الصوفية الحديثة المعروفة بـ «الصوفية المتشّرعة»، الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية السابق، ومؤسس الطريقة الصديقية الشاذلية، مايو٢٠١٧، ويقع مقرها فى مسجد «فاضل» فى مدينة «٦ أكتوبر»، والداعية اليمنى الشيخ الحبيب على الجفري، رئيس مؤسسة طابة للدراسات الإسلامية فى دولة الإمارات، ومؤسس خلوة «روضة النعيم» فى منطقة الحسين فى القاهرة، والداعية الصوفى اليمنى الحبيب عمر بن حفيظ، الذى اعتاد زيارة القاهرة والالتحام بمشايخها وخلواتها.

رموز المدرسة الصوفية

وينتمى للصوفية الحديثة، الشيخ جابر بغدادي، ابن محافظة بنى سويف، الذى حوّل مقر مؤسسة «القبة الخضراء»، التابعة للطريقة الخلوتية الجودية، منبراً لنشر منهجيته الصوفية، مؤثراً فى الكثير من أبناء العائلات الكبرى فى محافظات الوجه القبلي، بعدما كانت مرتكزاً للجماعات الأصولية المسلحة، لا سيما الجماعة الإسلامية التى توسعت فى وجودها فى صعيد مصر منذ ثمانينيات القرن الماضي.

ومن أشهر رموز المدرسة الصوفية الحديثة كذلك الداعية الدكتور يسرى جبر، الجامع بين علوم الطب وعلوم الشريعة، ويتخذ من مسجد «الأشراف» فى المقطم، مقرًا لإلقاء دروسه والالتقاء بمريديه، والدكتور محمد عوض المنقوش، الذى يحظى بشهرة كبيرة بين علماء الصوفية فى مصر وليبيا، ويعدّ من رموز الطريقة الشاذلية التى أسسها الدكتور على جمعة، وأحد المختصين بتدريس علوم التصوف السنى ومبادئه.

وثقت المدرسة الصوفية الحديثة، علاقتها بعدد من فرق الإنشاد الصوفى، التى مزجت بين فن الابتهال الدينى بالأسلوب التقليدى وألوان الموسيقى الغربية والشرقية، مثل فرقة «الحضرة» التى تأسست مطلع عام ٢٠١٥، وفرقة «المولوية» المصرية التى أسسها عامر التونى عام ١٩٩٤، وفرقة «المرعشلي» السورية التى تأسست عام ١٩٨٠، وانتقلت إلى القاهرة منذ عام ٢٠١٢، وفرقة «الإخوة أبو شعر» السورية، التى تأسست عام ١٩٨٣ ثم انتقلت للقاهرة عام ٢٠١٢.

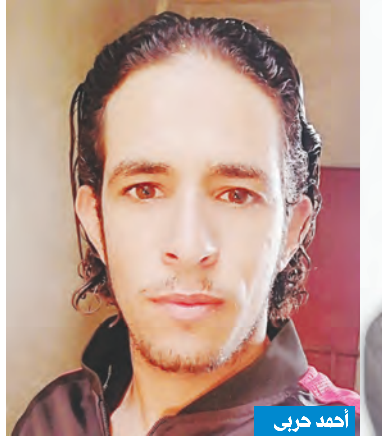
دولة الخطابة

فى المقابل سيطرت التيارات السلفية وتغلغلت فى قاع الشارع المصري، منذ سبعينيات القرن الماضي، من خلال مؤسسات وكيانات داعمة لمنهجيتها الفكرية، تمثلت فى «معاهد إعداد الدعاة» والجمعيات السلفية الثقافية، التى بلغت أكثر من ١٥٠ معهدًا على مستوى الجمهورية، (بعضها أسس بشكل غير رسمى)، وتركز دورها فى إنتاج «دعاة سلفيين»، يتقلدون المنابر ويسيطرون على الزوايا والمساجد، وينافسون المؤسسة الأزهرية، ووزارة الأوقاف فى دورهما فى الهيمنة على الخطاب الديني.

سيطرة السلفية التقليدية على «دولة الخطابة»، كانت سببًا جوهريًا فى غلق دكاكين تأهيل «الدعاة السلفيين»، إذ أصدرت وزارة الأوقاف، قرارًا فى أكتوبر ٢٠١٥ بإلغاء كل تراخيص «معاهد إعداد الدعاة» التابعة لـ «الجمعية الشرعية» وجمعية «أنصار السنة المحمدية»، وجمعية


رامي عيسى


تامر اللبان


أحمد حربي

الدعوة السلفية»، وجمعية «دعوة الحق»، فى مقابل إشهار «أكاديمية الأزهر الشريف لتدريب الأئمة وباحثى الفتوى» عام ٢٠١٨، فضلًا عن إشهار «أكاديميّة الأوقاف الدوليّة لتدريب الأئمّة»، عام ٢٠١٩، من أجل تجديد الخطاب الدينيّ، عبر تنقية التراث ومفاهيم الدين بما يتناسب مع العصر الحالي.

فى إطار الدور الموازى وغير الرسمى الذى لعبته تيارات السلفية التقليدية فى نشر أطروحاتها الفكرية، بعيدًا عن سلطة الدولة المصرية، اتخذت مسارا جديدا فى إطار منافسة المؤسسات النظامية على الخطاب الديني، من خلال تأسيس عشرات «الأكاديميات التعليمية» غير الرسمية، التى يشرف عليها عدد من المرجعيات السلفية التى تعمل جاهدة على نشرها بين طبقات المجتمع وشرائحه المتعددة.

التعليم عن بعد

تعتمد «الأكاديميات السلفية»، على «التعليم عن بعد»، عبر منصات الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي، فوضعت مقررات ومناهج ثقافية فكرية تتم دراستها فى مراحل زمنية فصلية، تنتهى باختبارات وتقييمات يمنح بناءً عليها المتقدمون شهادات تثبت حصولهم على برامج ودورات دينية شرعية، ممهورة بتوقيعات المرجعيات السلفية المسئولة والمشرفة على الأكاديمية.

البرامج الدينية الشرعية لـ «الأكاديميات التعليمية»، تتسق مع المناهج الفكرية الوهابية التى تبنتها المدارس السلفية على مدار تاريخها، فيما يخص رؤيتهم فى شروح العقيدة وأصول الفقه والحديث ومنطلقات التفسير وعلوم القرآن، فضلًا عن الكثير من المشارب السلفية المتعلقة بالقضايا الفكرية والسياسية والاجتماعية.

الإقبال على الدكاكين الفكرية السلفية ليس بالقليل، ولا يمكن الاستهانة به، لا سيما أن أعداد المتقدمين للالتحاق بـ «معاهد إعداد الدعاة» التى أغلقتها الأجهزة التنفيذية المصرية، كان يزيد على الـ ٣٠ ألفًا سنويًا، ما يعنى أن هذه الأكاديميات لديها وفرة حاليًا فى النماذج البشرية، فضلًا عن قبولها فى الأوساط القريبة من تيارات الإسلام السياسي، وتتحصن تحصنًا كبيرًا فى عمق الأقاليم المصرية، ما يحقق لها الاستمرارية والحضور بعيدًا من أعين الرقابة والمحاسبة.

يأتى على رأس الدكاكين السلفية النشطة على الشبكة العنكبوتية، وتحوّلت دوائر استقطاب وتجنيد فكرى بين الأوساط الشبابية، «أكاديمية تبصرة للعلوم الإسلامية»، التى يديرها السلفى محمد عبد المنعم، و «معهد الجهنى للعلوم الشرعية»، و «معهد بناء للدراسات الشرعية» و «أكاديمية بيان للتأسيس الشرعي»، و «المعهد الفقهي» و «أكاديمية بداية للعلوم الشرعية»، ويشرف عليهم القيادى السلفى خالد الجهني، ابن محافظة سوهاج.

الشبكة العنكبوتية

ويدير الشيخ أبو إسحاق الحويني، «معهد شيخ الإسلام العلمي»، الذى أسّس عام ٢٠١٦، داخل أحد المساجد وأغلقته وزارة الأوقاف المصرية، والآن يمارس دوره عبر الشبكة العنكبوتية، وتشمل مدة الدراسة فيه سنة تمهيدية و٤ سنوات دراسية منتظمة، كما يقدم دبلومات وبرامج خاصة بالدراسات العليا، ويمنح المتقدمين شهادات إجازات شرعية وهمية، فضلًا عن «أكاديمية رحلة طلب العلم الشرعي»، و «أكاديمية المعالى للعلوم الشرعية» التى يديرها أحمد عبد العزيز جوهر، القيادى السلفى فى محافظة الدقهلية.

> **الأكاديميات السلفية تعتمد على التعليم عن بعد عبر منصات الشبكة العنكبوتية**

ومن المؤسسات الفكرية التى تلعب دورًا بارزًا فى نشر الخطاب السلفى «أكاديمية الفرقان للثقافة الإسلامية»، ويشرف عليها علاء حامد، وباسم عبد الرسول، وهشام عزمي، ومحمد الجهمي، وعمرو الجزار، وإيهاب الشريف، وزين العابدين كامل، يضاف إلى ذلك «الأكاديمية الإسلامية العلمية» ويشرف عليها أسامة زيدان، وشوقى عبد الصادق، ومحمد جودة، ومحمد فرحات، وكذلك «أكاديمية برنامج التأسيس العلمي»، ويشرف عليها محمد صلاح الإتربي، وماجد شاهين، ومحمد رياض، ومحمد شاكر، وأحمد زايد الأزهري، وأحمد يحيى شريف، و «أكاديمية الأرقم التخصصية» التى يشرف عليها الشيخ مصطفى سعد مصطفى، ومدة الدراسة فيها ٥ سنوات متصلة، وتمنح المتقدمين إجازات فى العلوم الشرعية التى يتلقونها عبر البرامج الفكرية والثقافية المقررة.

وكان للشيخ وحيد عبد السلام بالى نصيب فى تأسيس عدد من الدكاكين السلفية، مثل «معهد الفتح»، ويُعرف عبد السلام بالي، بـ «شيخ العفاريت»، نظرًا لتخصصه فى علاج الجن والسحر، كما كان ضمن تشكيل «مجلس شورى العلماء» المظلة التى صنعتها جماعة الإخوان للسيطرة على التيارات السلفية نهاية عام ٢٠١٢.

ومن أشهر مروجى «السلفية المعاصرة»، الداعية السلفى محمد جعباص، مقدم برنامج «كلاكيت تانى مرة»، وبرنامج «أسلمت جديدا»، والداعية حازم الصديق، وأحمد عامر، والداعية السلفى شريف علي، وأمير منير، الشهير بالداعية المودرن، ومؤلف كتاب «إلى الله فى خمسة أيام»، والداعية محمد الغليظ، مؤلف كتب «قلب عجوز» و «هرم بل قمة»، و «سلم نفسك»، و «لا تندهش»، ويروج للفكر السلفى من خلال برنامج «فضفضة»، عبر قناته على اليوتيوب، ويتكسب من مجال التدريب والدورات والدبلومات الشرعية.

يليهم الدكتور أبو بكر القاضي، الحاصل على بكالوريوس طب الأسنان من جامعة الإسكندرية ، والمحسوب على حزب «النور السلفي»، وكريم إسماعيل (لاعب المنتخب المصرى السابق)، وحاتم الحويني، ومؤمن ندا، ومحمود داوود، ومحمود قمصان، وهيثم طلعت، وعمرو مهران، وشريف علي، وياسر ممدوح، ومحمد إبراهيم، وعمرو بسيوني، وأحمد سالم الشهير بـ «أبو فهر السلفي».

وكذلك الداعية السلفى أشرف قطب، مؤسس مدونة «علم بجد»، المعنية بطرح القضايا الشرعية، والداعية السلفي، أحمد سالم خبير التنمية البشرية، والداعية السلفى محمد عبد الهادي، عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف، والدكتور أحمد عبد المنعم، المدرس بكلية الطب جامعة المنصورة ، الذى وصف المجتمع المصري، بأنه يعيش مرحلة ما بعد «غزوة أحد»، فى ظل سقوط مشروع جماعة الإخوان وتيارات الإسلام السياسى فى يونيو ٢٠١٣.

دور محورى

لعبت السلفية التقليدية أو الحركية دورًا محوريًا فى دعم تيارات الإسلام السياسى والحركي، وزيادة تأثيرها فى الشارع المصري، وشكلت بيئة حاضنة للفكر المتطرف، إذ إن معظم النماذج التى شاركت فى معسكرات القتال فى سوريا والعراق وليبيا، عقب ما عرف بـ «ثورات الربيع العربي»، خرج جميعها من عباءة السلفية التقليدية، ولم تكن صمام أمان ضد الانخراط فى تلك الكيانات المتشددة والمنحرفة فقهيا وعقائديا، مثلما يدّعى أنصارهم وأتباعهم.

احتفاظ التيارات السلفية بالحالة السائلة أو التقليدية وعدم انتقالها إلى خانة الكيان التنظيمى الثابت، وعدم امتلاكها مشروعًا تغييريًا محدد المعالم، منحتها فرصة الهروب من وضوح منهجيتها الفكرية والسياسية فى التعاطى مع أدبيات الإسلام الحركي، فى ظل اعتمادها على خطاب غير معلن فى التعامل مع الإشكاليات السياسية، وقصر مفاهيمها وشروحها على مناصريها فى جلسات خاصة ومغلقة بعيدة عن المراقبة الأمنية أو اللغط الشعبي.

تأثرت المدارس السلفية بأطروحات سيد قطب، وكانت كتاباته بمثابة بوتقة انصهرت فيها توجهاتها الفكرية والثقافية، لا سيما التى اعتبر فيها أن قضية التغيير السلمى مع الأنظمة الشمولية الحاكمة غير ممكنة، وأن العمل المسلح هو الأكثر سهولة لإسقاطها، وفى مقدمتها كتاب «فى ظلال القرآن»، وكتاب «معالم فى الطريق».

العمل السياسى

لا تنكر المدارس السلفية، سواء التقليدية أو العلمية أو الحركية، فكرة الانشغال بالعمل السياسي، أو التنظير الشرعى لأبجدياته وفقًا لما يتراءى مع أطروحاتها، إذ إنها تؤمن بفكرة التدرج فى التنفيذ، كونها تعطى الأولية لمفاهيم «التربية الإيمانية»، و «التخلية والتحلية»، فى ضبط السلوك الظاهري، بناءً على نظرتها المتعمقة فى وصف الأمة بمفارقة «التوحيد الخالص»، ووقوعها فى «الشرك البين»، والتى ربما تقترب كلية مع نظرية «جاهلية المجتمع»، التى صاغ معالمها سيد قطب، وخلعت الإيمان عن المسلمين، وكذلك مفاهيم «الاستعلاء الإيماني»، التى وضع حدودها حسن البنا.

ولا يمكن بحال فصل المذهب السلفى عن الأطر العامة للجماعات الأصولية الحركية والجهادية، نظرا إلى اتفاق المشرب الفكري، لا سيما أن المنهجية السلفية أطرت للكثير من المناحى الفقهية والشرعية التى اتكأت عليها جماعات الإسلام السياسي، بينما نهلت ضوابطها الحركية والتنظيمية من كشكول جماعة «الإخوان المسلمين».


جابر بغدادى


محمد المنقوش

يسرى جبر

إشراف: داليا كامل



بعد أن أعلنت ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤهما عن إرسال دبابات «ليوبارد2» و«إبرامز إم 1» إلى كييف ضمن الدعم الغربى المستمر للجيش الأوكرانى فى مواجهة العملية العسكرية للجيش الروسى ، كما تطلق عليها موسكو.. تطل أسئلة عدة برأسها فى الصراع؛ ألا و هى: متى ستصل الدبابات ؟ وكيف سيكون تأثيرها فى أرض المعركة؟ وكيف سيكون رد موسكو أيضًا ؟ وهل يمكن أن يتطور الدعم إلى «طائرات مقاتلة»؟ وهل دبابات الحلفاء ستحسم الصراع أم ستزيد من أمده؟ ولا سيما أن الحديث عن هجوم أوكرانى مضاد كَثُر فى مقابل تجهيز الروس لهجوم انتقامى كبير فى الربيع.

بعد الدبابات.. الغرب يدرس دعم كييف بطائرات مقاتلة..

حرب «تكسير العظام» بين الغرب وروسيا

منذر جاهين

«التوقيت ضرورى ولا تكفى التصريحات».. هكذا يمكن وصف ما يتعلق بـ «دبابات الحلفاء»، فبحسب وزير الدفاع الألمانى، بوريس بيستوريوس، فإن بلاده تعتزم تسليم دبابات «ليوبارد٢» للسلطات الأوكرانية بنهاية شهر مارس أو مطلع شهر أبريل المقبل.

وأضاف الوزير الألمانى- خلال زيارة لقوات سلاح الجـو الألمانية- وفق ما نقلـه موقع «دويتش فيله» الألمانى، أن «تدريب الجنود الأوكرانيين على التعامل مع مدرعات «ماردير» (مركبة قتال لسلاح المشاة)، بدأ بنهاية شهر يناير الماضى فى ألمانيا، على أن يكون التدريب على دبابات «ليوبارد ٢» بعد ذلك بقليل».

أما بشـأن الدبابـات الأمريكيـة «إبرامـز إم ١»، فاعتـرف الرئيس الأمريكى، جو بايدن، بأن تسـليم الدبابـات سيسـتغرق وقتًـا، لكنـه عقـب قائـلا: «الولايات المتحدة ستبدأ بسـرعة فى تدريب أطقم القوات الأوكرانية عليها».

وفـى السـياق ذاته، قالـت نائبة وزيـر الخارجية الأمريكيـة، فيكتوريـا نولاند، إن «الولايـات المتحدة لن يكـون لديها الوقت الكافى لإرسـال دباباتها إلى أوكرانيـا بحلول الربيع»، وهـو الوقت المتوقع فيه أن تشتد الأعمال القتالية فى أوكرانيا.

وقالـت نولانـد، فى تصريح أمام مجلس الشـيوخ الأمريكـى، إن «أبرامـز، كمـا تعلمـون، دبابة معقدة للغاية، وتتطلب كثيرًا من التدريب، وبغض النظر عن أننـا وافقنا على إرسـالها، فسيسـتغرق الأمر بعض الوقت لإيصالها إلى سـاحة المعركة، ولن تكون هناك فى هجوم الربيع».

وكشـف تقرير، لصحيفة «دايلى ميل» البريطانية، عـن «أزمة حقيقية» تعيشـها القيـادة الأوكرانية من جراء الإجراءات والوقت الذى ستحتاج إليه الدبابات الغربية لتصل إلـى كييف، فضلاً عن تدريب الجنود الأوكرانيين عليها، وهو ما قد يصبح غير ذى جدوى فـى حـال انطلقـت العمليـة الروسـية المرتقبة فى الربيع.

وذكـرت الصحيفـة، أن «المـزاج الاحتفالـى فـى أوكرانيـا، الذى شـاع بعد أن وافق القـادة الغربيون أخيرًا علـى التخلى عن عشـرات الدبابات المتطورة التـى تملكها جيوشـهم لمصلحة كييف، سـيصطدم قريبًـا بالواقـع، الـذى يفـرض الانتظار أشـهرًا طويلة قبل شـراء المركبات العسـكرية وتجديدها وتسـليمها، إلى جانب برنامج تدريبى مكثف».

وقـال خبراء، بحسـب تقرير لـ «بى بى سـى»، إنه «من المحتمل أن تمر عدة أشـهر قبل وصول الدبابات إلى سـاحة المعركـة، ومن غير الواضح مـا إذا كانت ستُسـحب من مخزون حالى أم سـيتم تصنيع دبابات جديدة لأوكرانيا».

لكن بالنسبة للدبابات الألمانية، فسوف يتم سحبها من المخزون الحالـى للجيش الألمانى، ومن المتوقع أن تصل فـى غضون شـهرين إلى ثلاثة أشـهر، ويُنظر إليها علـى نطاق واسـع علـى أنها واحدة مـن أكثر دبابات القتال المتاحة فعالية، بينما قال مسئولون فى برلـين، إن « الأطقم الأوكرانية سـتتدرب قريبا على استخدام دبابات ليوبارد٢ فى ألمانيا».

أما بشـأن كيف سـيرد الجيش الروسى فى أرض المعركـة علـى الدعـم الغربى الخـاص بــ «الدبابات القتالية»؟؛ فكشفت مصادر عسكرية روسية، عن أنه سيتم نشر منظومة «بانتسير- إس إم» الجديدة قريبًا فى منطقة العملية العسكرية الخاصة من أجل تعزيز نظام الدفاع الجوى.

وأوضـح الخبيـر الروسـى العسـكرى شـاتيلوف مينيكايف، خلال تصريحاته لـ «سـكاى نيوز عربية»، أن «كييـف تعتمـد فى خطتها على نوعين أساسـيين فـى القتـال، الأول: المسـيرات، وثانيًـا: مدرعـات ودبابات الغرب، ولهذا دفعت روسيا بسلاحين أيضًا، «الصيـاد الليلـى الخـارق» مدمـر الدبابـات، وهـى الطائـرة الهليكوبتـر «مـى- ٢٨»، ومنظومـة «بانتسير-إس إم» الدفاعية.

مـن ناحيـة أخـرى، أكـد مينيكايـف، أن «تلـك المساعدات ستؤدى لإطالة أمد الصراع وليس حسمه لصالح أوكرانيا، فموسـكو تسـتعد لتلك المساعدات العسـكرية النوعية، بأسلحة ردع قوية ومتطورة لصد هذا الاستفزاز».

وبحسـب تحليل نشـرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكيـة، للكاتبين، جوليان بيرنز وإيريك شـميث، فإن الدبابـات لن تكون بمثابة «عصا سـحرية» تتيح لأوكرانيا أن تنتصر فى الحرب، التى أحدثت تحولات عميقـة فـى المشـهد الجيواسـتراتيجى بالعالم، ولن تكـون الدبابـات عنصرا حسـما كبيرًا، خـلال العام الجديد، لأن طبيعة المعركة، التى ستخاض فى الفترة المقبلة، تختلف عـن المواجهات، التى دخلها الطرفان الروسى والأوكرانى، فى سنة ٢٠٢٢.

> **بوتين يرد على «دبابات الحلفاء» بـ «صياد الليل وبانتسير»**

وشـرح الكاتبان، أن الولايات المتحدة ستسعى مرة أخـرى لأن تجعل الجيش الأوكرانى فى الوضع، الذى تريـده حتـى يصبح قـادرًا علـى اختـراق الدفاعات الروسـية ... لكـن هذه المهمة ليسـت بالسـهلة، لأن تعلم اسـتخدام هـذه العربـات والأسـلحة مجتمعة، والمزج بينها، يتطلب شهورا وربما سنوات، حتى وسط الوحدات العسكرية الأمريكية نفسها، بينما قد تسير الحرب فى أوكرانيا بوتيرة أسرع.

وفى السـياق ذاتـه، قالـت نائبة وزيـر الخارجية الأمريكية، فكتوريا نولاند، فى حديث لمجلس الشيوخ، إن «ما تريده واشنطن هو جعل القوات الأوكرانية فى أفضل تموضع لهـا، حتى تنتهى الحرب الحالية على أرض المعركة، سواء جرى ذلك فى إطار الدبلوماسية أو فـى ضوء مسـارات أخـرى مجتمعـة، حيث يكون الأوكرانيون فى وضع ميدانى يرجح كفتهم على المدى البعيـد، وبينمـا يكون الرئيـس الروسـى، فلاديمير بوتين، أمام «فشل استراتيجى»».

> **الخارجية الأمريكية: هدفنا وضع بوتين أمام «فشل استراتيجى»**

وبشـأن احتماليـة تطـور الدعـم الغربى ليشـمل «طائـرات مقاتلة» للجيـش الأوكرانى، قـال الرئيس الأمريكـي جو بايـدن، إن «بـلاده لن تـزود أوكرانيا بـ «مقاتـلات إف-١٦» ؛ لمسـاعدتها فـى التصـدى للعمليات العسـكرية الروسـية»، وردًا علـى سـؤال لصحفيـين فـى البيـت الأبيـض، عمـا إذا كان سيؤيد إرسـال هذه المقاتلات إلى كييـف كما طلب منه ذلك عـدد من القـادة الأوكرانيـين، أجاب بايـدن: «كلا»، بحسب وكالات.

أما الرئيس الفرنسـى، إيمانويل ماكرون، فكان له رأى آخـر، حيث أعلن أن تزويـد أوكرانيا بـ «طائرات مقاتلة» لتعزيز قدرتها على التصدى للحرب الروسية «مـن حيث المبـدأ، ليس أمرًا مسـتبعدًا»، محذّرًا فى الوقت نفسـه من خطر تصعيد النزاع.. جاء ذلك فى أعقاب محادثات أجراها ماكرون فى لاهاى مع رئيس الوزراء الهولندى، مارك روته، الذى شـدد من جهته، علـى أنه «لا محظورات، لكنّها سـتكون خطوة كبيرة» إذا تم تسليم كييف طائرات مقاتلة.

عنصرية ووحشية ضد السود..

الشرطة الأمريكية.. لا إصلاح ولا تهذيب

داليا كامل

بعد نحو عامين ونصف العام من الصدمة التى فجرها مقتل المواطن الأمريكى الأسود جورج فلويد على أيدى الشرطة الأمريكية، والمظاهرات الواسعة التى خرجت وقتها احتجاجا على عنصرية ووحشية الشرطة والمطالبة بإصلاحها، جاء الكشف عن مقطع الفيديو الذى يظهر اعتداء رجال الشرطة بالضرب المبرح على الأمريكى من أصل أفريقى تاير نيكولز، ما أدى إلى وفاته بعد عدة أيام فى المستشفى الذى تم نقله إليه، ليؤكد بعد سلسلة من حوادث مشابهة خلال العامين الماضيين، أن شيئا لم يتغير، وأن الشرطة الأمريكية ما زالت مستمرة فى استخدام أساليبها الوحشية.

ونشرت سلطات مدينة ممفيس الأمريكية فى ٢٧ يناير الماضى مقطع فيديو مؤلما تضمن أربعة أجزاء التُقطت من خلال الكاميرات المثبتة على زى رجال الشرطة وكاميرا لمراقبة الشوارع، يظهر عناصر الشرطة فى المدينة الواقعة بولاية تينيسى يعتقلون تاير نيكولز (٢٩ عاما) ويحاولون تثبيته باستخدام صاعق ورش رذاذ الفلفل ثم مطاردته بعد محاولته الفرار منهم.

وتظهر مشاهد لاحقة من مقطع الفيديو الذى يمتد قرابة الساعة وتُسمع فى أجزاء منه أصوات نيكولز وهو يبكى وينادى والدته، رجال الشرطة وهم يركلون نيكولز مرارا فى الرأس ويلكمونه فى الوجه ويضربونه بعصا، بينما يشير الفيديو إلى أن سيارة الإسعاف لم تصل لأكثر من ٢٠ دقيقة بعد الضرب الوحشى، وقالت الشرطة إن نيكولز اشتكى لاحقًا من ضيق فى التنفس ونقل إلى المستشفى، التى أدرجت حالته على أنها حرجة.

قبل نشر الفيديو تم إيقاف الشرطيين الخمسة المتورطين فى ضرب نيكولز، وجميعهم أيضًا من السود، بعد تحقيق داخلى سريع توصل إلى أنهم استخدموا القوة المفرطة ولم يقدموا المساعدة، وإضافة إلى تهمة القتل من الدرجة الثانية، لإقدامهم على ضرب تايرى نيكولز، الذى توفى فى المستشفى فى ١٠ يناير بعد ثلاثة أيام على توقيفه بشبهة «القيادة المتهورة»، يُتهم عناصر الشرطة بالاعتداء المشدد والخطف المشدد.

بالرغم من ذلك، أثار مقطع الفيديو احتجاجات فى عدد من المدن الأمريكية للمطالبة بإصلاح جهاز الشرطة الذى قالوا إنه يجعل من العادى معاملة السود بوحشية فى ممفيس وفى جميع أنحاء البلاد، وقارن كثيرون وفاة تايرى نيكولز بمقتل جورج فلويد، الذى قضى اختناقًا فى مينيابوليس فى مايو ٢٠٢٠ بعد أن ضغط شرطى أبيض بركبته على رقبته لمدة عشر دقائق.

وبعد عامين من مقتل فلويد، بلغ عدد الذين قتلوا فى احتكاك مع الشرطة خلال عام ٢٠٢٢ مستوى قياسيًا هو الأعلى منذ عشر سنوات حيث وصل إلى ١١٨٦ قتيلًا، بينهم ٢٦٪ من السود فى حين أنّهم لا يمثّلون سوى ١٣٪ من مجموع السكان، وفق ما أورد موقع «مابينج بوليس فايلنس» (مسح عنف الشرطة).

وحسب صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، تبين عدة دراسات أن الأمريكيين السود، أكثر عرضة لأن يقعوا ضحايا للشرطة مقارنة بالأعراق الأخرى، حيث أعلنت منظّمة «مابينج بوليس فايلنس» غير الحكومية، فى دراسة أجرتها، أن السود يقتلون على يد الشرطة، أكثر بثلاث مرات من البيض.

وقال القس آل شاربتون، أحد قادة الحقوق المدنية الأمريكية، لـ «بى بى سى»، إن الجريمة الأخيرة مؤلمة بشكل خاص بسبب عرق الضباط، وأوضح «قاتلنا من أجل وضع السود فى قوات الشرطة .. إن تصرفهم بهذه الطريقة الوحشية هو أفظع مما أستطيع أن أخبركم به»، وأضاف «لا أعتقد أن هؤلاء الخمسة من ضباط الشرطة السود كانوا ليفعلوا ذلك لو كان شابا أبيض اللون».

وقال المحامى أدانتى بوينتر إن حالات قتل رجال سود على أيدى ضباط سود نادراً ما تتصدر الأخبار.

> **وسائل الإعلام الأمريكية تسلط الضوء على العنصرية والعنف**

وأضاف لـ «بى بى سى»: «هذه القضية توضح أنها ليست مجرد قضية بيض مقابل سود، ولكنها بدلاً من ذلك ديناميكية للقوة تلعب دورها بغض النظر عن عرق ضباط الشرطة».

من جانبها، سلطت وسائل الإعلام الأمريكية الضوء على العنصرية والعنف المتأصلين فى منظومة الشرطة، وفى هذا السياق، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن «عامل أن الضباط الخمسة المتهمين بقتل نيكولز من السود يزيد من المعاناة، ويسلط الضوء أيضًا على ما قاله العديد من السود وكثيرًا ما يضيع فى قضايا وحشية الشرطة التى تشمل ضباطًا بيض وضحايا سود، وهو أن: مشاكل العرق والشرطة هى نتيجة لثقافة راسخة فى جهاز الشرطة من العنف ونزع الصفة الإنسانية عن السود أكثر من كونها نتيجة لعنصرية بين الأشخاص.. إن النظام والتكتيكات هو ما يعزز العنصرية والعنف، كما يقولون، وليس الهويات العرقية للضباط».

فى نفس السياق، لفتت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» إلى قول بعض الخبراء إن عنف الشرطة مثل ذلك ضد نيكولز، ليس له علاقة بعرق الضباط بقدر ما يتعلق بشىء متأصل بعمق فى عمل الشرطة ككل.

ونقلت الصحيفة عن دوان لوينز، الأستاذ المساعد للدراسات الحضرية والأفريقية فى كلية رودس فى ممفيس، قوله إن «الدراسات تشير إلى أن الضباط السود هم بنفس القدر من الوحشية ضد السود مثل نظرائهم البيض، وفى بعض الأحيان أكثر وحشية».

أما الكاتب الصحفى بيرى بيكون فقال فى مقال بصحيفة «واشنطن بوست» تعليقاً على مقتل نيكولز: إن هذه الجريمة ما هى إلا تذكير بأن علينا أن نغير منظومة الشرطة فى الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن الحادثة الجديدة ما هى إلا مثال فظيع على وحشية الشرطة.

وأوضح بيكون أن فصل ضباط الشرطة الذين قتلوا نيكولز وتوجيه تهم لهم لا يعتبر دليلاً على أن منظومة الشرطة تعمل بشكل جيد، فالرجل قتل على يد أشخاص من المفترض أنهم مكلفين بالحفاظ على حياة المدنيين، وما فعله نيكولز وهو قيادة السيارة بتهور، والفرار من الشرطة، لا يجب أن ينتهى بالموت على أيدى مسئولين يمثلون الحكومة فى بلد تدعى أنها أكبر ديمقراطية فى العالم.

وأضاف بيكون أن «كون الضباط الخمسة جميعهم من السود، وأيضا نيكولز- وكذلك قائد شرطة ممفيس- لا يجعل الموقف أقل سوءًا أو لا علاقة له بالعنصرية».

المشكلة، كما يقول نشطاء «حياة السود مهمة» منذ عقد من الزمان، ليست أن الضباط الأفراد يكرهون السود أو الأقليات الأخرى، ولكن قيام أقسام الشرطة الأمريكية بتدريب ضباطها على النظر إلى المواطنين العاديين على أنهم إما تهديدا لسلامة الضباط أو مصدر اضطرابات لمجتمع منظم، ما يؤدى إلى تصاعد المشاجرات بلا داع إلى عمليات قتل».

وأشار بيكون إلى أن «الشرطة الأمريكية غالبًا ما تستهدف الفقراء أو الذين يعتبرهم مجتمعنا مصدر إزعاج، لذلك فإن السود هم أكثر عرضة للقتل على يد الشرطة من أولئك الذين ينتمون إلى مجموعات عرقية أخرى».





احتقن المشهد بشدة فى الأراضي المحتلة، بعد العملية الإجرامية فى مخيم جنين، التى جاءت فى سياق العدوان العسكري الإسرائيلى المستمر ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية، لتتمادى بذلك الحكومة الجديدة للاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو فى فاشيتها ضد الشعب الفلسطيني بهدم وإغلاق المزيد من منازل الأسرى وعناصر المقاومة الفلسطينية، كمبرر لها لبناء وشرعنة المزيد من المستوطنات اليهودية.

توسع استيطاني وجرائم الحرب في الطريق..

نتنياهو يطلق يد الإرهاب ضد الفلسطينيين

سمر شافعى

خطوة استباقية من دولة الاحتلال باتجاهها للأمم المتحدة لقلب الآية والمطالبة بفرض عقوبات على الفلسطينيين، هكذا سبقت عمليتها الإجرامية فى جنين، بفرض المزيد من الضرائب ومنع المرتبات من الوصول إلى السلطة الفلسطينية، الأمر الذي أدى إلى تزايد وتيرة عمليات المقاومة الفلسطينية للدفاع عما تبقى لها بالقدس والضفة الغربية.

جاءت العملية الأخيرة، التي قام بها الشهيد الفلسطيني خيري علقم، كرد فعل ليس فقط على تضييق دولة الاحتلال على الفلسطينيين، بل لأسباب ودوافع كبيرة، على رأسها ما يقوم به الاحتلال من إجراءات على الأرض لتهويد القدس والمسجد الأقصى، والاستفزازات المتكررة من قبل المستوطنين والشرطة الإسرائيلية ووزراء الحكومة وعلى رأسهم وزير الأمن الداخلي إيتمار بن غفير، وكذلك سلوك الاحتلال فى الضفة الغربية ومجزرة جنين على وجه الخصوص، التي سبقت العملية بأقل من ٢٤ ساعة، ناهيك عن ازدواجية المعايير التي يتبناها المجتمع الغربي فى التعاطي مع دولة الاحتلال.

وأجمع محللون وسياسيون فلسطينيون على أن التصعيد، الذي تشهده الأراضي الفلسطينية ينذر بما هو أسوأ خلال الأيام المقبلة محذرين من مخططات الاحتلال خلال شهر رمضان وما قد يشهده المسجد الأقصى المبارك من ممارسات استفزازية من قبل قوات الاحتلال.

سياسة نتنياهو المتطرفة

وقال خبراء عسكريون وسياسيون بالكيان المحتل، كما جاء فى صحيفة « يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، عن الأوضاع إنها لم تكن إلا بدايات لسياسة نتنياهو الدموية اليمينية المتطرفة، وإنه كان من المتوقع حدوثها بسبب تولى عصابة زعماء الأحزاب الدينية الحريدية الجدد وعلى رأسهم بن غفير وسموتريتش زمام الأمن هناك، الذين يتجهون الآن إلى تقنين تسليح المدنيين بزعم المحافظة على أمنهم ضد وابل من ردود الفعل الفلسطينية الفترة القادمة على هجوم جنين.

وحسب موقع القناة الثانية الإسرائيلية، فقد بات الوضع الراهن بالنسبة للأراضى المحتلة فى غاية الصعوبة، منذ أن أعلنت حكومة نتنياهو الجديدة اليمينية المتطرفة عن برنامجها وتعديلاتها القانونية، التى استولت بها على مقاليد القضاء لعمل ما يحلو لها.

تجميد التنسيق الأمني

كما أوضحت القناة فى تقريرها أن الأجواء بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية باتت متوترة للغاية، وزادت وتيرة التخوفات لدى معظم المحللين السياسيين وقادة الاحتلال بعد أن أعلنت السلطة الفلسطينية مرة أخرى أنها تدرس تجميد التنسيق الأمنى مع إسرائيل، كما أن المسئولين الأمنيين قلقون للغاية بشأن التطورات فى الأردن، التى تتشارك إسرائيل معها أطول حدود، حيث تم الحفاظ على السلام الأمني لسنوات عديدة.

وفى هذا الصدد، حذر مسئولون سياسيون فى القدس من انضمام الأردن، الذى أبرمت معه إسرائيل اتفاقية سلام، فى الصراع السياسى للسلطة الفلسطينية مع إسرائيل على الساحة الدولية.

وكان مسئولون أردنيون قد صرحوا بأن الأردن سينضم إلى المطلب الفلسطيني بمحاكمة إسرائيل مرة أخرى، أمام محكمة الجنايات الدولية فى لاهاى وفتح تحقيق ضدها بتهمة «جرائم حرب».

> بزعم المحافظة على أمنهم.. إسرائيل تسلح المدنيين ضد ردود الفعل الفلسطينية الممثلة



لهذا حذر مسئولون سياسيون إسرائيليون من أن سياسات الحكومة اليمينية الجديدة تضع إسرائيل فى مسار تصادمى مع السلطة الفلسطينية والأردن، وقد تضر بعملية التطبيع، حسب ما نقله موقع «والا» الإسرائيلي.

يأتى ذلك فى ضوء الانتقادات المتزايدة من قبل المشرعين ورؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية لخطة الحكومة الإسرائيلية، وأوضح مستشار الأمن القومى الأمريكي، جيك سوليفان، فى لقائه مع نتنياهو الأسبوع الماضى، أن الإدارة الأمريكية تخشى التأثير السلبى للخطة من حيث تدمير المؤسسات الديمقراطية فى إسرائيل.

ومن المخطط بعد قيام حكومة العدو بقيادة نتنياهو بما أسموه الثورة القضائية القيام بما سيمثل انقلاباً فى «السياسة الإسرائيلية» تجاه الضفة الغربية، بالمصادقة على آلاف المخططات الإنشائية الاستيطانية، والموافقة على قرابة ١٨ ألف وحدة سكنية جديدة فى الأشهر القادمة، و شرعنة البؤر الاستيطانية الجديدة، وعلى رأسها مستوطنة أفيتار على جبل صبيح وحومش شمال نابلس، وكذلك ضم ملايين الفلسطينيين إلى معطيات «السلطات الرسمية الإسرائيلية».

سحب الجنسية

كما تمت الموافقة يوم الإثنين الماضي بالكنيست الإسرائيلى على مشروع قانون سحب الجنسية أو الإقامة لأي عضو بالمقاومة يتلقى تعويضات عن قيامه بعمليات لصالح المقاومة، وتم التوقيع على الاقتراح في القراءة الأولى فى الكنيست بكامل هيئته، حيث تم تمريره بموافقة ٨٩ نائبًا، مقابل ٨ معارضين له.

وبحسب القانون الجديد، إذا حصل فلسطيني يحمل الجنسية الإسرائيلية على أى مكافأة من السلطة الفلسطينيَّة لشن هجوم، يمكن لوزير الداخلية الإسرائيلي أن يطالب المحكمة بسحب الجنسية الإسرائيلية منه، ومن المتوقع طبعا أن توافق المحكمة على طلبه، وبعد قضاء عقوبته يتم ترحيله من الأراضي المحتلة إلى مناطق السلطة الفلسطينية أو قطاع غزة.

برلمان التحرير

جهود مصرية أمريكية لتخفيف التصعيد وحل النزاعات



سوسن أبو حسين

بعد ساعات من زيارة وزير الخارجية الأمريكي، "أنتوني بلينكن"، لمصر غادر سامح شكرى وزير الخارجية إلى روسيا، ويبدو أن هناك تطابقا فى وجهات النظر حول تخفيف حدة التوتر الإقليمي والدولي والوصول إلى حل بشأن تعقيدات الملفات العربية التى تتعلق بدعم استقرار السلام والأمن فى منطقة الشرق الأوسط، وإبعاد شبح الحرب، خاصة فيما يتعلق بالتوتر الإيرانى – الإسرائيلي، وكذلك ما يحدث فى الأراضي الفلسطينية، وربما تقوم مصر بوساطة بين كل من روسيا وأمريكا بشأن وضع نهاية للحرب الروسية الأوكرانية، التي خيمت أجواؤها اقتصاديا وسياسيا على العالم كله ووفق ما أعلنه الوزير الأمريكي بأن هناك سعيا مصريا أمريكيا وتعاونا لتوسيع مساحات السلام، إضافة إلى تعزيز التعاون والتفاهم بين القاهرة وواشنطن حول ملفات ثنائية فى ظل الحديث عن ارتفاع قيمة التبادل التجاري ودعم أمريكا لمصر فى مجال الزراعة وغيرها من المجالات الحيوية.

وكان الوزير الأمريكي قد أعلن أيضا أن بلاده تعول على التنسيق الحثيث مع مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي لاستعادة الاستقرار وتحقيق التهدئة واحتواء الوضع ما بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وقد أوضح الرئيس أن تطورات الأحداث الأخيرة تؤكد أهمية العمل بشكل فوري فى إطار المسارين السياسي والأمني لتهدئة الأوضاع والحد من اتخاذ أي إجراءات أحادية من الطرفين، لافتا إلى موقف مصر الثابت بالتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفق المرجعيات الدولية، وعلى نحو يحل تلك القضية المحورية فى المنطقة ويفتح آفاق السلام والاستقرار والتعاون والبناء.كما تم تبادل الرؤى ووجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة فيما يتعلق بليبيا والسودان، كما أكد الوزير الأمريكي على دور مصر المهم فى الشرق الأوسط كلاعب أساسي وركيزة للاستقرار.

كما أعلن وزير الخارجية الأمريكي، "أنتوني بلينكن"، عن دعم جديد من الولايات المتحدة لقطاع الزراعة فى مصر بقيمة ٥٠ مليون دولار وفى أولى محطات زيارة بلينكن للقاهرة، تحت شعار "الشراكة الاستراتيجية"، حيث التقى عدد من الشباب المصرى فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأكد لهم أن العلاقة مع مصر تحمل أهمية خاصة وأن وجود الشباب يغذى هذه الشراكة الاستراتيجية، لاسيما وأن مصر دولة شابة حيث يشير تعدادها إلى أن أكثر من ٦٠٪ من سكانها من الشباب.

وبعد ساعات من زيارة الوزير الأمريكي للقاهرة كان الوزير سامح شكري فى موسكو، حيث ناقش مع المسئولين الروس مجمل ملفات العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة لتبادل وجهات النظر حول العديد من الملفات الدولية والإقليمية.

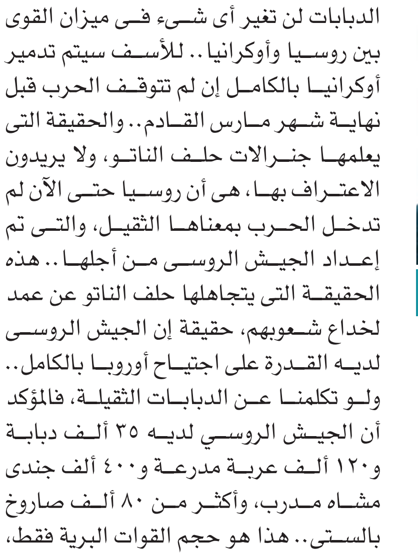


أنا حر

ماذا يريد حلف الناتو من استمرار الحرب على أوكرانيا ؟



حسن زعفان



حلف الناتو يعلم تمامًا أن بضع عشرات من الدبابات لن تغير أى شىء فى ميزان القوى بين روسيا وأوكرانيا.. للأسف سيتم تدمير أوكرانيا بالكامل إن لم تتوقف الحرب قبل نهاية شهر مارس القادم.. والحقيقة التى يعلمها جنرالات حلف الناتو، ولا يريدون الاعتراف بها، هى أن روسيا حتى الآن لم تدخل الحرب بمعناها الثقيل، والتى تم إعداد الجيش الروسي من أجلها.. هذه الحقيقة التى يتجاهلها حلف الناتو عن عمد لخداع شعوبهم، حقيقة إن الجيش الروسي لديه القدرة على اجتياح أوروبا بالكامل.. ولو تكلمنا عن الدبابات الثقيلة، فالمؤكد أن الجيش الروسي لديه ٣٥ ألف دبابة و١٢٠ ألف عربة مدرعة و٤٠٠ ألف جندى مشاه مدرب، وأكثر من ٨٠ ألف صاروخ بالستى.. هذا هو حجم القوات البرية فقط، بخلاف سلاح الطيران والدفاع الجوى والبحرية والقوات النافذة السريعة، وهذه قوات سرية لا يعلم عنها أحد أى شىء، كل هذه القوات لم تدخل المعركة بالمفهوم العسكرى حتى الآن، وإنما مجرد بعض الكتائب تساعد قوات فاجنر والمفارز الشيشانية وبإسناد من القصف الصاروخى بعيد المدى وقصف الطيران من داخل الحدود الروسية، وتعزيز القصف بالمسيرات الخفيفة.

خلاصة القول إن روسيا حتى الآن لم تدخل المعركة بثقلها الموجود على أرض الواقع..

إذا ماذا يريد حلف الناتو من إطالة أمد معركة محسوم نتائجها مسبقا لصالح روسيا.. خاصة وأن المعركة خارج الأراضي الروسية وأن الحدود الروسية لم تمس، بل إن روسيا احتلت ما يقارب ربع الأراضي الأوكرانية وضمتها إلى أراضيها، إذا أضفنا إليها شبه جزيرة القرم.. كل هذا لم يرفع الغموض عن نوايا وأهداف حلف الناتو من العمل على استمرار حرب لن يحقق فيها انتصارات تذكر، رغم أن روسيا تحقق أهدافها التى أعلنت عنها من تدمير الجيش الأوكراني وضم الأراضي ذات الأغلبية من العرقيات الروسية ويتكلمون اللغة الروسية، وبات الأمر محسوما بعدم قدرة أوكرانيا على الاستمرار فى الحرب ولن يكون هناك أى أمل فى الانضمام لحلف الناتو أو الاتحاد الأوروبى..

ولا يزال الغموض مستمرا..

ماذا يريد حلف الناتو من استمرار الحرب الروسية الأوكرانية؟.



آخر كلام

محسن حسنين

لا تبصق فى بئر ستشرب منها..!!

نصيحة من راجل عجوز؛ اشتعل رأسه شيبا وحكمة، للأشقاء الخليجيين، اللى سانين سكاكينهم على مصر اليومين دول..!

وأنا لا بافتح الكوتشينة ولا بأضرب الودع؛ لكننى على يقين من أنكم ستشربون منها، قصدى البئر طبعًا، قريبًا جدًا جدًا.. أقرب مما تتخيلون.. واسألوا التاريخ والجغرافيا.. واسألوا الأحداث الساخنة الملتهبة الآن فوق رؤوسكم وتحت أرجلكم فى المنطقة والعالم..!!

يا عالم ياهووووو.. أنا هاأتجنن.. هى البلد فاضية للمهاترات اللى بتحصل فى القنوات الرياضية من ملاسنات ووصلات ردح وشتائم بالأب والأم ولعن سلسفيل الجدود..؟!

إحنا فى إيه ولا فى إيه..؟!

وهل حالة الاحتقان اللى الناس حاسة بها بسبب الارتفاع المبالغ فيه "غير المبرر".. أيوه غير المبرر.. فى أسعار كل شىء وأى شىء حتى المش والجعضيض.. تحتمل حالات احتقان أخرى ناجمة عن وصلات الردح والشتائم وقلة الأدب بسبب خسارة هذا الفريق أو ذاك.. أو انتقال لاعب أو هربه من هذا النادى أو ذاك..؟!

اقفلوا القنوات الرياضية لأنها أصبحت خادشة للحياء العام، وأصبحت مصدر تهديد وتكدير للأمن والسلم العام؛ حتى تتفرغ لمعاركنا الأخطر والأهم مع التنمية والاستثمار والسيطرة على تسونامى ارتفاع الأسعار.

اقفلوها يرحمكم الله فالشعب مش ناقص والظروف لا تحتمل هذا السفه.. ومش عايز أقول وصف تانى أحسن شتامو القنوات الرياضية يشتمونى ويلعنوا سلسفيل جدودى.. هى عادتهم ولا هايشتروها..!!

حزنت لانتهاء مسلسل "موضوع عائلى".. فالمسلسل هايل بامتياز.. موضوعا وإخراجا وتمثيلا وإبهارا بتلقائية كل من شاركوا فيه.

نصيحتى لفريق المسلسل.. كملوه وليستمر.. سنة.. سنتين.. تلاتة.. عشرة.. ف"قماشة" المسلسل تحتمل استمراره لسنوات وسنوات دون أن نمل منه؛ لأن المشاكل التى يناقشها هى مشاكل كل بيت فى مصر.

من حسنات المسلسل أنه اكتشف مواهب فنية جديدة؛ وأعاد اكتشاف مواهب أخرى فى مجال الكوميديا نحن فى أشد الحاجة إليها الآن لتخرجنا من حالات الاكتئاب والهم والغم والكرب العظيم..!!

بالمناسبة.. كان فيه مسلسل إذاعى؛ هو إحدى أيقونات الإذاعة المصرية، اسمه "عيلة مرزوق أفندى" استمر عشرات السنين لأنه يناقش المشاكل الأسرية المصرية بتلقائية وخفة دم.. وقد شارك فى المسلسل عمالقة الفن فى مصر لأجيال وأجيال.

ولا أدرى هل المسلسل مازال مستمرا حتى الآن؛ أم أن القائمين على الإذاعة أصدروا قرارا بإعدام "مرزوق أفندى" وعيلته كما أعدموا، من قبل، روائع وحاجات كتيرة كانت جميلة فى إذاعتنا المصرية..!!

صباح جديد




بهاء زيتون

الريف المصرى وارتفاعات الأسعار

ما يدعو للحيرة والتساؤل هو: أين الريف المصرى من هذه الارتفاعات التى نشهدها فى الأسعار؟.. وكيف تحدث ارتفاعات فى أسعار الدواجن والبيض وبعض الخضراوات ونحن بلد زراعى؟ فالمفروض أن الريف المصرى بطبيعته منتج ومربى للدواجن والطيور بمختلف أشكالها وللعجول والبيض والأجبان بجانب الزراعة.. وأن دوره هو إغراق الأسواق بهذه المنتجات من خضروات وفواكه ولحوم بيضاء وحمراء وبيض وألبان وأجبان وسمن وغيرها التى تجعلنا لا نتأثر أو نشعر بهذه الارتفاعات فى الأسعار.

ولكن ما نشهده من ارتفاعات – شبه يومية – لأسعار الدواجن والبيض وبعض الخضروات ما هو إلا دلالة على أن الريف المصرى لم يعد منتجًا كما كان فى الماضى وأنه أصبح مستهلكا – هو الآخر – مثل سكان المدن والحضر مما أفقدنا حائط الصد الذى كنا نستند عليه ونحتمى به من أى ارتفاعات للأسعار.

فالريف المصرى حتى منتصف الثمانينات كان محققا للاكتفاء الذاتى فى كل شىء.. بدءًا من الخضروات والفواكه إلى اللحوم بمختلف أشكالها البيضاء والحمراء وكذلك البيض وانتهاءً بالألبان ومنتجاتها من الأجبان والسمن البلدى وغيرها، لذلك كنا – وقتها – لا نشعر بأى اهتزازات فى الأسواق أو نقص فى الغذاء ولا بارتفاعات الأسعار المفاجئة.. فى حين كان العالم يئن من نقص الغذاء وارتفاعات الأسعار، ألا نحن فى مصر لأن الريف المصرى كان قائمًا بدوره فى سد الفجوة الغذائية من محاصيل زراعية ولحوم بيضاء وحمراء وبيض وألبان وغيرها.. وحتى البيوت المصرية كان لها دور مكمل هى الأخرى فى تربية الدواجن بالبلكونات وأسطح المنازل التى كانت توفر لهم احتياجاتهم من اللحوم البيضاء والبيض دون أن تكلف الأسر شيئا، حيث كانت تتغذى على فضلات البيوت من طعام وغيره، لذلك كنا لا نتأثر بأى ارتفاعات للأسعار.

ولو كان هذا متوفرًا فى هذه الأيام لما كنا قد شعرنا بهذه الارتفاعات العالمية فى الأسعار ولا بما يحدثه الدولار من ارتفاعات فى الأسعار نتيجة لزيادة سعر الفائدة له التى تفتعلها أمريكا.. ولا من ارتفاعات أسعار الأعلاف وغيرها.

إننا فى أشد الحاجة لعودة الريف المصرى لسابق عهده ليكون منتجًا مثل ما كان قبل منتصف الثمانينات؛ ليكون حائط الصد لنا من أى اهتزازات أو نقص فى الغذاء أو ارتفاعات فى الأسعار.. إذا كنا نريد التحكم والسيطرة على ارتفاعات الأسعار مستقبلاً.. وعلى الدولة أن تقدم التسهيلات ومنح الامتيازات لعودة الريف منتجا مرة أخرى لأنه سيكون بمثابة الأمن الغذائى لنا من أى تقلبات فى الأسعار.

سطر وسطر

اقرأ أنت وطفلك الرضيع ولن تندم



حسين خيري

اقرأ.. خذها نصيحة منى ولن تندم، وانتهز فرصة موسم معرض الكتاب، ولتكن بداية لكل العازفين عن القراءة، وفى ثنايا المقال أقدم لكم الثوابت العلمية والطبية عن حصيلة منافع القراءة على الصحة النفسية والجسدية، وكذلك عن الآثار السيئة التي يتعرض لها كل من يصر على حرمان نفسه من القراءة، ويعد أكثر عرضة للإصابة بالجمود والفشل، والطريف أن الأبحاث العلمية تناولت أهمية القراءة للطفل الرضيع، وفوائدها على الشيخ الكبير.

أجرى العلماء فحوصات طبية على مخ الإنسان القارئ بواسطة تصوير المخ بالرنين المغناطيسي، وسجل صورا توضح احتواء دماغه على شبكات تتكون من دوائر وإشارات مترابطة، ويرجع إلى قدرة القراءة على تنمية وظائف المخ، مما دفع الباحثين إلى تقديم النصيحة لكبار السن بالانتظام فى القراءة، بفضل دورها فى تنشيط الذاكرة، وحماية القدرات المعرفية للدماغ من التدهور، ومن ناحية أخرى تُهدئ من حدة التوتر والانفعالات.

ومن أجل المزيد عن ضبط الانفعالات، نظم باحثون دراسات استقصائية على الطلاب المهتمين بالقراءة، أظهرت أن القراءة لمدة ٣٠ دقيقة يوميا، تخفض ضغط الدم، وتحد من ارتفاع ضربات القلب ومشاعر الضيق النفسي، وأبرزت الدراسات إمكانية القراءة على إطالة العمر، ويكفيها نفعا أنها تُبدل الطاقة السلبية بمشاعر إيجابية، وكشف استطلاع حديث عن تأثير القراءة على الاكتئاب، وأثبت أن غير القارئين أكثر عرضة للاكتئاب بنسبة ٢٨٪، بسبب قدرتها على تحسين المزاج، ويحدث ذلك حين يتواصل القارئ مع العالم الخارجي، ويشعر وقتها بحالة من الاسترخاء، ويتولد بداخله إحساس بمواجهة الصعوبات التي تقابله.

والجميل فى المواظبة على القراءة أنها تنقل الإنسان الأكثر إنفعالا بشكل سلس إلى التحكم فى غضبه، ويستثني من ذلك القراء الذين تسيطر عليهم موروثاتهم العدائية، وهم لا يملكون رغبة فى التخلي عنها، ويظهر هذا الأمر جليا أمام السلوك العدائي لوليد بن المغيرة مع الرسول، الذي كان يمتلك ناصية اللغة العربية، ومدح القرآن فور سماعه له، وقال قولته الشهيرة إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة إلى آخره، ولكن لم يلن قلبه، وأشتد فى عدائه للنبي.

والسؤال كيف يتأثر الطفل الرضيع بالقراءة؟ الأجابة: نصح الباحثون الأم باستمرار التحدث مع رضيعها، حتى يقوي علاقته مع والديه، واعتياد الأم على القراءة لطفلها عبر سنوات عمره الأولى فإنها تثري لديه مفردات اللغة، وتكسبه قدرات على الإبداع، وآخر اكتشافات ثمار القراءة أنها تجعل القراء أكثر استعدادًا لأعمال الخير، مقارنة بمن لا يقرأ، وهذا لا يعنى أن غير القارئين يولون ظهورهم عن الخير، بيد أنها تزيد من فضيلة حب فعل الخير.

قول يا قلم

اسأل عن البركة



عمر البدري

بداية محدثكم ليس بشيخ أو إمام أو حتى دارس لعلوم القرآن، وإنما محدثكم غلب عليه الأمر مثلكم، أمر الدنيا بما فيها من قلة مال ومواجهة لغلاء الأسعار.

أنتظر وتنتظرون مثلي "العلاوة" تلك التي تُمنح لتحسين الظروف المعيشية، ومن منا لا ينتظر علاوة على هذا، وذاك الذي نحن فيه؟.

ولكن هل حدثتنا أنفسنا يوما على أن "نسأل عن البركة"؟ تلك المنحة الإلهية التي وهبها الله لنا بمجرد الشكر مصداقا لقوله تعالي " لئن شكرتُم لأزيدنّكم".

فمنا من لديه مال، وهو يعرف حق الله فيه، ويتصدق منه، ويساعد أهل الحاجة، ويعين الملهوف، فماله فى زيادة لا نقصان، لأن الله وضع له بركة فى ماله، وآخر كلما باع أو اشترى ربح فى ذلك، وبارك الله له فيه، وآخر وقته مبارك له فيه، فنجد أن الله تعالى نفع به الكثير من المسلمين.

وعلى العكس من ذلك، فمنا من لديه مال، وهو شحيح به، ولا ينفقه فى وجوه الخير، فتراه معذباً بماله، يحسبه ويحصيه آناء الليل وأطراف النهار، مشغول به فى النهار، وحريص عليه بالليل، فوقته فى ضيق عليه، لا بركة فى ماله ولا فى وقته، وأحيانا يشترى بماله العذاب النفسي والروحى، وعدم الراحة.

وكم منا إذا بعنا أو اشترينا، حلفنا أيمانا بأن ما نبيعه بكذا ونحن فى الحقيقة كاذبون، هل بذلك ننتظر بركة من الله؟ وكثير من التجار من يقولون أن بضاعتهم طيبة وهي عكس ذلك، ومنهم من يغش فى بيعه وشرائه، فأولئك بركة بيعهم ممحوقة والعياذ بالله.

حقيقة أقرها أنا وأعترف بها، ولكم بالطبع الرأي والاختيار، إن قلّ مالي أو كثر أسأل نفسي عن البركة، هل فعلت من أجلها حتى يمنحني الله إياها، أم أني ضيعتها بيدي ووقتها لا ألوم إلا نفسي.

حقا ما أجمل قوله تعالى: "وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ". (الأعراف ٩٦)

نجوميات

"جديد" دار المعارف!


محمد نجم

اعتادت " دار المعارف" أن تقدم " مفاجأة" قيّمة كل عـام لـرواد معرض الكتـاب.. وهـذا العام.. كان لديهـا مفاجأتـان، الأولـى تجميـع أعـداد مجلـة الزهـور، التى كانت تصدرها المؤسسة فـى بدايات القـرن الماضى.. وطبعهـا فى أربعة مجلدات فاخرة بمقدمة ممتعة وشـارحة للدكتور صابر عرب، وزير الثقافة الأسبق.

أما المفاجأة الثانيـة فتمثلت فى الإصدار الأول لسلسـلة "الإعلام الرقمى" بكتاب شـامل للدكتور محمـد شـومان، عميد كليـة الإعـلام بالجامعة البريطانية، فقد رأى الصديق سعيد عبده، رئيس المؤسسة إعادة إحياء مكتبة الدراسات الإعلامية، وقـرر طبع كل الكتب المتعلقة بالإعـلام، التى أصدرتها المؤسسـة مـن قبل، مـع مواكبة العصر ومتابعـة تأثيـرات التطـور التكنولوجـى والذكاء الاصطناعى فى هذا المجال، وشكّلت لجنة علمية لهذا الغرض برئاسة أستاذنا العميد د. على عجوة وعضويـة د. محمـد شـومان ود. هبة السـمرى ود. محمد عوض والزميل والنائب محمود مسلم لمتابعة دراسات "الإعلام الرقمى" لأعضاء هيئات التدريس فى أكثر مـن ٣٥ كلية وقسـم للإعلام بالجامعـات المصريـة وإصدارهـا بالتتابع ضمن السلسلة بعد تحكيمها وإقرارها للنشر.

كمـا واصلـت المؤسسـة نشـاطها المعتـاد فـى إصـدار عناويـن جديـدة لمؤلفين كبار فى شـتى فـروع المعرفـة، منها مثلا – كتاب ممتع وسـلس بعنـوان " الدبلوماسـية الثقافيـة" للدكتـورة جيهـان ذكى، عضـو البرلمان والمديرة السـابقة لأكاديمية الفنون المصرية بروما.

وأوضح أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية فى مقدمة الكتاب، أن مصر تمتلك الكثير من عناصر "القوى الناعمـة"، التى تتعلق بالإرث الحضـارى والإشـعاع الثقافى والحضـور الفنى ومـا يرتبط به اسـم مصر فـى كل ربوع الأرض، ومنها أيضا كتاب الزميل والصديق سعيد محمد أحمـد بعنـوان "النفـوذ والصراع الأممـى"، فى سوريا "يوميات مراسل صحفى"، حيث استعرض وبحرفية مهنية الأحداث فى فترة حُكم الأسدين "الأب والابـن" وكيف تعاملا معهـا وكيف حافظ الأخير على استمرار نظام حكمه.

وأيضـا كتـاب "تسـيقية شـباب الأحـزاب" وهو دراسة علمية للممارسات السياسية للأحزاب أعدها د. حـازم عمـر، مدرس العلـوم السياسـية بجامعة قناة السـويس، ويرى أن هذا التجمع الشبابى تمكن من تحقيق ما يسـمى "بالأغلبيـة المتراضية"، ونظرًا لعدم اتسـاع المقال لتفاصيل الإصـدارات الجديدة الأخـرى، فنكتفى مؤقتا بذكـر بعض العناوين لحين العـودة تفصيلا لـكل إصدار منها، حيـث لدينا فى الروايات: الرجل الذى يغنى لحمدى حسين، وبردية المهاجـر لدينـا قمحـاوى، وميرمانـا لعبـد الحميد محمـد، وأيضـا لدينا العائـلات البرلمانيـة للكاتب والنائب مصطفى بكرى.. والقائمة طويلة..

نعـم.. دار المعـارف "منارة الثقافـة فى مصر والعالم العربى".

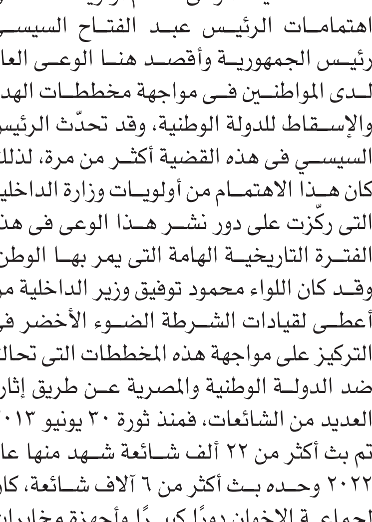
دعونا نفكر

اهتمامات الرئيس بالوعى العام ودور الداخلية


مهنى أنـور

مثلـت قضيـة الوعى العـام أولويـة هامة فى اهتمامـات الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـى رئيـس الجمهورية وأقصـد هنـا الوعـى العام لـدى المواطنيـن فـى مواجهة مخططـات الهدم والإسـقاط للدولة الوطنية، وقد تحدّث الرئيس السيسـى فى هذه القضية أكثـر من مرة، لذلك كان هـذا الاهتمـام من أولويـات وزارة الداخلية التى ركّزت على دور نشـر هـذا الوعى فى هذه الفتـرة التاريخيـة الهامة التى يمر بهـا الوطن، وقـد كان اللواء محمود توفيق وزير الداخلية من أعطـى لقيادات الشـرطة الضـوء الأخضر فى التركيز على مواجهة هذه المخططات التى تحاك ضد الدولـة الوطنية والمصرية عـن طريق إثارة العديد من الشائعات، فمنذ ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ تم بث أكثر من ٢٢ ألف شـائعة شـهد منها عام ٢٠٢٢ وحـده بـث أكثر من ٦ آلاف شـائعة، كان لجماعـة الإخوان دورًا كبيـرًا وأجهزة مخابرات الدول الأجنبية دورًا هامًا فيها أيضا.

إلا أن التطبيق العملى لهذا الاهتمام الرئاسى والوزارى للداخلية تم تنفيذه على أرض الواقع، فقـد نظمـت وزارة الداخليـة نـدوات تثقيفية بأكاديميـة الشـرطة واتخـذت هـذه النـدوات موضـوع الوعى العـام أحد دعائم الاسـتقرار الوطنـى وذلـك فـى مركـز بحـوث الشـرطة بالأكاديمية وكان اللـواء هانـى أبـو المكارم مساعد الوزير رئيس الأكاديمية يشرف بنفسه على هذه الندوات التى أولى اهتمامًا كبيرًا بها اللـواء محمود توفيـق وزير الداخليـة وتأكيدًا لاسـتراتيجية وزارة الداخليـة علـى الاهتمـام بالأبعـاد الاجتماعيـة لرفع الوعـى المجتمعى للمواطنين بكافـة القضايا والمتغيرات الدولية ولرفـع مسـتوى الوعى لدى المواطن لمواجهة مخططات إسـقاط الدول ومواجهة الشـائعات والتصدى لها.



كان التأكيد الدائم من قيادات وزارة الداخلية الذين حضروا فى تلك الندوات بجانب الكثير من المسـئولين والخبراء عـن الوعى المجتمعى أنـه لا يمكن إحبـاط مخططات هـدم الدول إلا برفع الوعـى العام لدى المواطنين والتأكيد علـى أن الدولـة المصرية تبذل جهـودًا كبيرة فـى مواجهـة هـذه المخططـات التـى تهدف إلـى الهدم وإسـقاط الـدول الوطنيـة وذلك عـن طريق إبراز جهود الدولـة بتحقيق الأمن بمفهومـه الشـامل ورفـع الوعـى العـام لدى المواطنيـن لمواجهـة الهجمـة الشرسـة علـى المجتمـع المصرى ومواجهة الحملات الممنهجة للنيل من استقرار البلاد والحفاظ على الهوية الوطنيـة وتعزيز دور الانتماء الوطنى وإرسـاء دعائـم الاسـتقرار وبناء وعى الأمـة لمواجهة مـن يحرفون الكلام وهو ما تؤكد عليه القيادة السياسية فى كل المحافل الوطنية والمناسبات، وهنـا أذكر أن أكاديمية الشـرطة قامت بعقد دورات تدريبيـة لـ٦٠١ ورشـة عمـل وندوات ولقـاءات تثقيفية لـ ١٥ ألف و١٢٩ متدرب من الإعلاميـين والعاملـين فى الجهـاز الحكومة للدولـة والطلاب لمواجهة حروب الجيل الرابع والحفاظ على الأوطان.. كل التحية لأكاديمية الشرطة والقائمين عليها.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

قوتنا الناعمة

.. تابعـت مثـل كثير غيرى بفرح شـديد الإقبال الكبير على معرض الكتاب هذا العام، هذه الفرحة سـببها أن فكـرة "الكتاب الورقـى راحت عليه" لـم تكن صحيحة مثلما توقعت وكنت أؤمن بذلك إيمانا شديدا.

لقد أثبـت الجمهور الكبير الـذى توافد على معرض الكتـاب خلال أيام انعقاده الماضيـة أن الكتاب مازال لـه مكانة كبيرة وثابتة فى عقول المصريين الذين رغم مـا وصلت إليـه التكنولوجيا فى عالـم الكتب، فأنت الآن تسـتطيع أن تطلـع علـى أى كتب فـى أى مكان وتسـتطيع أن تسـتمع إلى المكتوب إليـه دون الحاجة إلى القراءة بنفسـك بل وتستطيع أن تأخذ ملخص لما يحتويـه الكتاب من خلال أحـد التطبيقات والبرامج الحديثـة التى تتسـابق عليها الشـركات حاليا.. رغم كل هذا إلا أن وضع الكتاب بين أصابعك وأنت تجلس على مكتبك أو فى سريرك ما يزال له وضعية خاصة ومكانة مثيرة للشجن والذكريات.

لقـد عاد معرض الكتاب إلى المشـهد الثقافى العربى محتـلا مكانتـه الأولى التـى اعتدنـا أن يحتلها على مدار السـنوات الماضية كأحد أقـدم وأعرق المعارض فى المنطقة.

عـاد المعـرض بعدما تأثر خـلال الدورتين السـابقتين بأزمـة كورونـا وشـاهدنا حضـور جماهيـرى طاغـى وتنافسية كبيرة بين أهل هذه الصناعة الاستراتيجية.

عـاد إلـى المشـهد مـن جديـد أحـد أهـم أدوات وعلامـات القـوة الناعمـة المصريـة التـى أثـرت وما تزال تؤثر فى الوجدان العربى والعالمى.

هـذه القوة التـى يحـاول الكثيـرون أن ينازعونا فيها وينتزعها عنا ولكـن هيهات هيهات، فكانت مصر وما تـزال صاحبة القوة الناعمـة الأكبر والأكثر تأثيرًا فى المنطقـة، ومن يرى أو يقول غير ذلك فليذهـب ويفتش بنفسـه فـى وجدان كل عربـى وفى ذاكرتـه وذكرياته على الأسـماء المصرية التى نقشت بحروف خالدة لن تمحوها أى محاولات مهما أنفقت ومهما صرفت.

قوتنـا الناعمـة هـذه التـى يحـاول البعـض أن يقلـل مـن تأثيرهـا أو يسـحب البسـاط مـن تحتهـا، "تحتاج منـا بعـض" الاهتمـام والتجديد ليعـود إليها شبابها وتسـتطيع أن تقاوم وتواجه أى محاولة لسحب البساط من تحتها أو استغلالها.

علينـا أن نهتـم أكثر بقوتنـا وأدبنا وثقافتنـا برموزنا وإعلامنـا.. بتاريخنـا وتراثنا، نحميه ونجـدده ونبنى ونطـور مواهبنا ونبحث ونفتش فـى كل مكان لإخراج المواهـب والموهوبيـن من كل مكان فـى مصر، نقدمها ونرعاهـا، نعطيها الفرصـة حتى تكبـر لتصبح رمزًا جديـدًا يضاف إلى الرموز التى سـبقتها وصنعت من قبل قوتنا الناعمة التى تتباهى بها الأمم.

برامج مثل "الدوم" و" كابيتانو".. نماذج لهذا المجهود وهـذا الفكر الذى نريده أن يطبق فى كل القطاعات والمجـالات لنجـدد باسـتمرار قوتنـا الناعمة وتظل شـابة قادرة على الحفاظ علـى مكانتها وقيمتها من هؤلاء الذين يريدون أن يصنعون مجدًا على حسـاب تراثنا وتاريخنا.

حفظ الله مصر وحفظ ثرواتها البشـرية التى لا مثيل لها فى العالم.

إشراف: محمد رفعت

قـرر عـدد مـن نجمات ونجوم الغناء طـرح أغنياتهم الجديدة بالتزامن مـع عيد الحب، فيما تعاقد آخرون علـى تقديم العديد من الحفلات الغنائية بهذه المناسبة، بينما اضطر آخرون إلى تأجيل ألبوماتهم الغنائية والتى كان من المقرر طرحها فى "الفلانتاين" إلى موسم الصيف القادم، كما سنرى من خلال السطور القادمة .

ألبومات وأغنيات جديدة فى عيد الحب

أغنية نانسي

قامـت المطربـة اللبنانيـة نانسـى عجـرم، والتى قامـت بالترويـج عبر موقـع التواصـل الاجتماعى "إنسـتجرام"، لأغنيتهـا الجديدة "بـدى حدا يحبو"، بمناسبة عيد الحب فى ١٤ فبراير الجاري، وقامت "نانسـي" بطـرح الأغنية على قناتها الرسـمية عبر "يوتيوب".

وكتبـت علـى إنسـتجرام: قـرب عيـد الحب.. متحمسـين؟! علـى قناتى الرسـمية علـى يوتيوب، وتفاعل الجمهور معها بالتهنئة.

انسحاب إليسا

من جانبهـا، قررت الفنانة إليسـا تأجيل ألبومها الجديـد، بعـد أن كان مـن المقرر أن تطرحـه تزامنًا مـع عيد الحب ٢٠٢٣، لتصبح المرة الرابعة التى تؤجل فيها طرح الألبوم.

وأتى تأجيل ألبوم إليسـا هذه المرة بسـبب العملية الجراحيـة التى خضعت لها فى يدها، وكانت النجمـة اللبنانيـة قـد كشـفت عن اسـتعدادها لإجراء عملية جراحيـة وطلبـت مـن جمهورهـا ومتابعيها عبر السوشـيال ميديا بأن يطمئنوا، مشيرة إلى أن العملية بسيطة.

قلوب سامو

قام المطرب سـاموزين، كعادتـه كل عام، بطرح أغنية جديدة بالتزامـن مع عيد الحـب، والأغنية الجديدة بعنـوان "يعلم فى القلـوب"، ويتم بثها هذه الأيام على موقـع أنغامي، على أن يتم طرحهـا على موقع الفيديوهات اليوتيـوب وصفحات التواصل الاجتماعى بالتزامن مع عيد الحب.

مش ليك

ومـن المطربـين الذين يغنـون لعيد الحب هـذا العام، المطرب رامى جمال، وقام بالترويج للأغنية على صفحته الرسمية بموقع الصور الشهير إنستجرام وكتب: مستعدين لغنوة عيد الحب.

وأوضـح جمال أن أغنيته الجديدة بعنـوان «مش ليك» وأنها من إنتاجه الشخصى فى أول أعماله الإنتاجية، وتقول كلماتها: «أنا خلاص مش ليك، لو أنا جيت هأذيك».

عاشور خايف

وانضم المطرب تامر عاشـور لكتيبة المطربين الذين يقومون بطـرح أغنيات جديدة بالتزامن مع عيد الحب، حيث أعلن عن استعداده لطرح أغنية بعنوان بحبك وخايف.

وبدأ تامر عاشـور فـى الترويج للأغنية مـن خلال صفحته الرسـمية بموقع الصور الشهير انسـتجرام وعلق عليها قائلا: بحبك وخايف قريبًا.

صبري.. حبينا

كمـا أطلق الفنـان رامى صبـري، أغنية جديـدة على موقع الفيديـو الشـهير يوتيوب، من ألبومـه "معايا سـتبدع"، بعنوان "حبينا"، وهـى من كلمات تامر حسـين، وألحـان مدين وتوزيع طـارق توكل، ويضم الألبوم ٣ أغانـى من ألحان ريما خير ومن كلمات أحمد على موسى، وتوزيع طارق توكل.

وتعاقـد "صبـري" علـى تقـديم حفـل غنائـى كبيـر فـى الإسـكندرية، تزامنـا مـع الاحتفال بعيـد الحب، حيـث يقدم مجموعة من أغانيه الرومانسية .

حفلات الأوبرا

تسـتعد دار الأوبرا لاسـتقبال الموسـم الثانى من حفلات «صوت السـينما»، الذى يقدم أشـهر أغانى أفلام السينما المصرية بتوزيع أوركسـترالى جديد، ويحييه النجم مدحت صالح والمطربة ريهام عبد الحكيم.

وأوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو ناير ناجي، وذلك يوم ١٤ فبراير المقبل بمناسـبة الاحتفال بعيد الحب.

ويسـتعد الفنان على الحجار لإحياء حفل غنائى يوم ١٥ فبراير المقبل، على المسـرح الكبير فى دار الأوبرا المصرية، احتفالًا بعيد الحب.

ويبـدأ الحفل فى تمام الثامنة مساءً، ويشـدو "الحجار" خلالـه بمجموعة كبيرة من أغانيه التى شـكلت علامات فى مشـواره الفنى الممتد، والتى تنتمى لمؤلفات الإبداع الجاد.

كما تحيـى المطربة جنات حفـلًا غنائيًا على المسـرح الكبيـر بـدار الأوبـرا يـوم ١٦ فبراير المقبـل، تزامنًا مع موسـم عيد الحـب، وتغنى جنـات خـلال الحفل تحـت قيادة المايسـترو حمـادة الموجي، وتقدم باقة من أفضل أغانيها التى اشتهرت بها منها الدرامية والرومانسية مثـل "اللى بينـى وبينك ورايقـة وبرد الوحدة وغيرها من الأغانى".

وكان آخـر أعمـال جنـات الغنائيـة، أغنية "يـا بختى بيـه"، التى طرحتهـا على موقع الفيديوهـات "يوتيـوب" ومواقـع التواصـل الاجتماعـى المختلفـة، والأغنية من كلمات أحمد سـرور، وألحان إسلام رفعت.



البوم إليسا ممنوع من الطرح للمرة الرابعة



أغنيته الجديدة بعنوان «مش ليك» وأنها من إنتاجه الشخصى فى أول أعماله الإنتاجية



شيرين رضا :

لا أغيظ عمرو دياب.. و«نادية» لا تشبهني

تعيش الفنانة شيرين رضا حالة من السعادة والإحساس بالتألق الفني، بعد ردود الأفعال التى وصلتها حول دورها فى أحدث مسلسلاتها ، «وبينا ميعاد» ، والذى وصف النقاد أداءها فيه بأنه وصل إلى قمة النضج والتميز ووضعها فى مصاف الممثلات القديرات.

وقالت شيرين، إنها لم تكن تتوقع كل هذا النجاح وردود الأفعال التى وصلتها عن المسلسل، مشيرة إلى أن سعادتها ازدادت بأن هناك كثيرًا من المتابعين شعروا وكأن أحداث المسلسل قد مستهم بشكل شخصي.

كما عبرت شيرين رضا عن سعادتها أيضًا بأنها شاركت فى عمل درامى "أوف سيزون"، أو خارج السباق الرمضاني، ووصفتها بأنها تجربة مميزة بالنسبة لها، لأنها لم تشعر بالضغط الذى تتعرض له عادة فى المسلسلات الرمضانية والزحام الشديد فى عرض المسلسلات.

وردت "شيرين"، على تساؤلات الجمهور حول التشابه بين حياتها الواقعية وشخصية "نادية" التى قدمتها فى مسلسل "وبينا ميعاد"، المعروض حاليًا على قناة dmc، حيث تجسد دور امرأة مطلقة لديها ٤ فتيات، فضلا عن تعليق الجمهور على اسم المسلسل وتشابهه مع كلمات أغنية "قصاد عيني" لطليقها ووالد ابنتها الفنان عمرو دياب.

وأكدت أنه لا توجد علاقة بين هذا وذاك، بل يتم العمل على المسلسل منذ ٣ سنوات، قائلة: "بقالنا ٣ سنين بنحضر، فأنا معنديش فكرة عن أى حاجة بجد.. إحنا محصلش بينا خلاف عشان يبقى فى تحدى على البنت، بالعكس كلنا عاوزين ننجح".

وتابعت: "الطليق ده بيبقى آخر حاجة بتفكرى فيها، أول حاجة بتفكرى فيها هى مصلحة بناتك.. التحدى مش إنك تغيظيه وتقولى شوف أنا قدرت أعمل إيه من غيرك، التحدى إنك تطلعيهم أسوياء".

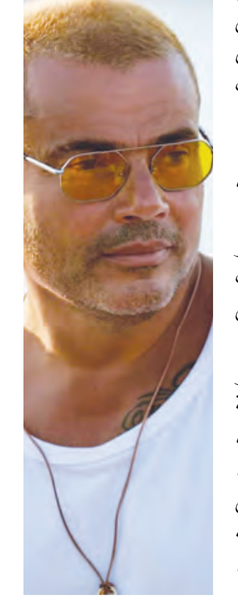
وبسؤالها عن الرسالة التى تقدمها للجمهور كفنانة من خلال دور "نادية" فى المسلسل، ومدى التشابه بينهما، أجابت: "الست جامدة وتقدر تستحمل وتربى وتكبر وتعتمد على نفسها وتشتغل وتنجح فى شغلها.. لما تحطى فى دماغك إنك عاوزة تعملى حاجة هتعمليها.. وهى دى الرسالة اللى أنا بقدمها من خلال شخصية نادية".

وعن اختيارها للدور.. قالت "شيرين": «استغربت جدًا حينما عرض على المخرج هانى كمال شخصية (نادية)، فأنا أكره المسلسلات الطويلة ذات الثلاثين حلقة، لأنها تقتل الوقت وتدمر حياة الفنان، ربما أتقبل أحيانًا المشاركة فيها عندما تعرض فى شهر رمضان، لكن خارج الموسم الرمضانى أرى أنها صعبة للغاية، لكن فى الوقت نفسه لا أنكر أننى سعدت بترشيحى للعمل، ورأيت أنها فرصة لإظهار جزء جديد من موهبتى وقدرتى التمثيلية، فـ(نادية) سيدة قوية ولابد من مذاكرتها جيدًا».

وأشارت إلى أن المخرج هانى كمال لعب دورًا كبيرًا معها من أجل رسم شخصيتها فى المسلسل، قائلة: «المسلسل احتاج لفترة مذاكرة طويلة بينى وبين المخرج هانى كمال، حيث حضرنا لشخصية «نادية» قبل أشهر من بدء التصوير، وعقدنا عددًا كبيرًا من جلسات التحضير، لكى نبنى الشخصية، فنادية تظهر فى المسلسل وهى سيدة مطلقة ولديها أربع بنات، وهنا لابد من أن يكون هناك تأسيس جيد لخلفية الشخصية، وجلسنا وقتًا طويلا نرسم الشكل الخارجى للشخصية، ونضع أسس ومراحل الشخصية منذ طفولتها إلى اللحظة التى ظهرت فيها على الشاشة، فأنا أحببت أن تكون نادية شخصية مختلفة تمامًا عن شخصيتى الحقيقية، حتى أخرج فيها كل مخزونى التمثيلي».

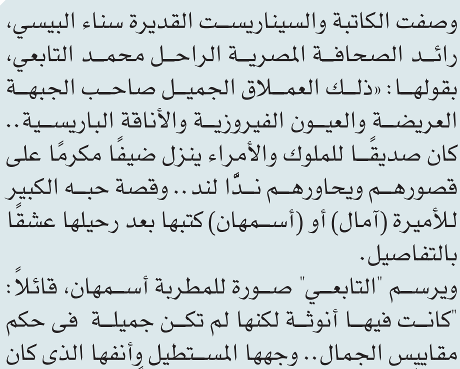
"وبينا ميعاد" مسلسل درامى اجتماعى كوميدي، من تأليف وإخراج هانى كمال وبطولة شيرين رضا، صبرى فواز، بسمة، مدحت صالح، وفاء صادق، خالد أنور، محمد سليمان ونادية رشاد، داليا شوقى والعديد من الوجوه الجديدة. ويستعرض العمل تفاصيل الحياة ومشكلاتها وأزمات تربية الأبناء فى الطبقة المتوسطة، من خلال البيوت وأماكن العمل والدراسة والمشاكل اليومية التى من الممكن مواجهتها بحلول عملية بسيطة.

تدور أحداث المسلسل حول عائلتين مختلفتين، عائلة حسن (صبرى فواز) الذى توفيت زوجته وتركت له أربعة أولاد (على وطاهر ومراد ومصطفى) نشأوا على الديمقراطية، وعائلة نادية (شيرين رضا) التى طلقها زوجها تاركا لها أربع فتيات (أروى وهند وليلى ونيللي) نشأن على الكبت والديكتاتورية، تحاول الفتيات الخروج من تحت سيطرة الأم لممارسة حياتهن العادية، لكن الأم تراقب الجميع طوال الوقت.



إحنا محصلش بينا خلاف عشان يبقى فى تحدى على البنت بالعكس كلنا عاوزين «ننجح»

كلام فى الفن



محمد رفعت

أسمهان والتابعي.. الحب والاغتيال !

وصفت الكاتبة والسيناريست القديرة سناء البيسي، رائد الصحافة المصرية الراحل محمد التابعي، بقولها: «ذلك العملاق الجميل صاحب الجبهة العريضة والعيون الفيروزية والأناقة الباريسية.. كان صديقًا للملوك والأمراء ينزل ضيفًا مكرمًا على قصورهم ويحاورهم ندًا لند.. وقصة حبه الكبير للأميرة (آمال) أو (أسمهان) كتبها بعد رحيلها عشقًا بالتفاصيل.

ويرسم "التابعي" صورة للمطربة أسمهان، قائلاً: "كانت فيها أنوثة لكنها لم تكن جميلة فى حكم مقاييس الجمال.. وجهها المستطيل وأنفها الذى كان مرهفًا أكثر بقليل مما يجب وطويلا أكثر بقليل مما يجب.. وفمها الذى كان أوسع بقليل مما يجب وذقنها الثائر أو البارز إلى الأمام أكثر بقليل مما يجب.. عيناها كانتا كل شيء.. فى عينيها السر والسحر والعجب.. تعرف كيف تستعمل سحر عينيها عند اللزوم".

علاقة أسمهان بالكاتب الصحفى الشهير، كانت معروفة للجميع لدرجة أن التابعى حينما حزن على وفاتها بكى كما لم يبك من قبل وقال: "السيدة الوحيدة التى أحببتها فى حياتى ومازلت أحبها وسأبقى أحبها هى آمال الأطرش "أسمهان"، ولذلك كان من الطبيعى أن يبتعد عنها التابعى مرة بعد مرة، لكن حبهما فى النهاية كان هو الغالب".

ويروى الكاتب الصحفى مصطفى أمين، أن التابعى طلب منه ذات ليلة توصيل أسمهان إلى بيتها بسيارته لإصابتها بصداع شديد، وبالفعل اتجه أمين بسيارته إلى طريق بيتها لكنها قالت له اذهب إلى مصر الجديدة، فقال لها بيتك ليس فى مصر الجديدة، لكنها أخبرته أنها ستمضى تلك الليلة عند إحدى صديقاتها، بنت وزير سابق كان يعرفه.

وذهب مصطفى أمين إلى مصر الجديدة وكاد يتجه إلى بيت صديقتها الذى كان يعرفه، وإذا بها تطلب منه أن يتجه إلى شارع آخر ثم طلبت منه التوقف ونزلت من السيارة وودعته، لكنه تابعها حتى دخلت بيت شخصية سياسية كبيرة وهو رجل غير متزوج ويقيم وحده فى هذا البيت.

ولم يخبر أمين التابعى بما رأى، إلى أن أراد الزواج منها فحينها عارضه بشدة لكن دون أن يذكر شيئًا.

ويرى بعض الباحثين أن التابعى كان يعلم أن أسمهان فى خطر وستصفى جسديًا ولذا حاول حمايتها فخطبها ليدرأ عنها شرًا كان يستشعره لقربه من الدوائر الكبرى ومن الملك فاروق شخصيًا.

وفى لحظة تراجيدية انتهت حياتها غرقًا فى إحدى الترع، وكما رأت عيناها النور فى الماء، انطفأت أيضًا فى الماء بعد رحلة قصيرة فى الحياة، لكنها كانت حياة صاخبة، وصفها حبيبها التابعى بأنها عاشت حتى الثمالة.

وكما لف الغموض حياتها، اتصف حادث موتها بالغموض أيضًا وقيل الكثير عنه، خاصة مع نجاة سائقها من حادث الغرق واختفائه نهائيًا عن الأنظار، وفسر الجميع أسباب اغتيالها بدخولها وكر الجواسيس وكتب البعض يحاول حل اللغز لكنها ماتت وسرها معها !



النجوم يسابقون الزمن للحاق بماراثون رمضان الدرامي

مع اقتراب شهر رمضان، تتضح رؤية الخريطة الأولية لمسلسلات الموسم الرمضانى 2023، ويعمل النجوم على قدم وساق ويسارعون الزمن من أجل اللحاق بالمشاركة فى ماراثون الموسم الدرامى الرمضانى المقبل، وتم حسم عدد كبير من المسلسلات وهم:

سارة رفعت

يسرا

انتهت النجمة يسرا من تصوير ثلث مشاهدها من مسلسل «حمدالله على السلامة»، والذى تتعاون فيه مع المخرج عمرو صلاح، والمنتج جمال العدل، ويشارك فى بطولته شيماء سيف ومايان السيد ومحمد ثروت وغيرهم، وتأتى أحداثه فى قالب اجتماعى كوميدي.

محمد رمضان

انتهى النجم محمد رمضان من تصوير نسبة كبيرة من مشاهد مسلسله «العمدة»، فى أكثر من مكان، منها مدينة الإنتاج ووسط البلد وجاردن سيتى، مقتربًا من تصوير نصف حلقات العمل، ويشارك فى البطولة زينة وإيمان العاصى ومنة فضالى ومى كساب إخراج محمد سامى.

منة شلبي

بدأت النجمة منة شلبى تصوير مسلسلها «تغير جو» مع المخرجة مريم أبوعوف، وصورت بعض المشاهد الخارجية داخل القاهرة، وسافر فريق العمل لاستكمال التصوير فى بيروت ويتكون العمل من ١٥ حلقة.

نيللى كريم

تواصل النجمة نيللى كريم من تصوير مسلسل «عملة نادرة» والذى ينتمى للدراما الصعيدية، ويعتبر من أول الأعمال التى دخلت بلاتوهات التصوير، وصورت مشاهد كثيرة منه داخل ستديوهات العدل فى شبرامنت، ويشهد العمل عودة الفنان أحمد عيد للتمثيل مرة أخرى بعد فترة انقطاع كبيرة.

ياسمين عبد العزيز والعوضي

حقق الثنائى النجم أحمد العوضى وزوجته النجمة ياسمين عبدالعزيز، نجاحا كبيرا خلال الأعوام الماضية، ويواصلون العمل معا من خلال مسلسل «ضرب نار» فى اللوكيشن الرئيسى للعمل فى مدينة الإنتاج الإعلامى بالحى الشعبى، وهو من إخراج مصطفى فكرى وتأليف ناصر عبدالرحمن.

منى زكي

انتهت منى زكى من تصوير جزء كبير من مسلسل «تحت الوصاية» فى لوكيشن دمياط وانتقلت خلال الأيام الماضية للقاهرة، حيث انتهت من تصوير أكثر من نصف مشاهد العمل، وهو ١٥ حلقة، ويشارك فى البطولة نسرين أمين وإخراج محمد شاكر خضير.

ياسر جلال

بدأ النجم ياسر جلال تصوير مسلسله «علاقات مشروعة» من ١٥ حلقة، وبمشاركة مى عمر وداليا مصطفى، مراد مكرم، ميمى جمال وعدد من النجوم والوجوه الجديدة ومن إخراج خالد مرعى.

خالد النبوي

يشارك الفنان خالد النبوى فى ماراثون رمضان المقبل من خلال مسلسل الإمام الشافعي، والتى يقدم شخصيته، والعمل من إخراج ليث حجو.

طارق لطفي

بدأ طارق لطفى تصوير مسلسله «مذكرات زوج» من ١٥ حلقة، عن رواية الكاتب أحمد بهجت وتأليف محمد سليمان عبدالمالك.

حسين فهمي

يجسد حسين فهمى فى مسلسل «عودة البارون» شخصية رجل ستينى يعود إلى مصر بعد فترة غياب طويلة، ويمتلك مخطط للتحكم فى حياة ٥ شباب من مصر وسوريا، وتتصاعد الأحداث بعد ذلك.

مصطفى شعبان

بدأ مصطفى شعبان تصوير مسلسل «بابا المجال»، مؤخرًا مع المخرج أحمد خالد موسى، ويتم تصوير المسلسل فى استديو الأهرام.

حمادة هلال

يستثمر النجم حمادة هلال نجاح الجزءين الأول والثانى من مسلسل المداح، ويقوم بتصوير الجزء الثالث، وذلك فى محافظة قنا بصعيد مصر، وهى أولى محطات المسلسل، وعاد لتصويره فى الجيزة..

أحمد مكي

يواصل النجم أحمد مكى تصوير الجزء السابع من مسلسله «الكبير أوى» فى ديكور المزاريطة والذى قامت الشركة المنتجة ببنائه فى الجزء السادس من العمل رمضان ٢٠٢٢، وشهد انضمام مجموعة كبيرة للبطولة منهم رحمة أحمد ومصطفى غريب، وشهد عودة بيومى فؤاد وهشام إسماعيل وهو من إخراج خالد الجندى.

أمير كرارة

يعود أمير كرارة لتقديم عمل تاريخى فى عام ١٩٢٠ أى قبل ١٠٠ عام، والمسلسل من تأليف هانى



سرحان وإخراج حسين المنباوى، ويتم تصويره فى الحى التاريخى فى مدينة الإنتاج الإعلامى، ويشارك فى بطولته مى عز الدين وفتحى عبدالوهاب.

روبي

فى أول تعاون لها مع المنتج ريمون مقار، تواصل النجمة روبى تصوير مسلسلها «حضرة العمدة» مع المخرج عادل أديب ويشارك فى البطولة أحمد رزق وسميحة أيوب، وبسمة، ومحمد محمود عبدالعزيز، ومحمود عبدالمغنى، ووفاء عامر، وإدوارد، ومحمود حافظ، وإيهاب فهمى، وأحمد بدير، ومحمد الصاوى، ونهلة سلامة، وحسام داغر.

ريهام حجاج

بدأت ريهام حجاج تصوير مسلسلها «جميلة» تأليف أيمن سلامة مع المخرج سامح عبدالعزيز فى ثانى تعاون بينهما بعدما قدما مسلسل «يوتيرن»، وتناقش فى العمل الكثير من قضايا المرأة وعلاقة الأبناء بالآباء، بمشاركة أحمد وفيق وعبير صبرى ومن إخراج سامح عبدالعزيز.

عمرو سعد

يواصل الفنان عمرو سعد تصوير مسلسله «الأجهر» فى بيروت، حيث بدأ المخرج ياسر سامى التصوير منذ شهر تقريبًا ويشارك فى بطولته أحمد مجدى، ناهد السباعى، درة، سيد رجب وسارة سلامة ونور النبوى وتأليف ورشة ملوك التى تعاون معها عمرو سعد فى مسلسليه «ملوك الجدعنة» و«توبة».

روجينا

تواصل الفنانة روجينا تقديم ثالثة بطولاتها فى الدراما التليفزونية، وتتعاون هذا العام مع المخرج رؤوف عبدالعزيز والكاتب ناصر عبدالرحمن، فى دراما إنسانية صعيدية تكشف العديد من قصص السيدات اللاتى قدمن تضحيات كثيرة وهو مستوحى من قصص حقيقية.

دينا الشربيني

تواصل دينا الشربينى تصوير مسلسلها «كامل العدد» الذى ينتمى لـ١٥ حلقة، وتصور حاليًا بعض المشاهد فى الإسكندرية، ويشارك فى بطولته إسعاد يونس، آية سماحة، جيهان الشماشرجى، شريف سلامة، عمرو جمال، مصطفى درويش، وغيرهم.

دنيا سمير غانم

بدأت دنيا سمير غانم فى التحضيرات الخاصة لمسلسلها الجديد، ولم تختر له اسمًا أو يتم الإعلان عنه حتى الآن، وهو العمل الدرامى الذى تعود له بعد غياب ٣ سنوات.

آسر ياسين

بدأ المخرج محمد سلامة تصوير «الكتيبة ١٠١» من بطولة آسر ياسين وعمرو يوسف، والعمل يقدم تضحيات وبطولات هذه الكتيبة فى شمال سيناء وتصديها للإرهابيين خلال السنوات الماضية.

محمد ممدوح

بدأت المخرجة الشابة مى ممدوح تصوير أول مشاهد مسلسل شقيقها محمد ممدوح فى أولى بطولاته، للمنتج عبدالله أبوالفتوح، وتشارك فى بطولته ريهام عبدالغفور، ومن تأليف وسام صبرى.

أحمد أمين

يواصل أحمد أمين تصوير مسلسل «الصفارة» من ١٥ حلقة، وينتمى إلى الكوميديا، ويشارك فى بطولته طه دسوقى وآية سماحة وإخراج علاء إسماعيل.

علا غانم

أعلن المخرج محمد النقلى أنه سيبدأ تصوير مسلسل «توحة» خلال الأيام المقبلة، وهو البطولة الأولى دراميًا للفنانة علا غانم بعد غيابها سنوات عن التمثيل.

فيفى عبده

بدأت فيفى عبده تصوير مسلسلها فى إحدى الفيلات الخاصة بمنطقة البدرشين، بطولة أحمد عبدالعزيز وكمال أبورية ولكن لم يتحدد بعد مشاركته فى رمضان، حيث لم تستقر الشركة المنتجة على استكمال التصوير بعد توقفه بسبب عدم وجود جهة عرض.

مصطفى خاطر

يواصل المخرج شادى الرملى التحضيرات النهائية لمسلسل «ساعة الصفر»، بطولة مصطفى خاطر ومحمد عبدالرحمن، من ١٥ حلقة، ولم يبدأ التصوير حتى الآن، والعمل من تأليف إيهاب بليبل.

محمد فراج

انتهى محمد فراج من تصوير أكثر من ٤ أسابيع من المسلسل المكون من ١٥ حلقة «بطن الحوت»، ويشارك فى بطولته باسم سمرة، سماح أنور، أسماء أبواليزيد، وبسمة، وهو من تأليف وإخراج أحمد فوزى صالح.

محمد سعد

يعود الفنان محمد سعد لدراما رمضان هذا العام من خلال مسلسل «الحاج اكسلانس» بعد غياب ٨ سنوات عن آخر عمل «فيفا أطاطا» الذى قدمه فى ٢٠١٤، وتمت الاستعانة بالمخرج إبرام نشأت لإخراجه، بعد انسحاب المخرج محمود كامل من العمل.

رمضان كريم ٢

يواصل المخرج سامح عبدالعزيز تصوير الجزء الثانى من «رمضان كريم»، وهو العمل الثانى له إخراجيًا فى شهر رمضان، بعد «جميلة».

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

ربما يكون فيلم "أخى فوق الشجرة" من تأليف لؤى السيد وإخراج محمود كريم وبطولة رامز جلال، من أكثر أفلام رامز الأخيرة إضحاكا، بعد أن عثر على توليفة ما، تجمع بين مفاجآت ما اشتهر به من برامج المقالب، بغرابتها وبالهيئة العجيبة التى يختفى بها وراء شخصية ما، وبين الدراما الكوميدية العادية، وإن كان لهذا الشكل عيوبه القادمة من عدم ضبط رامز نفسه للأداء، وفى هذا الفيلم بالذات يلعب شخصيتين، إحداهما، وهى شخصية بهاء الأخ القادم من أمريكا، يمكن أن تملأ موسما من برنامجه للمقالب، ولكن المشكلة أن رامز قدّم بهاء بطريقة البرامج، وبصوته الصاخب المبالغ فيه، رغم أنها شخصية طريفة على وجه العموم.

"أخى فوق الشجرة" .. مقالب رامز الضاحكة!





هنا لم تنضبط المعادلة تماما، ومن ناحية أخرى، لم تكن الدراما بلا ثغرات، وإن بدت مقبولة، بسبب كثرة المواقف الضاحكة، وبسبب اختيار أن تكون الحكاية كلها أقرب الى المقالب، بل إن الفيلم ينتهى أيضا بمفاجأة، تشبة مقالب برامج "الكاميرا الخفية"، وقد تفتح الباب لجزء آخر من هذا المزيج، الذى يستفيد الى أبعد مدى من شهرة رامز فى برامجه.

كتبت كثيرا عن موهبة رامز، وحضوره، وكتبت كذلك عن تأثير برامجه على أدائه كممثل، فهذه البرامج تجعله يؤدى من منطقة صوتية صاخبة، ويعتمد بشكل كامل على الإيفيهات الأقرب الى فن القافية، والتى لا ينقصها سوى أن نسمع كلمة "اشمعنى" قبل كل إيفيه، وفى "أخى فوق الشجرة" طوفان من هذا الأسلوب، ولكن نظرا لأنه يؤدى شخصيتين، فإن الخلط وقع بوضوح بين شخصية الأخ المتحفظ علاء، وبين شخصية بهاء التوأم المنطلق القادم من أمريكا، بالذات فيما يتعلق بالأداء الصوتي، ولاشك أنها مسؤولية المخرج أيضا، بالإضافة الى اعتياد رامز على هذا الصوت العالي، وعلى هذه الأداء البرامجى المبالغ فيه، أى أن ميزة استغلال فكرة المقالب سلاح ذو حدين: تستفيد من الشعبية والطابع الخاص الذى اشتهر به رامز، وتؤثر بل وتشوش أحيانا على الأداء فى إطار درامى محدد.

الفكرة التى قدمها الفيلم أيضا متكررة، فاكتشاف شقيق توأم متناقض شكلا ومضمونا، يغير حياة شقيقه، ظهرت فى أفلام كثيرة، وهى قادمة مباشرة فى أصلها من فيلم "التوأم" لأرنولد شوارزينجر ودانى ديفيتو (١٩٨٨)، ولكن المعالجة المختلفة فى "أخى فوق الشجرة" كانت مقبولة مع الرسم الجيد لشخصية التوأم، فالأول علاء الذى يعمل فى أحد الفنادق الكبرى، شخص منطو وخجول وملتزم، يحب فى صمت زميلته الجميلة نادين (تارا عماد)، التى تبدو مترددة فى قبول إعجاب رئيسها فى العمل (إسلام إبراهيم)، أما التوأم بهاء، فهو بدين وجريء، جاء الى مصر مع عشيقته الكولومبية اللبنانية كوليت (ياسمين طافش)، وهو أيضا رجل يفكر طوال الوقت فى البيزنس ، ولديه حياة صاخبة، تتميز بالتهام كميات كبيرة من الطعام، وبتناول بعض المخدرات، لزوم المزاج والمرح والفرفشة، ولكنه فى نفس الوقت شخصية عاطفية وحساسة جدا، ولديها مهارات فى فن الطهي.

علاقة الأب (بيومى فؤاد) الذى دخل فى غيبوبة، والذى يريد توزيع ثروته على التوأم، وقصة انفصال الشقيقين عن بعضهما فى الطفولة، لم تؤسس جيدا، ولكن أداء بيومي، الذى استوحى فيه صوت وإيقاع زكى رستم، منح الشخصية حيوية فائقة، وتكفلت المواقف المرحة بقبول الحكاية كمقلب كبير، يضع التوأم فى مواجهة بعضهما، وخصوصا مع اكتشاف الموقف المالى الصعب لبهاء، ومع تعقد حكاية علاء مع محبوبته نادين.

فإذا أضفت إلى ذلك شخصية محامى الأب الذى يحمل اسم شيرين رضا، ويلعب دوره حمدى الميرغني، وشخصيتيّ اثنين من جيران علاء فى منزله، هما بلقاسى (محمد ثروت)، وزوجته شادية (ويزو)، فإن الضحك مضمون، سواء من خلال مواقف أجيد رسمها، مثل موقف اكتشاف الجارة الغيورة وجود كوليت فى الشقة، أو موقف ليلة عيد الهالوين الصاخبة، أو عبر أداء الممثلين، وخفة ظلهم.

وصل استهلاك إمكانيات الإضحاك الى درجة صعود بهاء شخصيا إلى الشجرة أكثر من مرة، ولا نعرف كيف فعل ذلك رغم بدانته، من أجل أن يصبح عنوان الفيلم منطبقا حرفيا على بعض مواقفه، وهو أمر لم يكن الفيلم محتاجا إليه.

ورغم أن أداء وصخب وباروكة بهاء المصطنعة أعادتنا أكثر من مرة الى عالم برامج رامز، ورغم أن حل مشكلة التوأم جاء بشكل مفاجيء، ودون الإعتماد على ثروة الأب، وهى محور الدراما، ورغم أن مشهد الحفلة الفندق يمثل ذروة الأحداث، إلا أنه لم ينه الفيلم، وإنما أعادنا بعده الى أزمة جديدة تسببت فيها علاقة نادين مع رئيسها.

رغم كل هذه الثغرات الدرامية، إلا أن المواقف المرحة، وبدعم وتوظيف جيدين لموسيقى عمرو إسماعيل، أوصلت الحكاية إلى النهاية بكل خفة وسلاسة، بل إن الفيلم أكمل لعبته بمقلب جديد، وهذه المرة المقلب للتوأم معا، مما قد يمهد كذلك لجزء جديد قادم.

الفكرة التى قدمها الفيلم أيضا متكررة فاكتشاف شقيق توأم متناقض شكلا ومضمونا يغير حياة شقيقه ظهرت فى أفلام كثيرة

تظل المعادلة إذن فى طور التكوين، لدينا ممثل موهوب، استهلكته برامج المقالب، ولكنها صارت جزءا أساسيا من رصيده لدى الجمهور، بل إن رامز لم يعد الى أدواره السينمائية، وصعد إلى مجال البطولة الكوميدية، إلا بدعم من هذا النجاح البرامجي، ولذلك من الطبيعى أن يستغله، وأن يقدم كاركترات غريبة تعتمد على الماكياج والمؤثرات البصرية، مثلما فعل أيضا فى "رغدة متوحشة".

ولكن الى أى مدى يمكن أن ينتبه الى حدود الأداء فى برنامج، وحدود الأداء فى فيلم سينمائي؟ والى أى مدى يمكنه أن يخرج أصلا من هذه المعادلة الخطرة، التى تحمل نقاط القوة والضعف معا؟ ومتى يدرك أنه ممثل جيد يمكنه أن يكتشف آفاقا أوسع لموهبته دون أن يتخلى عن البهجة والإضحاك؟

فى كل الأحوال، أتعاطف دوما مع هذه المواهب، التى تحتاج بالتأكيد الى مغامرات إنتاجية وإخراجية والى نصوص فريدة، وهى أمور لم تعد متوافرة بالشكل الكافي، وحتى لو وجدت، فاللعب فى المضمون أفضل، والصعود فوق الشجرة سيظل إفيها ناجحا، يجذب المتفرج الى مشاهدة الفيلم، والإعجاب بالعنوان والأفيش، بصرف النظر عن الطريقة التى تصعد بها المواهب فوق الأشجار.



عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان منطقة المناهري بجوار مركز شباب نور منطقة السبعين فدان حي المقطم من عطل جميع أعمدة الإنارة، مما يتسبب فى الظلام الدامس للمنطقة مما يعرض أبناءنا إلى السرقة.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية، مع العلم بأننا تقدمنا بالعديد من الشكاوى سابقا لمسئولي الحي دون أي استجابة منهم.

عادل عزمي

محافظ بنى سويف


د. محمد هاني غنيم

نستغيث نحن سكان قرى مركز الواسطى شمال بنى سويف، من تلوث مصرف ري «اللبيني»، بمياه الصرف الصحى، ما يعرض محاصيل مئات الأفدنة الزراعية إلى التلف، فضلا عن انتشار الأمراض بالمناطق القريبة من المصرف.

المصرف يروي مئات الأفدنة وتوجد ماسورة تمر بالزراعات، وتحمل بداخلها صرف كوم أبوراضى القادم من الواسطى، وتلقى بمحتوياتها فى مياه المصرف، ما أدى إلى اختلاط مياه الصرف الصحى بمياه الرى وتلويثها.

نناشد الدكتور محمد هاني غنيم، محافظ بني سويف، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة، رأفة بسكان المنطقة من الأمراض التي تهدد صحتهم وكذلك من الروائح الكريهة التي تزكم أنوفهم.

نبيل قاسم

محافظ المنوفية


اللواء إبراهيم أبو ليمون

نشكو نحن سكان شارع ترعة فزارة بحري، الواصل بين قرية شنشور ومدينة أشمون، من تراكم مياه المجارى، وسط العمارات السكنية لعدم وجود صرف صحى بالمنطقة.

عدم وجود صرف صحى أدى إلى انتشار مياه الصرف الصحي واختلاطها بتراكمات القمامة، مما يتسبب فى انتشار الروائح الكريهة وكذلك الحشرات والبعوض، ونخشى من أن تكون مصدرًا للأمراض والأوبئة بين الأهالي.

نناشد اللواء إبراهيم أحمد أبو ليمون، محافظ المنوفية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين باستكمال الصرف الصحى بالمنطقة، خاصة أنها مدرجة ضمن مشروعات حياة كريمة، كما أبلغنا المسئولين بمجلس المدينة منذ عام، دون أن يحدث أي شيء على أرض الواقع.

حسن منصور

حروف من ذهب



الأشرار دائمًا يتحدون ويقفون صفًا واحدًا رغم ما في نفوسهم من كراهية لبعضهم البعض.. أما دعاة الخير فهم متفرقون، وهذا سر ضعفهم.

برتراند راسل

أزمة أحمد فتحي

نعاني نحن سكان شارع أحمد فتحي بالقرب من كلية الفنون الجميلة فى جليم من اتجاه شارع الإذاعة فى الإسكندرية، من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير مما تسبب فى الرعب للأطفال والنساء بعد أن عقرت أحد الأطفال وبدأت بمهاجمة المارة والاعتداء عليهم.

نناشد اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، سرعة التدخل لحل المشكلة رأفة بسكان المنطقة ولعدم حدوث كارثة إنسانية، خاصة أننا فى فصل الشتاء وتزيد ساعات الليل والظلام مما يجعل الكلاب تنتشر بشكل أوسع فى الشوارع.

هشام فؤاد

كابوس نجع البياضية

نشتكي نحن أهالي منطقة نجع البياضية، قرية الجبلاو، محافظة قنا، من تهالك أعمدة الإنارة بمحيط مدرسة البياضية تعليم أساسي، ووجود فواتح بها، تخرج منها الأسلاك، مما يهدد حياة المواطنين والأطفال بالصعق الكهربائي.

نخشى على أولادنا من الصعق بالكهرباء خصوصاً أننا فى فصل الشتاء وموسم سقوط الأمطار ونخاف على أبنائنا من ملامسة تلك الأعمدة، بجانب تخوفنا من أن تقع هذه الأعمدة وتحدث كارثة وتزهق الأرواح.

نناشد اللواء أشرف غريب الداودي، محافظ قنا، أن يتدخل ويوجه المسئولين بالمحافظة وشركة الكهرباء، لحل تلك المشكلة، وصيانة الأعمدة، خاصة أنها محاطة بمنازل الأهالي.

أحمد أسامة

شكرا للرد

بشأن ما نشر فى مجلتكم الموقرة بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٦ تحت عنوان «عاجل إلى محافظ القاهرة» يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة الصرف الصحى بالقاهرة أفادت بأنه بمعاينة الشارع تبين وجود كسر بخط الصرف الصحى مما يلزم عمل إحلال وتجديد لخط الصرف الصحى بطول ٥٥٠م قطر ٩، بالإضافة إلى إنشاء مطبق على مكان الكسر وجار نهو استخراج تصاريح الحفر لإمكانية إصلاح الكسر ونهو مشكلات الصرف بالمنطقة.

وبشأن ما نشر فى مجلتكم الموقرة بتاريخ ٢٠٢٣/١/٧ تحت عنوان «عزبة الزناتى» يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالشرقية أفادت بأن المنطقة محل الشكوى غير مخدومة بالصرف الصحى ولا تتبع شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالشرقية، حيث أنها جهة تشغيل وصيانة.

أ/ هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى

أزمة ميدان الكوبري

سادت حالة من الاستياء الشديد بين سكان منطقة ميدان الكوبري مركز الجمالية محافظة الدقهلية، نتيجة تردي الأوضاع بالمنطقة بسبب انتشار التكاتك التي تتسبب فى تعطيل حركة المرور، فضلاً عن التلوث السمعي الناتج عن تشغيل الأغاني بها بصوت عال.

كما يقوم سائقو التكاتك وغالبيتهم من الأطفال بالوقوف العشوائي، والسير عكس الاتجاه، مما يسبب الاختناقات المرورية، والسير برعونة، وتعريض حياة المواطنين للخطر.

عماد علي

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





110 أيـــام فى الدوري.. طموحات ومنافسات وأزمات وصدامات

وصل قطار الدورى الممتاز إلى الأسبوع الـ16 ويتبقى جولة واحدة تفصله عن نهاية الدور الأول من المسابقة رقم 64 من تاريخ البطولة التى انطلقت منذ 110 أيام، والتى شهدت العديد من الظواهر الإيجابية ومنها وضع جدول ثابت من جانب رابطة الأندية المحترفة، بجانب الانتظام والالتزام فى المواعيد المحددة للمباريات، فضلا عن عدم تأجيل مواجهات، وأخيرا التنظيم الجيد لحضور الجماهير.

إيجابيات الدور الأول لم تغط على الظواهر السلبية المحيطة بالكرة المصرية، منها التغييرات المتكررة للمدربين فى الأندية فضلا عن تطبيق سياسة التدوير بينهم، حيث تم تغيير 16 مدربا لـ13 ناديا خلال 16 جولة، كل ذلك بجانب أزمات التحكيم المستمرة والتى تسببت فى الانتقادات الكثيرة من جميع الأندية بلا استثناء وعدم رضائهم بمستوى التحكيم والانتهاء باستقالة كلاتنبرج رئيس لجنة الحكام.

كما أثار النصف الأول من الموسم الحالى علامات استفهام كثيرة بشأن الصفقات التى لم تستفد منها الأندية منذ انطلاق المسابقة بالرغم من الأزمات المالية التى تعيشها الكرة المصرية، والدخول فى صراعات لحسم صفقات جديدة للتدعيم خلال الميركاتو الشتوي.

كل هذه الظواهر تستعرضها «أكتوبر» فى السطور التالية

محمد الفرماوى

إشراف: يوسف رفعت

انتظام المسابقة وتغيير المدربين والتحكيم.. أهم الملفات

إيجابيــات وسـلبيات تعيشـها الكـرة المصرية، بعد مـرور ١٦ أسـبوعا من الدورى ويتبقى أسـبوع واحد على نهاية الدور الأول، الذى سار بشكل منتظم وبحضور جماهيرى لا بأس به، مع وجود الطمـوح عند كل الأندية للتواجد ضمن المربع الذهبى للمشـاركة فى بطولة قارية، ومنافسـات شـديدة بين المدربين، وتحكيم مثير للجدل وانتقالات وتدعيمات ليس لها مثيل.

ولخبـراء كـرة القدم رأى فى هـذا الدور من مسـابقة الدورى الممتـاز، فمن جانبه قال خالد عيد نجم غزل المحلة الأسـبق، إنه يحسـب لرابطة الأندية المحترفة التنظيم الجيد للمباريات ووضع جدول المسـابقة والالتزام بالمواعيد المحـددة، وهذا لم يحدث منـذ زمن فى الدورى الممتاز، لافتا إلى السـلبيات ومنهـا المشـاكل التحكيمية الكثيـرة وانخفاض مسـتوى الحكام بشكل واضح فى الدورى الممتاز ودورى الدرجة الثانية، وشكوى كل الأندية توضح كمية المشاكل فى التحكيم.

وشـدد الخبير الكروى على أن هناك مشـكلة يجب تداركها مسـتقبلا فى اللوائح وهى تحايـل الأندية والمدربين على لوائح المسـابقة وعدم تطبيقها بالانتقال من ناد لآخر، ما أدى إلى كثرة تغيير المدربين فى الدورى بالشكل الواضح للجميع.

وأشـاد عيـد بالمجهود الكبير لعـدد من المدربين منهم شـوقى غريـب، المدير الفنى للمقاولون العرب وعلى ماهر فيوتشـر وعبد الباقى مع غزل المحلة وأيمن الرمادي، المدير الفنى لأسوان برغم عدم توافر الإمكانيات المالية مثل الأندية الكبيرة.

وعـن اختيـارات الصفقـات للأنديـة وعـدم الاسـتفادة منها والأسـعار المبالغ فيها فى الميركاتو الشـتوي، يقول حسـام غويبة نجم النادى المصرى البورسعيدى السابق إن إدارات الأندية عليها العامـل الأهـم فى عدم الاسـتفادة من الصفقات الجديدة لأنها لم تسـتعن بالخبـرات الكثيرة الموجـودة والمتخصصين فى اختيار الصفقـات التى تتناسب كل فريق، مع تحديـد الاحتياجات طبقا لرؤية المدير الفنى مع المدير الرياضى للنادى واللجان الفنية.

كمـا يوضـح الخبيـر لكـروى أن هناك أسـبابا رئيسـية لنجـاح أو فشـل اللاعبين فى تجاربهـم، خاصة مـع الأهلى والزمالك، مـن أهمها اختيار اللاعب التى تتوافر فيه الإمكانيات الفنية والنفسـية معـا لتحقيق المعادلـة الصعبـة داخـل وخـارج الملعـب، ومـن العوامـل المؤثـرة فـى نجـاح الصفقـات هى احتياج الفريق لهـذه الصفقـات وإشـراكها فـى المباريات بشـكل مسـتمر وإعطاء الثقة للاعب من جانـب الإدارة الفنية للفريق.

كما أكـد غويبة ضـرورة اختيـار نوعيـة مـن اللاعبين يتحملـون هـذا التغير الكبيـر بالانتقـال إلى نـاد كبير يشـارك فى العديـد مـن البطـولات التى تمثل ضغطا شديدا على اللاعب مـن جوانب الأحمال البدنية والفنية والضغـوط الجماهيرية.

لعبة الكراسى الموسيقية بين الأندية

شـهد الموسـم الحالـى ظاهـرة انتقـال المدربـين بـين الأنديـة، علـى الرغم من وضع اتحـاد الكرة بندا فى اللائحـة للحد من هذه الظاهـرة بعـدم السـماح للمديـر الفنـى المتعاقد مع نـادى أن يتولـى مسـئولية نـادى آخـر حـال فسـخ التعاقد من جانبه، ويسـمح له بالتعاقد مع نادى آخر إذا تم الاستغناء عنه وذلك بحد أقصى ناديين فقط.

إلا أن لعبـة الكراسـى الموسـيقية بـدأت مبكـرا وعقـب مـرور ١٦ جولـة مـن عمـر المسـابقة، تولى القبرصـى بابـا فاسـيليو قيادة غـزل المحلة ثم البنك الأهلـى، وأحمـد سـامى تولـى قيادة سـيراميكا قبل أن يتولـى تدريب سـموحة، وقاد إيهاب جـلال المصرى البورسـعيدى فـى بدايـة الموسـم قبـل أن يقوم بتولى قيـادة فاركـو واسـتقال مؤخـرا عـن قيـادة فاركـو ليقوده طارق العشـرى بعد قيادتـه لسـموحة بدايـة الموسم، وأخيرا تولى علاء عبـد العـال قيـادة طلائـع الجيـش فـى بداية الموسـم قبـل اسـتقراره مـع فريـق الداخلية.

الأقوى والأضعف هجوما ودفاعا

تصـدر النـادى الأهلـى الأندية الأقـوى هجوما فى مسـابقة الـدورى الممتـاز برصيـد ٢٦ هدفـا، وتـلاه بيراميدز بنفس الرصيد، كمـا يأتـى الأهلـى الأقوى دفاعا فى البطولة حتى الآن برصيد ٥ أهداف.

وتأتـى الأنديـة الأقـل هجوما فـى البطولة حرس الحـدود صاحـب المركـز الأخير برصيد ١٠ أهداف، ويليه سموحة صاحب المركز العاشر برصيد ١١ هدفا.

بينما يأتى طلائع الجيش صاحـب المركـز الثالـث عشـر وإنبى صاحب المركز السـادس عشـر فى جدول الترتيـب الأقـل دفاعـا فى البطولة باسـتقبال مرماهم ٢٤ هدفا لكل منهما.



لماذا يحتاج الأهلى مهاجم سوبر موسم 2023-2022

36 هدفا

21 مباراة في 4 بطولات

6 أهداف فقط للمهاجمين

5 محمد شريف

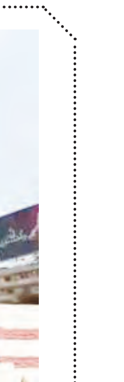
1 شادى حسين

4 أهداف للاعبين شاركوا بمركز المهاجم

2 بيرسى تاو

2 كهربا

الأكبر فوزا والأكثر إحرازا للأهداف



حققت ٣ أندية فى الدورى ٤ نتائج تعد الأكبر فوزا وتحقيقا للأهداف، وجاء الزمالك الأكثر تحقيقا للنتائج الكبيرة، حيث حقق الفوز أمام طلائع الجيش فى الجولة السادسة وحرس الحدود فى الجولة الثامنة بالفوز نتيجة ٤ أهداف نظيفة، وحقق بيراميدز نفس النتيجة أمام غزل المحلة فى الجولة الثانية عشر، كما فاز الأهلى أمام الداخلية بنتيجة ٤ أهداف مقابل هدف فى الأسبوع الثالث.

كما انتهت ٨ مباريات بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، لتصبح الأكثر تحقيقا للأهداف فى نتائج الدورى خلال الـ١٦ أسبوعا، والتى جاءت كالتالي: فوز إنبى على البنك الأهلى فى الأسبوع الخامس، وسيراميكا على أسوان والمقاولون على إنبى فى الجولة السابعة، وفاركو على فيوتشر فى الأسبوع العاشر، والمقاولون العرب على حرس الحدود فى الجولة الـ١١، وفيوتشر على سيراميكا الأسبوع فى الـ١٢، وفيوتشر على إنبى والاتحاد على البنك الأهلى فى الأسبوع الـ١٤، كما يأتى تعادل فريقى الداخلية والبنك الأهلى بنتيجة ٣ أهداف لكل منهما ليصبح أكبر تعادل فى المباريات حتى الآن.

> حققت 3 أندية فى الدورى 4 نتائج تعد الأكبر فوزا وتحقيقا للأهداف



«ألاعيب مرتضى» تشوه صورة الزمالك

تزداد الأوضاع سوءًا داخل نادى الزمالك تحت رئاسة مرتضى منصور، وذلك على كافة النواحى سواء من حيث النتائج الرياضية أو القدرة المالية أو حتى سمعة ومكانة النادى داخلياً وخارجياً، الأمر الذى زاد من غضب الجماهير ودفعها للمطالبة برحيله.. على عكس ما يعلنه مرتضى منصور، نادى الزمالك يعانى حالياً من أزمة مالية صعبة، فهو حتى وقتنا الحالى لا يستطيع تسجيل أى صفقة جديدة فى قائمته قبل تسوية ديونه لدى اتحاد كرة القدم التى وصلت إلى 70 مليون جنيه.

محمد هلال

اتحاد الكرة اشترط على كافة أندية الدورى الممتاز تسديد ٢٥٪ من ديون كل منهم مع جدولة باقى المديونية فى مواعيد محددة قبل السماح بتسجيل الصفقات الجديدة، وهو ما تحاول إدارة الزمالك القيام به خلال الأيام القادمة بجانب سداد المستحقات المتأخرة للاعبى فريق كرة القدم.

الزمالك أيضاً يواجه أزمة سداد قيمة الشرط الجزائى الخاص بالمدرب البرتغالى المقال جوسفالدو فيريرا البالغ قيمته ٥١٠ آلاف دولار بجانب راتبه المتأخر لأكثر من شهر والمقدر بـ٣٨٠ ألف دولار مما دفعه للتفكير فى إعادته إلى منصبه مرة أخرى.

إدارة الزمالك تدعى وجود سيولة مالية ولكن الحقيقة أن مرتضى منصور ينتظر انتعاش خزائن الأبيض خلال الأسابيع القادمة عن طريق الحصول على الغرامة المفروضة على محمود كهربا لاعب الأهلى والمقدرة بـ٢.٤ مليون دولار أو إتمام صفقة بيع إمام عاشور إلى ميتلاند الدنماركى ووصول قيمة الصفقة ٣ ملايين يورو، بجانب اللجوء إلى تأجير عدد من محلات سور النادي.

وعلى مستوى النتائج يعانى الزمالك على مستوى كافة الألعاب الجماعية سواء رجال أو سيدات، كما تلقى أكثر من هزيمة قاسية على يد الغريم التقليدى الأهلى فى فترة زمنية قصيرة.

> زاد مرتضى منصور من الإساءة لسمعة الزمالك بتصريحاته التى يهاجم من خلالها الجميع

ومؤخراً زاد مرتضى منصور من الإساءة لسمعة الزمالك بتصريحاته غير المسئولة التى يهاجم من خلالها الجميع بألفاظ خادشة للحياء وبدون سبب حقيقى أو دليل واضح حتى أن لاعبيه لم يسلموا من لسانه، فاتهم الثنائى أحمد فتوح وعبدالله جمعة بتناول مخدر الحشيش وهى التصريحات التى تناقلتها وسائل إعلام عالمية وبات النادى محل شكوك أمام الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات.

جماهير الزمالك عبر مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة أطلقت أكثر من حملة ونداء إلى وزارة الشباب والرياضة من أجل التدخل لإيقاف رئيس ناديها وتجاوزاته التى أساءت للقلعة البيضاء ولتاريخها العريق الممتد لأكثر من قرن.

«شباب الفراعنة» يعلنون حالة الطوارئ استعدادًا لأمم إفريقيا



محمد هلال

بدأ العد التنازلى لبطولة كأس الأمم الإفريقية لمنتخبات تحت ٢٠ عاماً، لذلك يكثف منتخب مصر للشباب تحت قيادة مديره الفنى محمود جابر من استعداداته للمشاركة فى البطولة المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٣ المقرر إقامتها فى إندونيسيا خلال الفترة من ٢٠ مايو إلى ١١ يونيو المقبلين.

منتخب شباب الفراعنة خاض مؤخراً معسكره التدريبى الثاني، الذى أقيم فى مدينة الإسماعيلية، على أن يختتم استعداداته للبطولة بمعسكر ثالث أخير يبدأ يوم ٣ فبراير ويستمر حتى موعد انطلاق المنافسات.

ويقود شباب الفراعنة جهاز فنى وطنى بقيادة محمود جابر ويعاونه، كرم مرسى مدربًا عامًا، حمدى حمدان مدربًا، إيهاب جلال مدربًا لحراس المرمى، شادى الجيلانى محلل أداء، هاجد هانى رئيس الجهاز الطبي، ناصر هريدى أخصائى أحمال وتأهيل، إسلام جمال معد بدني.

وخلال المعسكر التدريبى حرص الجهاز الفنى للفراعنة على الاستعانة بأحدث الأجهزة المساعدة فتم اللجوء إلى تقنية «GPS» لتعقب حركة اللاعبين وقياس مجهود وأداء كل لاعب واستخراج المعدلات والبيانات البدنية والحيوية، بجانب تحديد التمركز للاعبين داخل الملعب، كما تم استخدام تقنية «Polar» للتعرف على معدل ضربات القلب، وكمية السعرات الحرارية المستهلكة لكل لاعب، تحت إشراف الجهاز الطبى للمنتخب.

ومن المنتظر أن يخوض منتخب الشباب مواجهتين وديتين قبل انطلاق البطولة الإفريقية، الأولى أمام منتخب جنوب السودان، يوم ١٠ فبراير المقبل، والثانية أمام منتخب أوغندا، يوم ١٢ من الشهر ذاته.

وكانت حالة من الغضب سيطرت على مدرب شباب الفراعنة، محمود جابر، قبل انطلاق المعسكر الأخير بسبب تعنت بعض الأندية فى انضمام اللاعبين للمنتخب، أمثال عمر الساعى وإياد العسقلانى ثنائى الإسماعيلي، ومحمد حمدى لاعب إنبي، وعمر فايد لاعب المقاولون العرب، وهو ما دفع «جابر» للتواصل مع اتحاد الكرة للتدخل وحل الأمر.

نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، طالب اتحاد كرة القدم بضرورة حماية منتخب الشباب ومساعدته ومساندته، وقال: «لا يجب أن تكون نظرتنا ضيقة إلى منتخب الشباب الحالي، فلا يقتصر الاهتمام به لمجرد الاستعداد لبطولة إفريقيا القادمة والتأهل إلى كأس العالم، فعناصره هى مستقبل الكرة المصرية والمنتخب الوطنى الأول».

وتابع: «أغلب عناصر هذا المنتخب ستكون النواة الأساسية لمنتخب مصر الأول عند خوض تصفيات مونديال ٢٠٢٦».

وأردف صلاح: «يجب وضع خطة طويلة الأمد للحفاظ على العناصر المميزة من المنتخبات السنية الأصغر، فكم من جيل مميز اختفى ولم تستفد منه الكرة المصرية وأبرز تلك الأجيال منتخب شباب ٢٠٠١ الفائز ببرونزية العالم».

النسخة رقم «٢٣» من بطولة إفريقيا لمنتخبات الشباب سوف تقام فى مصر على ٣ ملاعب هى «ستاد القاهرة الدولى – ستاد الإسكندرية – ستاد السويس الجديد»، وذلك بمشاركة ١٢ منتخباً تم تقسيمهم على ٣ مجموعات.

المجموعة الأولى من البطولة تضم «مصر – السنغال – نيجيريا – موزمبيق»، المجموعة الثانية «الكونجو – أوغندا – جنوب السودان – إفريقيا الوسطى»، بينما المجموعة الثالثة مكون من «تونس – زامبيا – غامبيا – بنين».

بحسب لوائح البطولة يتأهل إلى دور ربع النهائى (دور الثمانية) كل من أول وثانى كل مجموعة بجانب أفضل منتخبين احتلا المركز الثالث، لتبدأ مرحلة خروج المغلوب حتى تحديد البطل فى المباراة النهائية، علماً بأن أصحاب المراكز الأولى الأربعة فى البطولة يتأهلون للمشاركة فى كأس العالم.

منتخب مصر غاب عن آخر نسختين من بطولة أمم إفريقيا للشباب عامى ٢٠١٩ و٢٠٢١، حيث كانت آخر مشاركاته نسخة ٢٠١٧ حينها ودع المنافسات من دور المجموعات بعدما تعادل مع مالى وغينيا، قبل أن يخسر أمام زامبيا.

شباب الفراعنة فازوا بكأس إفريقيا تحت ٢٠ عاماً (٤ مرات) أعوام «١٩٨١ – ١٩٩١ – ٢٠٠٣ – ٢٠١٣»، علماً بأن الرقم القياسى من حيث التتويجات مسجل باسم منتخب نيجيريا برصيد (٧ مرات)، كما احتل منتخبنا الوطنى المركز الثانى (مرة واحدة) والمركز الثالث (٣ مرات).

وعلى مستوى كأس العالم، شارك منتخب مصر فى مونديال الشباب (٨ مرات) البداية كانت عام ١٩٨١ وآخرها عام ٢٠١٣، وبينهم مرة شارك بصفته البلد المنظم عام ٢٠٠٩، ويظل أفضل إنجاز حققه هو حصد المركز الثالث والميدالية البرونزية عام ٢٠٠١ تحت قيادة المدير الفنى شوقى غريب، الذى قاد عددا من اللاعبين أصبحوا نجوم لكرة القدم المصرية فى المستقبل أمثال «جمال حمزة – وائل رياض – محمد صبحى – محمد اليمانى – رضا شحاتة.





الميركاتو الأحمر فى ميزان قدامى الأهلي

مصطفى يحيى

أثار النادى الأهلى الجدل خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة بعد عقده عددا من الصفقات، التى انتقدها بعض محللى الكرة المصرية لرؤيتهم بأن الفريق الأحمر كان لا يحتاج بعضها فى حين أن هناك بعض المراكز فى الفريق كانت أولى بالتدعيم كالمهاجم الصريح والظهير الأيسر لعدم توفر البديل الأنسب للتونسى على معلول وكذا مركزى المساك وحارس مرمى سوبر يخلق تنافسا قويا مع محمد الشناوي.

«أكتوبر» استطلعت آراء بعض محللى الكرة المصرية من نجوم سابقين للنادى الأهلى فى السطور التالية..

حمادة المصرى نجم الأهلى السابق، يؤكد أنه بحكم خبرته من عمله فى اتحاد كرة القدم المصرى واللجنة الأولمبية المصرية فإن العاملين بالجهاز الفنى والإدارى لأى نادى هم الأكثر دراية باحتياجات فريقهم، ولا سيما إذا كنا نتحدث هنا عن الأهلى بالأمور تسير بشكل أكثر احترافية وعلى مدار التاريخ لا يتدخل مجلس إدارته لفرض لاعبين بعينهم على الجهاز الفني.

وتابع أن التعاقدات تتم وفقا لميزانية محددة ولاحتياجات الفريق الفعلية وفق رؤية الجهاز الفنى وقد تتم فى إطار النزول بمعدل الأعمار للإحلال والتجديد فهناك أبعاد يقدرها النادى قد لا ندركها.

واختتم أن الأهلى يحتاج دائما للمكسب لذا دائما يحتاج لوجود من ٣- ٤ لاعبين بكل مركز لأنه ما دام هناك منافسة سيكون الفريق مستفيدا، ومع مشاركة الأهلى بكل البطولات فإنه يحتاج لأكثر من لاعب بمراكز معينة كالمهاجمين.

عبدالإله جلال نجم الأهلى السابق، قال إن الأهلى دائما ينظر إلى المستقبل مبكرا، بما يعنى أن فى كل مركز تجد الأهلى يملك اللاعب الخبرة والنجم والشباب، متابعا أن المدير الفنى هو دائما من يحدد الصفقات وفق رؤيته الحالية والمستقبلية لأنه يملك كواليس الفريق وهى التدريبات، أما نحن كجمهور لنا اللقطة الأخيرة وهى المباراة.

وواصل أنه ليس معنى أن المدير الفنى قال جملة إن لم يقنعه أحد من مهاجمى الفريق بأنهم سيئون ولكنه قد يقصد لم يقنعوه فى التدريبات وليس المباريات لذلك يقوم بالتدوير بين المهاجمين حتى يستقر على المهاجم الأساسى الذى سيتحمل المسئولية فيما بعد، والدليل على ذلك أنه أعتمد على بيرسى تاو قبل الإصابة كأساسى وكان مقنعا للجميع حتى الجماهير.

وأضاف أنه فيما يخص صفقات أحمد القندوسى ومراون عطية فأعتقد أن ضغط المباريات يتطلب أن يكون لديك تنوع فى لاعبى منتصف الملعب لأن نصف الملعب دائما هو الأساس فى تحديد أداء ونتيجة أى مباراة فى ظل أن الأهلى ينافس فى بطولات عدة على مدار الموسم.

عبدالحميد شبانة، نجم الأهلى السابق، قال إن تلك الصفقات بها سلبيات وإيجابيات، فمثلا السلبيات تتمحور حول أنها ليست الضرورية والأهم التى يحتاجها الأهلى حاليا، فمثلا الفريق كان بحاجة أكثر لضم لاعب فى مركز المساك وآخر بمركز المهاجم وثالث بمركز الظهير الأيسر فهى الصفقات الأهم جدا حاليا.

وأوضح أن الإيجابيات تتعلق بأن هؤلاء اللاعبين الجدد نوعية جيدة وإضافة والملعب سيكون هو الفيصل، لكن ما لا شك فيه أن كثرة لاعبى الوسط قد يخلق مشاكل بين اللاعبين لأن جميعهم لن يلعب باستمرار، خاصة إذا كانت شخصية المدير الفنى ضعيفة ولم يفرض سيطرته.

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
«وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَن يَكْبَرُوا وَمَن كَانَ غَنِيّاً فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً»
صدق الله العظيم

قلوب تائهة

قلوب معلقة بالأمل فى الشفاء وأخرى حائرة تنتظر مخرجا لفك الكرب وثالثة تتألم فى صمت لأنها لا تجد من يسمعها وغيرها ترتجف خوفا من مجهول قد يفوق احتمالها ومثلها تائهة لا تجد يدًا تلتقطها من فاجعة..

حكايات مؤلمة تدمي القلوب وتدمع لها العيون ويتألم لها الوجدان ولكنها فى النهاية ليست بعيدة، فهي جزء منا يعيش فينا لأنها ببساطة نماذج من الحياة.

لا تسير حياة تلك الأسرة على وتيرة واحدة، فعدم الاستقرار والخوف والقلق كان يحاوط جدران منزلهم البسيط، «وفاء» عانت منذ بداية حياتها، والشقاء كتبه القدر عنوانا لحياتها فقد ماتت والدتها وتركت لها أخا وأختا صغيرين لم تتجاوز أعمارهم الـ ٥ سنوات، لتعتني بهما وتكون هي المسئولة عنهما.

أما زوجها فهو مريض بشلل الأطفال ولكنه لم يستسلم مطلقا لعجزه فقد كان يقف أمام المنزل ليبيع الحلوى للأطفال، وكان سعيدا بما يكسبه من جنيهات قليلة ينفق بها على أطفاله الثلاثة بجانب مساعدات من جيرانهم البسطاء، برغم كل الظروف عاشت وفاء وزوجها راضون بما قسمه الله ولكن الرياح تأتى غالبا بما لا تشتهي السفن فقد أصيبت بسرطان الغدد الذى أصاب الرقبة ثم تبعتها الإصابة بسرطان الرحم.

جاءت الزوجة تبكي وتستغيث وبدأت تقاوم دموعها وبأنفاس متقطعة أخذت تحكي قصتها مع المرض والفقر وقصة زوجها الذي يعاني من المرض ولكنه يرعى والدته المريضة ودخله القليل الذى لا يكفيهم جميعا.

الأسرة بحاجة إلى مساعدة عاجلة، من يود مساعدتهم لا يتردد.

ينابيع الخير

●● استمرارًا فى العطاء تبرع فاعلو الخير بأموالهم إلى باب «ربنا كريم» وتم توزيع تلك الأموال على الحالات التالية:

١- سيده سعيد منصور منصور- ٦٠٠ جنيه.
٢- زيناهم محمد السيد سعيد - ٦٠٠ جنيه.
٣- سعدية عادل حسين - ٦٠٠ جنيه.
٤- سلوى صلاح ذكى - ٦٠٠ جنيه.
٥- صباح أحمد فراج أحمد - ٦٠٠ جنيه.
٦- سعاد عبدالعظيم عبدالله - ٦٠٠ جنيه.
٧- نجلاء شمس الدين صالح - ٦٠٠ جنيه.
٨- صباح أحمد عبد العال - ٦٠٠ جنيه.
٩- عزيزة مدبولى حسب النبى -٦٠٠ جنيه.
١٠- رشا شعبان سعد عبدربه - ٦٠٠ جنيه.
١١- هنا أحمد رواش راشد - ٦٠٠ جنيه.
١٢- حاكم توفيق أحمد لاشين - ٦٠٠ جنيه.



فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

انفجارات ضاحكة

عزّ... راكب عربيه لواحده

خايفه ليه؟ ده انفجار سكانى بس

ياسلام انفجار بترولى

قنبلة الموسم

المطرب العاصفى نغم ابولغم

(......)

تم النشر فى السنة الأولى – العدد الثالث – 14 نوفمبر (تشرين الثانى) 1976 – 22 ذو العقدة 1396




وزارة المالية
مصلحة الضرائب المصرية